الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس–المدية–

كلية الآداب واللغات

قسم: اللّغة والأدب العربي

استراتيجيّة عظم السّمكة في تعليميّة النّحو العربي

دراسة تجريبيّة في السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة بثانوية الشيخ بوعمامة – أنموذجا–

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصّص: تعليميّة اللّغات.

إعداد الطالبتين:

شهيرة مقداش

تيمة هيام منصوري

إشراف:

د. جمعي عائشة

اعضاء لجنة المناقشة		
الأستاذة	د. رفيقة سيحاوي	رئيسا
الأستاذة	د. عائشة جمعي	مشرفا ومقررا
الاستاذة	د. بوشريط وهيبة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــــــــــر وعرفـــــــــــــــان

عملا بقول رسول الله ﷺ "**من لم يشكر الناس لم يشكر الله** ".

الشكر لله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث

نحمده عزّ وجل الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع .

بداية نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتنا الفاضلة

"الأستاذة جمعي عائشة "

التي كانت لنا عونا في إشراف على هذه المذكرة، وكانت لنا عون بتقديم إرشاداتها وتوجيهاتها أثناء العمل، كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من مدّ لنا يد المساعدة وشجعنا على إنجاز هذا البحث.

إهــداء

الحمد لله على إنجاز هذا العمل الذي أهديه إلى أول من أخذ بيدي إلى المدرسة ليرسم لي معالم مستقبلي، الذي يعود إليه الفضل لوصولي لتمنيت... **أبي الغالي**.

إلى بهجة قلبي ... إلى من أعطتني بعضا من صفاتها الملائكية ... إلى من رهنت حياتها لفرحي ونجاحي ... **أمي الغالية**.

إلى من يشاركونني نفس الاسم إخوتي: سفيان، أحمد، نجيب، مُحَّد، وأخواتي نبيلة، صبرينة، حفظهم الله لي.

إلى رفيق دربي وسندي وبئر أسراري.... عادل.

إلى كل من يشاركنني الحلم وكن بجانبي بكل لحظات تعبي، صديقاتي كل باسمها.

وإلى كل من كان له الفضل في وصولي.

شـــــهيرة.

الإهـــداء :

إلى المرأة التي تعزيني في الحزن ورجائي في اليأس وقوتي في الضعف... إلى من علمتني معنى الحياة ... من القلب يهواها والعمر فداها وأطلب من الله تعالى أن يرعاها ...**إلى أمي**.

إلى من زرعني على ضفاف العلم ... وناضل من أجلي وتعب للارتياح وهيأ لي أسباب النجاح ... إلى **أبي الغالي**.

وإلى أختي العزيزة سلوى هديل.

وإلى إخوتي: يوسف و حيدر و عبد الله

وإلى كل من مدلي يد المساعدة في إنجاز هذا البحث.

تـــــــيمة

مقدمة

مقدمة

مـــقـــدمـــة:

يُعد التّمكن من اللّغة الأم من أهم الأهداف التّي يسعى المجتمع بكل مؤسساته إلى تحقيقها وخاصة المدرسة، إذ تعد من أهم هذه المؤسسات. ولكي يتمكن الفرد من هذه اللّغة يجب أن يكون متمسكا بالعناصر الرئيسة للّغة؛ فسلامة اللّغة تحقق إدراك الطالب لمعنى الفكرة المراد نقلها لفظا أو كتابة، وسلامة اللّغة يـأتي من قدرة الطالب على فهمها ويتحقق ذلك من خلال تمكنه من القواعد النّحوية، حيث حظيت القواعد النّحوية باهتمام خاصة لدى اللّغويين الذين تحملهم الغيرة على اللّغة العربية وأنّ يبحثوا وراء أسباب ضعف المتعلمين والتدّني المستمر للنتائج في القواعد النّحوية، وتكمن أهمية الموضوع في تعلم القواعد النّحوية بطرق حديثة تساعد على فهم هاته القواعد. ومن بين هذه الطرق نشير إلى استراتيجية عظم السمكة، حيث إنها أداة تفكير مفيدة تتيح للطلاب فرصة لتنظيم المعلومات وتطوير تفكيرهم، وهي بمثابة تمثيلات بصرية لحقائق ومفاهيم تروق للعديد من الطلاب لمساعدتهم لاستيعاب وتلخيص وتركيب الأفكار المعقدة واستكشاف المعلومات المفقودة.

ونظرا لأهميّة تعليم مادة النّحو والقواعد النّحوية، قد اخترنا أن يكون موضوع بحثنا استراتيجية عظم السمكة في تعليمية النّحو العربي عند متعلّمي السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة.

❖ **الإشكالية:**

وقد كانت إشكالية بحثنا كالآتي:

- إلى أيّ مدى تساهم استراتيجية عظم السمكة في تعليم النّحو العربي لدى متعلّمي السنة الثالثة ثانوي؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية عدة تساؤلات نذكر منها:

- ما هي استراتيجية عظم السمكة؟
- ما هي خطوات بناء إستراتيجية عظم السمكة؟
- ما هو دور كل من المعلّم والمتعلّم في تطبيق إستراتيجية عظم السمكة؟

- وللإجابة مبدئيا على هذه التساؤلات نذكر منها:

- إستراتيجية عظم السمكة هي من الطرق الحديثة المستعملة في مجال التعليم.
- للمعلّم والمتعلّم دور إيجابي في تطبيق هاته الاستراتيجية فكلاهما يساهم في بناء المعلومة.

❖ **أسباب اختيار الموضوع:**

أما بالنسبة لأسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

- لأنّ هذا الموضوع من أهم الموضوعات التي لم تلق اهتماما كبيرا من الناحية التطبيقية.
- لأنّه موضوع جديد لم يتطرق لدراسته الكثير من الدارسين.
- لأنّ هذه طريقة حديثة تسهم في تنمية التفكير وزيادة التحصيل وربط المواد الدراسية المختلفة بالمسائل والقضايا الحياتية.

❖ **الهدف:**

والهدف من قيامنا بهذا الموضوع هو التعرف على إستراتجية عظم السمكة وكيفية تطبيقها أثناء الدرس، وما مدى تأثيرها وفاعليتها في التحصيل المعرفي للمتعلمين.

❖ **المنهج:**

وفي هذا الموضوع قمنا بتبني المنهج التجريبي وهو مناسب لموضوع بحثنا، حيث طبّقنا هذه الإستراتجية على متعلّمي السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة، وعدنا بنتائج ومخططات من إعداد المتعلّمين، كما اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الظاهرة، وتحليل نتائج المتعلمين السابق ذكرها.

❖ **منهجية البحث:**

وقد قسّمنا مذكرتنا هذه إلى مقدمة، وفصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وقد أدرجنا تحت كل فصل مجموعة من المباحث تتمثل في:

الفصل الأول عنوناه بإستراتجية عظم السمكة في تعليميّة النّحو العربي، ضمّناه بمبحثين:

المبحث الأول التعليميّة والنّحو العربي، ولقد تناولنا فيه مفهوم التعليميّة، ونشأتها، وعناصرها، وموضوعها، وفروعها. كما تطرقنا إلى تعريف النّحو العربي، وسبب تسميته، ونشأته، وسبب وضعه، وأهميّته، وموضوعه، وأخيرا طرق تدريسه، وختمناه بخلاصة.

أما **المبحث الثاني** المُعَنوّن باستراتيجية عظم السّمكة، قد تناولنا فيه تعريف التعلّم، وتعريف الاستراتيجية، والتّعريف باستراتيجيات التعليم، كالتعلّم التعاوني، العصف الذهني، الطريقة الإلقائية، الطريقة الموضوعية، حل المشكلات، وتعريف إستراتيجية عظم السمكة، ونشأتها وخطواتها، وكيفيّة تنفيذها من خلال ذكر دور المعلّم والمتعلّم، بعض الدراسات عن إستراتجية عظم السّمكة، وأهمية استراتيجية عظم السّمكة، وختمناه بخلاصة.

الفصل الثاني الذي يحمل العنوان: الدراسة الميدانية لاستراتيجية عظم السّمكة، ضمّناه مبحثين هما: **المبحث الأول** المعنوّن بإجراءات الدراسة الميدانية الذي يتناول الإجراءات

المنهجية للدراسة والدراسة الاستطلاعية ومن ثم الإجراءات المنهجية للبحث، ثمّ أدوات جمع البيانات، والدراسة التجريبية، ووصف المثال الموزع على الطلبة.

أمّا **المبحث الثاني** الذي عنوناه بتحليل النتائج تناولنا فيه البرنامج السنوي لقواعد اللّغة ثمّ تصنيف الدروس التي اختارها التلاميذ، وبعد ذلك شرعنا في عرض النتائج وتحليلها، وفي الأخير استنتاج عام للنتائج المتحصل عليها.

❖ **الصعوبات:**

ومن بين الصعوبات التّي وجهتنا في إنجاز هذه المذّكرة نذكر:

- ضّيق الوقت خصّوصا أنّ هذا الموضّوع يتطلب جهدا ومتّسعا من الوقت.
- صعوبة الحصول على المراجع حول هذا الموضوع وعدم توفرها في مكتبة الجامعة.
- حداثة الموضوع وعدم توفر دراسات حوله.

❖ **أهم المصادر والمراجع:**

أمّا في ما يخّص المصادر والمراجع التي رأينا أنها ضرورية في بحثنا هذا، نذكر منها:

- معجم مصطلحات التربية، محمد حمدان.
- طرائق التدريس العامة، هلال محمد علي سفياني.
- فاعلية استخدام إستراتجية عظم السّمكة في تحصيل قواعد النّحوية والاحتفاظ بها، فراس محمد المدني
- مجلة تربويات الرياضيات، حسّن عوض الجندي.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله العلي القدير، وأن نكون عند حسن ظنّكم في بحثنا هذا.

الفصل الأول:

استراتيجية عظم السمكة في تعليميّة النّحو العربي

المبحث الأول: التعليميّة والنّحو العربي.

المبحث الثاني: استراتيجية عظم السّمكة.

المبحث الأول

التعليميّة والنّحو العربي.

- **تمهيد.**
  - تعريف التعليميّة.
  - نشأة التعليميّة.
  - عناصر عملية التعليميّة.
  - الوسائل التعليميّة.
  - موضوع التعليميّة.
  - فروع التعليميّة.
  - النّحو العربي.
  - أهمية النّحو العربي.
  - موضوع ووظيفة النّحو العربي.
  - استراتيجيات النّحو العربي.
- **خلاصة**

تمهيد:

منذّ ظهور علوم التربية والبحث متواصل من أجل عقلنة وترشيد العمليّة التعليميّة التعلميّة خاصة تعليميّة النّحو، فالنّحو سلاح لغوي، وعماد بلاغي، وإدارة المجتهد وميزان العربيّة. إذ يُعد النّحو من أهم أركان اللّسان العربي، فهو دراسة العلاقة بين الكلمات في الجمل والعبارات، بحيث أن تعليم اللّغة العربية عامة وتعليميّة النّحو بالخصوص من الضروريات في المدارس العربية، وعليه سنبحث في هذا المبحث التعليميّة والنّحو العربي.

1.تعريف التعليميّة في اللّغة والاصطّلاح:

1-1-التعليميّة في اللغة:

" من المصدر عَلَّمَ، وفي حديث الدجال: **تعلمّوا تعلمّوا إنّ ربكم ليس بأعمى.** وفي حديث آخر **تعلمّوا تعلمّوا أنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت** ...وفي حديث الحجّاج **البئر أخسفت أم علمت ؟."**[1]

والعلم نقيض الجهل، علِم عِلمًا وعلم وهو نفسه، وعَلِمت الشيء أعلمُه علمًا، وعلَّمه العلم وأعلِّمه أيان فتعلمه ويقال تعلم في موضوع أعلم.[2]

1-2-التعليميّة في الاصطلاح:

وما زالت المحاولات قائمة لدى كثير من خبراء التربية الحديثة لتحديد المفهوم النهائي للتعليمية من الناحية الاصطلاحية، وقد وقع الإجماع على أنها نقل المعلومات المنسقة في حصص قابلة للاستظهار والحفظ.[3]

---

[1]- **لسان العرب، ابن منظور**، دار المعارف،1119 كورنيست نيل، القاهرة، د ط، مجلد1، ص423.

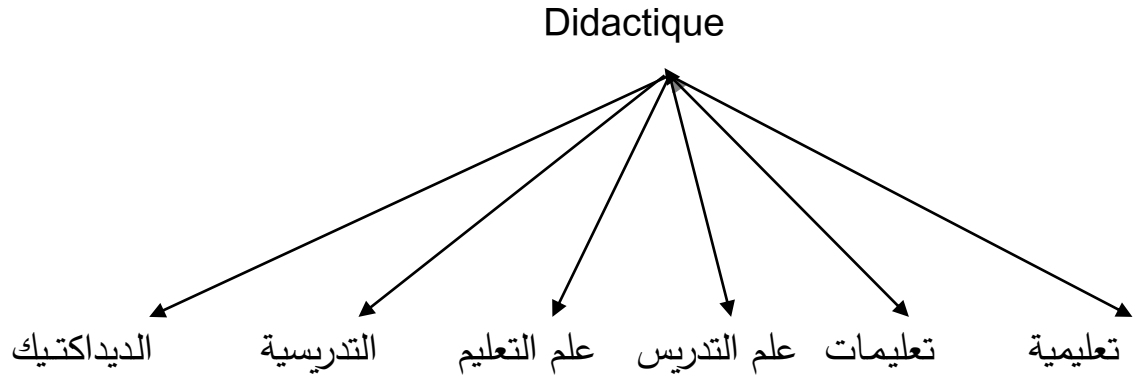
[2]- **لسان العرب، ابن منظور**، دار صادر، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ج12، ص17.

[3]- **مقال تعليمية النّحو العربي بين النظرية والتطبيق سنة الأولى من الطور الثانوي أنموذجا، إسماعيل ونوغي،** جامعة محمد بوضياف –المسيلة– ص127.

"إن التعليميّة هي النّظام العلمي الذي يهتم بدراسة العناصر التعليميّة: الأستاذ، المتعلم، الخطاب التعليمي، المنهاج، طرائق التدريس، والوسائل التعليميّة."[1]

والتعليميّة، هي علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علميّة.

ومنها مصطلح (Didactique) الذي يقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ:



مخطط01.[2]

والتعليميّة عندهم، هي الدراسة العلميّة لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلّم التي يخضع لها المتعلّم، بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، كما عُرفت بأنها عبارة عن خطوات محددة يتّبعها المعلم لتحفيظ المتعلمين أكبر قدر من المادة العلمية الدراسية، وعلى هدا تكون التعليميّة عبارة عن طريقة متبعة في إيصال المعلومة إلى المتعلم. [3]

[1]– **دور الطرائق التعليمية في تبسيط الخطاب التعليمي للمتعلمين، خديجة حاج علي**، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، مجلة مدارات في اللغة والأدب، العدد04، 2020..ص266.

[2]– **التعليمية معرفة علمية خصبة، بشير إبرير**، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة، ص04.

[3]– **بحوث محكمة في تعليمية اللغة العربية، تريكي مبارك**، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي2019، ط1،2020، ص198،199.

نستنتج أن "التعليميّة" مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها، وكيفية التخطيط لها اعتقادا على الحاجات والأهداف وكذا الوسائل المعّدة لها وطرق وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتديلها فهي تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم.[1]

2. نشأة التعليميّة وتطورها:

"إن البحث العلمي في حقل التعليميّة "Didactique" بعامة وتعليمية اللغات بخاصة يستدعي وعيا عميقا بالأهداف العلمية والبيداغوجية التي ترمي التعليميّة إلى تحقيقها في الوسط البيداغوجي، وقد يعسر على الدارس امتلاك هدا الوعي العلمي العميق، بمعزل عن المخاض المعرفي الذي نشأت في رحابه تعليمية اللغات "didactique des langues" مند اكتسابها الشرعية المنهجية في الفكر الإنساني المعاصر."[2]

"حيث إنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين."[3]

"فقد ظهر مصطلح التعليميّة "Didactique" في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر نجد يعود إلى M.F Makey الذي بعث من جديد المصطلح القديم Didactique على المنوال التعليمي وهنا يتساءل أحد الدارسين لماذا لا نتحدث نحن

---

[1]– **التعليمية المفهوم النشأة والتطور، أ،زوليخة علال**، جامعة برج بوعريرج، مجلة، العدد 04، جوان 2016، ص137.

[2]– **دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني**، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، د ط، ص1.

[3]–المرجع نفسه، ص130.

أيضا عن تعليمية اللغات Didactique de langues بدلا من اللسانيات التطبيقية Linguistique Appliquée فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس ويعطي لتعليميّة اللّغات المكانة التي يستحقها."[1]

"أصبح المتعلم محور العمليّة التعليميّة، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليميّة، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم ويجتهد في نقلها بفن ووضوح، إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتا انه تلقنها وتسلمها وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره."[2]

3. عناصر العملية التعليميّة:

ترتكز العملية التعليميّة على عناصر هي:

المتعلم: يمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها سيتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم حيث له تأثير مباشر في تعلم.[3]

"معرفة خصائص المتعلمين إذ هم ليسوا متساوين وإنما نجد لهم فروقا لابد من درسها ومراعاتها."[4]

"يعد المتعلّم محور أساسي في العملية التعليميّة لذا وجب معرفة قدراته وخصوصياته واستعداداته حيث أن نجاح المدّرس في مهنته يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذ استغلت استغلال تربويا حسن، فالمتعلم كائن حي عام،

---

[1]– **التعليمية المفهوم النشأة والتطور، زوليخة علال**، المرجع السابق، ص131.

[2]– المرجع نفسه، ص133.

[3]– **دراسات في اللسانيات التطبيقية، احمد حساني**، المرجع السابق، ص142.

[4]– **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي**، دار المعرفة، الجامعة الاسكندرية، د ط، ص28

متفاعل مع محيطه له موقفه من العلم، من الوجود، ومن العالم وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم، إذ له مشروعا تعليميا تحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة وفي من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم، ومن تعلم منهم وما تعلمه من كل هدا والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي هذا هو الكائن من التعليميّة وهو ركن تقام التعليميّة لأجله وتوضح خدمته."[1]

المعلم: "هو أيضا مهيّأ للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق التكوين العلمي البيداغوجي الأول وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي بطريقة تجعل الأستاذ نفسه يقبل تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار لأن الأستاذ– كما يقال – كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاص يجعل معلوماته حاضرة حضورا يوميا في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر."[2]

"هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل المعرفة. إنما هو مسير لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، الركن الثاني من التعليميّة وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه وإن كان همه في التعليميّة أن يستقي المتعلم عنه في مساره التعليمي، ينبغي أن تكون للمدرسة القدرة على التخطيط والاستفادة من نظريات التعلم ويكون كفؤا في أداء رسالته وفق تقديم مادته ونقل خبرته إلى تلاميذه على ضوء تجربته وكفاءته ومدى فعاليته في تحسين مستوى المتعلمين. إن العلاقة بين المعلم والمتعلمين والمعارف وبين المتعلمين أنفسهم في مرافقة لمسارات تفكيرهم ومنهجهم وتلمسهم المعرفي. فقد تحول موقع المعلم في بيداغوجيا الكفاءات من معارف السياق المسيطر والمتفوق إلى المعارف المجربة الذي يقفون عليه وانسجاما مع الإيقاعات المختلفة التي يسيرون بها نّحو المعرفة.[3]

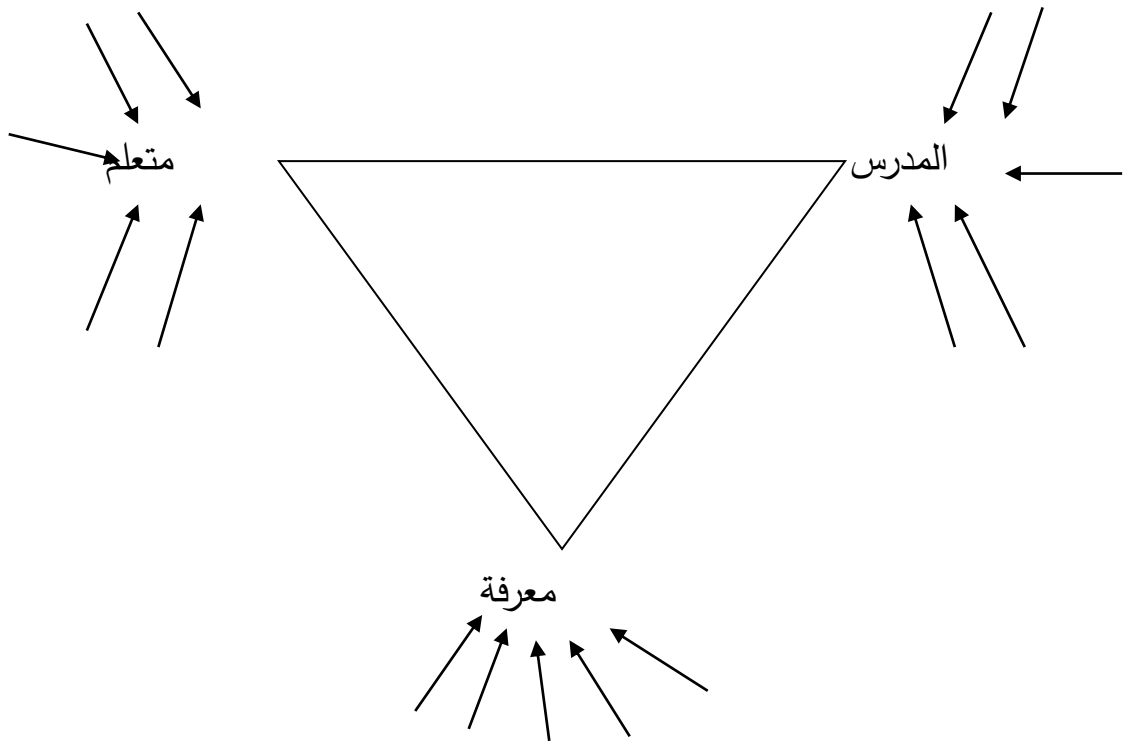
---

[1]– **التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، زوليخة علال**، المرجع السابق، ص138.

[2]– **دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني**، المرجع السابق، ص142.

[3]– **تعليمية مفهوم النشأة والتطور، زوليخة علال**، المرجع السابق، ص139.

إن هذا الثالوث ليس إلا هيكلا عاما لوضعية جد معقدة يمكن التمثيل لها كما يلي:



مخطط 2.[1]

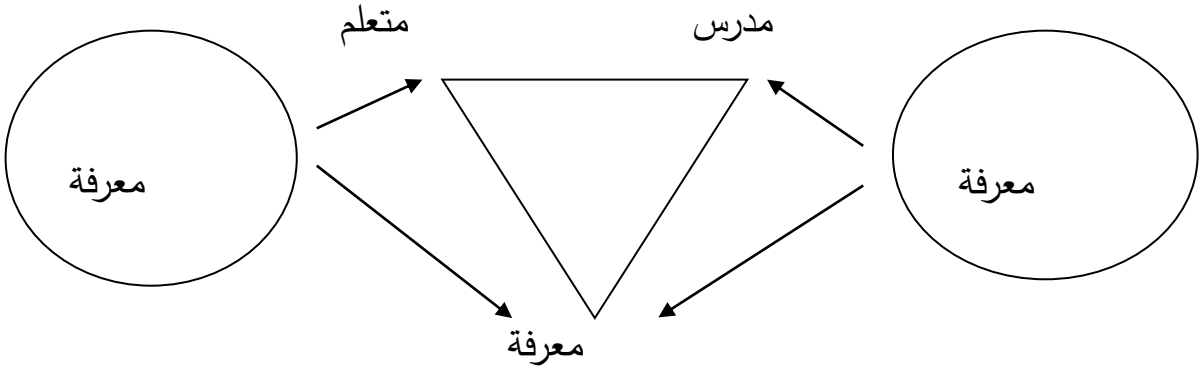
حيث تشير الأسهم إلى تعدد التداخلات في كل قطب من الأقطاب الثلاثة أنها تشغل كليا وبشكل مرتبط فلا يمكن الفصل بينهما كيفما كانت الوضعية الديداكتيكية موضوع التحليل فإذا أخذنا المعرفة كمثال فلا يمكن عزلها دون أن نأخذ القطبين الأخريين أي معرفة المدرس ومعرفة المتعلم.[2]

المعرفة: تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفاءات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء المعرفة وباستثمار الحياة المتنوعة.[3]

[1]– المرجع نفسه، ص139.

[2]– **تعليميّة مفهوم النشأة والتطور، زوليخة علال**، المرجع السابق، ص140.

[3]–المرجع نفسه، ص139.



مخطط 03.[1]

هذه الوضعيات الثلاثة تشكل في مجموعها مجال الدراسة التي يعالجها الديداكتيك حيث يهتم بدراسة الظروف التي يتم في سياقها نقل واكتساب المعارف الخاصة بمجال معرفي معين ويحدد طبيعة العلاقة القائمة بين مختلف الأقطاب المشكلة للوضعية التعليميّة التعلمية.[2]

4. الوسائل التعليميّة (الطريقة التعليميّة):

هي الوسيلة التواصليّة التبليغيّة في العملية التعليميّة لذلك فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليميّة قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء.[3]

وقد تطورت هذه الوسائل تطورا هائلا من استعمال المذياع وتلفاز والمعامل اللغوية والحاسب الآلي الذي قدم إضافة مهمة في تعليم اللغة في توفير كبير كان يبذل

[1]– **اللسانيات والديداكتيك، نموذج النّحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، د.علي آيت أوشان،** مطبعة النجاح الجديدة، دار الثقافة، دار البيضاء، ط.1 2005، ص23.

[2]– المرجع نفسه، ص24.

[3]–**دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني،** المرجع السابق، ص28

في قاعة الدرس للتدريبات اللغوية على وجه الخصوص واستثمار هذا الجهد في تنمية القدرة الإنتاجية للمتعلم.[1]

قال الباحثين طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي :

" إن طريقة التدريس هي الأداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وإذا كانت هي هكذا فإذا دورها تراه كبيرا في نجاح العملية التعليميّة، إذ يعود إليها الفضل الكبير في نجاح المنظومة التعليميّة."[2]

" ومحصول الحديث من كل هذا هو أن التعليميّة تعد تخصصا علميا بالغ الأهمية نظرا للمعارف الخصبة التي يقدمها الأعوان العلمية التربوية والتعليميّة في آن واحد، والتي يمكن استثمارها في اكتساب المعارف وتبليغها ومعالجة المحتويات الدراسية وبنائها البناء المنهجي المناسب حسب ما يقتضيه نظام التعلم والتعليم."[3]

5. موضوع التعليميّة:

تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليميّة، إذ يمكن أن يهتم المتخصّص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في مادة وحدها، إنما تمتد لتشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليميّة في مختلف أبعادها ومساراتها، في ترابط وتناسق وانسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم.[4]

بناءً على ما سبق يتبين أن مجالات البحث في ديداكتيكا اللغات متعددة ومن ثم فهناك العديد من المواضيع التي يمكن أن تشغل الباحث الديداكتيكي وتشكل أيضا أساسا لفرضياته، وهي تشمل عناصر مختلفة منها: الأهداف، المتعلم، المحتويات، الطرق.

---

[1]– المرجع نفسه، ص28.

[2]–**بحوث محكمة في تعليمية اللغة العربية، مبارك تريكي**، المرجع السابق، ص199.

[3]–**التعليمية معرفة علمية خصبة، بشير إبرير**، المرجع السابق، ص14.

[4]– **التعليمية معرفة علمية خصبة، بشير إبرير**، المرجع السابق، ص04.

ويمكن تصنيفها حسب الأسئلة التي يطرحها المهتم بديداكتيكا اللغات كما يلي:[1]

جدول01 :[2]

الأسئلة	الفئات
- **من نعلم ؟**	- العينات المستهدفة.
- **لماذا نعلم ؟**	- الأهداف المتوخاة.
- **ماذا نعلم ؟**	- المحتويات.
- **كيف نعلم ؟**	- النّظريات، المنهجيات والبيداغوجيا المتعددة.

6. فروع التعليميّة :

1) التعليميّة العامّة (الديداكتيك العام) :

تسمى أيضا التعليميّة الأفقية وهي التّي تكون مبادئها وممارساتها قابلة للتطبيق مع كل محتويات وكل المهارات وفي كل مستويات التعليم تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع ولكل وسائل التعليم لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية.[3]

فهو يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس أو التكوين وذلك على مستوى الطرائق المتبعة ولعل هذا ما يجعل هذا الصنف من الديداكتيك يقتصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار، ويمكن أن يدخل ضمن هذه

[1]- **اللسانيات والديداكتيك، د.علي آيت أوشان**، المرجع السابق، ص73.

[2]- المرجع نفسه، ص73.

[3]- **التعليمية مفهوم والنشأة والتطور، زوليخة علال**، المرجع السابق، ص142.

القواعد والأسس العامة كل ما يرتبط بأساليب وأشكال التدريس والوسائل والتقنيات البيداغوجية الموظفة.[1]

2) التعليميّة الخاصة:

أو الديداكتيك مادة تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب خاصة بها، وهكذا يمكن أن نتحدث عن ديداكتيك اللّغة ونعني بذلك كل ما يتعلق بتدريس مكونات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة وغيرها.[2]

1. النّحو:

1-1-**لغة:** "الطريق والجهة والجانب والمقدار والمثل، وقد يكون ظرفا واسما ومنه النّحو إعراب كلام العرب لأن المتكلم ينّحو به منهاج كلامهم إفرادا وتركيبا وأنحاه ونحوه ونحه. وعلم النّحو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء وموضوعه اللّفظ الموضوع مفردا كان أو مركبا والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاقتدار على فهمه والإفهام به."[3]

"الطريق والجهة [ج] أنحاء ونحو والقصد يكون ظرفا واسما ومنه نّحو العربية وجمعهُ نّحو ونُحيةٌ كدلوْ ودُليةُ (نحاه) ينحوهُ وينحتُهُ قصده وأنحا مال على أحدٍ شقيهِ أو انحنى في قوس و(الانتحاء) إعتماد الإبل في سيرها على أبرها".[4]

"والنّحو لفظ مصدر للفعل الثلاثي (نحا) بفتح العين في الماضي، وفتحها أو ضمها في المضارع نقول نحاه ينحاه، ونحاهُ ينحوه، وقد وردت لهذه الكلمة معانٍ متعددة، إذ دلت على:

---

[1]- **اللسانيات والديداكتيك، د.علي آيت أوشان**، المرجع السابق، ص21.

[2]- المرجع نفسه، ص21.

[3]- **معجم محيط المحيط، بطرس بستاني**، مكتبة لبنان، بيروت، مادة نحو، المجلد الأول، ط1987،، ص833.

[4]- **تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي**، دار المنهاج، عمان الأردن، د ط، ص29

1-القصد؛ يقال: نحوت نحوك، أي قصدت قصدك.

2-المثل؛ نحو: مررت برجل نحوك، أي مثلك.

3-الجّهة؛ نحو: توجهت نّحو البيت، أي جهة البيت.

4-المقدار؛ نحو: له عندي نّحو ألف، أي مقدار ألف.

5-القسم؛ نحو: هذا على أربعة أنحاء، أي أقسام.[1]

"وهو مصدر أُريد به اسم المفعول (المنحو) بمعنى المقصود، وقد غلب لفظ المصدر (النّحو) على هذا العلم بدلا من اسم المفعول."[2]

1-2-**اصطلاحا:** "مصطلح ورثناه من أقدم العصور العربية، هو علم بأصول يُعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء".[3]

" النّحو هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزاءه ومعرفة أواخر الكلم إعرابا وبناء ومعنى."[4]

"النّحو علم من علوم اللّغة التصوبية، وهو يدرس مستوى محددا من مستويات النشاط اللّغوي، وهو مستوى الجملة، أي تركيب الكلمات في نطاق الجملة، وما ينتج عن هذا التركيب من علاقات"[5]

"يقول ابن جّني (332هـ ص34) ": انتحاء سمة كلام العرب في تعريفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب ليلحق من ليس بأهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم.

---

[1]- **المدخل إلى دراسة النّحو العربي، د.علي أبو المكارم**، دار غريب، القاهرة، ط1، ت ن 2007، ص43.

[2]- **أطلس النّحو العربي، عباس المناصرة**، دار المؤمن، عمارة جوهرة القدس، ط4، منقحة، ،ص12.

[3]- **المفيد في المدارس النّحوية، د،إبراهيم عبود السمرائي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص15.

[4]- **أطلس النّحو العربي، عباس المناصرة**، المرجع السابق، ص12.

[5]- **المدخل إلى دراسة النّحو العربي، د.علي أبو المكارم**، المرجع السابق، ص44.

ويعني ذلك إتّباع كلام العرب من صفات لمعرفة أواخر الكلم أو تركيب الكلمات بالتثنية والتحقير والتكسير والنسب وما إلى ذلك، ليتعلّم من هم ليسوا بعرب الفصاحة وينطقون بها بشكل سليم. [1]

"أما ابن خلدون(1988،ص754)" فيقول وخوفا على فساد ملكة السماع استنبط من مجاري كلام العرب قوانين لتلك الملكة المطردة شبه الكلمات والقواعد يقيس عليها سائر أنواع الكلام ويلحقون الأشباه بالأشياء فلفاعل مرفوع، والمفعول به منصوب، والمبتدأ مرفوع، فاصطلحوا على تسميتها إعرابا وتسمية الموجب لذلك التغيير عاملا، وصارت كلها اصطلاحات خاصة بهم، فيقيدها بالكتاب، وجعلوها صناعة لهم مخصوصة واصطلحوا على تسميتها علم النّحو العربي."[2] "

ورّغم التّعريفات إلا أن شِبه اتفاق بين النحاة أن الإعراب جوهر النّحو والعلاقة الواضحة بينه وبين الصرف، وهذه الضوابط أو القواعد التي يحددها النّحاة تمكن غير العربي اللحاق بأهل العربية في الفصاحة وذهب إليه ابن جني من تعريف النّحو هو الأشمل والأوضح."[3]

[1]– **تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي**، المرجع السابق، ص29.

[2]– **تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي**، المرجع السابق، ص29.

[3]–المرجع نفسه، ص30.

2. سبب تسمية النّحو.[1]

3. نشأة علم النّحو وأسباب وضعه:

"ظهر النّحو كعلم مستقل في وقت متأخر من ظهور اللغة إلا أنه سبق علوم اللغة جميعا فبعد أن بلغت مرحلة النضج النهائي من حيث الأشكال وطرق التعبير وعلمت كلمة العرب بالإسلام، وانتشرت رايتهم في بلاد فارس والروم، واختلطوا بينهم بالصهارة والمعاملة والتجارة والتعليم، دخل في لسانهم العربي المبين وضمنه اللسان الأعجمي،

[1]– سبب تسميته نحوا:

"قديما لم يكن يُعرف النّحو بهذا الاسم بل كان يُعرف بعلم العربية وهذه التسمية ظهرت في عهد الطبقة الثانية من علماء البصرة حيث اشتهرت عنها مؤلفات اتسمت بأنها نحوية، وصُرح فيها باسم النّحو." انظر المفيد في المدارس النّحوية، ابراهيم عبود السمرائي، المرجع السابق،ص22.

"كان يُطلق على هذا العلم في عهد أبي الأسود الدؤلي، اسم العربية، أما تسميته بالنّحو فكانت بعد عصر أبي الأسود إذ آثر العلماء هذه التسمية استبقاء لكلمة الإمام عليه السلام التي كان يُراد بها أحد المعاني اللغوية، من خلال الرواية التي تنص على أن أبا الأسود عرض على الإمام عليه السلام ما وضعه من بابي العطف والنعت، ثم بابي التعجب والاستفهام إلى أن وصل إلى باب من أبواب النّحو، عرضها على علي عليه السلام إلى أن حصل على ما فيه الكفاية فأمره الإمام علي عليه السلام بقوله:" ما أحسن هذا النّحو الذي قد نحوْتَ" لكن الزجاجي علل تسمية هذا العلم نحوًا مستندا إلى ما نُقل عن أبي الأسود الدؤلي وهو ما رآه من تفشي اللحن من المولدين وأبناء العجم، وفساد ألسنة بعض الخاصة وعدد كبير من عامة العرب، وهذا يعني أن الزجاجي يعزو سبب نشأة النّحو إلى أبي الأسود وليس لعلي عليه السلام ما يُظهر أن العلماء آثروا هذه التسمية استبقاء لكلمة أبي الأسود التي كان يُراد بها أحد المعاني اللغوية وهو القصد." انظر النّحو العربي قضاياه ومراحل تطوره، د.أحمد جميل الشامي، المرجع السابق، ص12

و في هذا الشأن يقول الزجاجي مجيبًا من يسأل عن علة تسمية هذا النوع من العلم نحوًا:(إن سأل سائل فقال: والسبب في تسمية هذا النوع من العلم، نحوًا، ولِم حُكم به ؟ قيل له السبب في ذلك ما حُكيَ عن أبي الأسود أن ابنة له قالت له ذات يوم : يا أبتي ما أشد الحر، فقال لها: الرمضاء في الهاجرة بالنسبة..... فقالت له: لم أسألك عن هذا، إنما تعجبت من شدة الحر، فقال لها: فقولي إذًا أشَد الحرَ، ثم قال: إن والله، فسدت ألسنة أولادنا)، وهَمَ أن يضع كتابا فيه أصول العربية، فمنعه من ذلك زياد، وقال: لا نؤمن أن نشكل الناس عليه ويتركوا اللغة وأخذ الفصاحة من أفواه العرب ،إلى أن فشا اللحن وكثُر وقُبِح فأمره أن يفعل ما كان نهاه عنه، فوضع كتابا فيه جمل العربية ثم قال لهم: أُنحُوا هذا النّحو، أي اقصدوه والنّحو؛ القصد فسمي لذلك نحوا، ولما كان علي عليه السلام مؤسس النّحو العربي كما سنرى في ما بعد فإننا نرى أن الغيورين على اللغة العربية فضلوا تسمية هذا النوع من العلم نحوًا، استبقاء لكلمة مؤسسه علي ابن ابي طالب عليه السلام لهذا يُسمى صاحب هذا العلم (نحْويًا) بتسكين الحاء وجمعه(نحويون) بتسكين الحاء أيضا." أُنظر المرجع السابق، ص12.

فخفضوا المرفوع، ورفعوا المنصوب، وما إلى ذلك من كثرة اللحن الشنيع حتى كاد المنطق العربي يتلاشى، ويعد أبو الأسود الدؤلي المعلم الأول في النّحو العربي، إذ اتبع منهج الاستقراء في وضع القواعد النّحوية من الحقائق والنصوص، وقيل إن عليًا ابن أبي طالب ألقى على ابي الأسود الدؤلي شيئًا من أصول النّحو ثم قال له: (أُنحُ هذا النّحو) فسمي الفن نحوًا.

وتُورد كتب النحاة عدادًا من الروايات دفعت الدؤلي إلى وضع هذا العلم من أهمها:

1-أن أعرابيا قرأ الآية ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾. سورة الحاقة، الآية(37).[1]

2-آخر قرأ ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾. براءة، الآية(60)[2] بكسر اللام (رسوله) بدلا من ضمّها.

ويُروى أن ابنة أبو الأسود الدؤلي رفعت وجهها إلى السماء وتأملت بهجة النجوم وحسبتها فقالت : ما أحسن السماءِ على صورة استفهام. فقال لها أبو الأسود: يا بنيتي نجومها ،فقالت : إنها أرادت التعجب، فقال لها : قولي ما أحسن السماءَ وافتحي فاك.[3]

"وقيل إن أول من وضع النّحو، ووحد حدوده هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأنه دفع إلى أبي الأسود رقعة كتب فيها الكلام كله: اسم، وفعل، وحرف، فالاسم. ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبئ به، والحرف ما أفاد معنى، وقال له انح هذا النّحو، أضف إليه ما وقع إليك، ثم وضع أبو الأسود باب العطف والنعت ثم باب التعجب والاستفهام، إلى أن وصل إلى باب(أن)."[4]

---

[1]- **القرآن الكريم**، مصحف المدينة.

[2]- نفس المرجع.

[3]- **تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي** ،المرجع السابق، ص30

[4]- **المفيد في المدارس النّحوية، د،إبراهيم عبود السمرائي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1،ص19

"وذهب أبو أحمد بن فارس (316) وأبو علي الفارسي إلى أن النّحو القديم قدِم خلف الإنسان، إذ أن العرب العاربة كانت عندهم معرفة بمصطلحات النّحو بتوفيق من الله سبحانه وتعالى واستدلوا لذلك بقوله تعالى (وعلم أدم الأسماء كلها)[1] فتلقن العرب خلفهم عن سلقهم هذا، وإذ كانوا يتأملون مواقع الكلام فلم يكن كلامهم استرسالا أو ترفيها بل كان عن خبرة بقانون العربية، فنحو قديم قدم البشرية، والذي نراه أن النّحو كان موجودا قبل أبي أسود سواء قيل أنه بتوفيق أو كان بالتواضع أو الاصطلاح ودليلنا هو: ما روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "رحم الله امرئ أصلح من لسانه" فما هي الطريقة التي يصلح بها الانسان من لسانه إذا لحن إنها طريق النظر فيما كان له قانون."[2]

"يمكن أن نرد أسباب وضع النّحو العربي إلى بواعث مختلفة منها الديني ومنها غير الديني، أما البواعث الدينية فترجع إلى الحرص الشديد على أداء نصوص الذكر الحكيم وأداء فصيحا سليما إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة، وخاصة بعد أن أخذ اللحن يشيع على الألسنة، وكان قد أخذ في الظهور منذ حياة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد روي بعض الرواة أنه سمع رجلا يلحن في كلامه، فقال:(أرشدوا أخاكم فإنه قد ضل). وروّوا أن أحد ولاه عمر بن الخطاب كتب إليه كتاباته بعض اللحن، فكتب إليه عمر:(إن قنع كاتبك سوطا)."[3]

4. أهمية النّحو العربي:

للنّحو العربي أهمية كبيرة إذ يشكل عاملا أساسيا في فهم المعنى والوقوف على دلالة النص ما دفع المفسرين إلى عدِ هذا العلم أحد أهم أدواتهم ولا يستطيعون التصدي لتفسير كلام الله تعالى دون هذه الأداة، فقد أنزل الله عز شأنه القرآن الكريم بلسان عربي حيث قال:

---

[1] – **الآية 31 من سورة البقرة**

[2] – **المفيد في المدارس النّحوية، د.إبراهيم عبود السمرائيي**، المرجع السابق، ص21

[3] – **المدارس النّحوية، شوقي ضيف**، دار المعارف بمصر، ط2، ص11.

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، يوسف(2).

ويؤدي هذا القول المبين إلى وجود معرفة قواعد اللسان العربي في لغتهم وسننهم في توجيه كلامهم إدراكا لمعاني الكتاب العظيم.[1]

- وتبرز أهمية النّحو:

1- بأنه نظام علمي يحمي اللغة من فوضى التعبير واختلاط المقاصد ويجعلها سهلة مُيسرة جميلة وبذلك يضمن لأبناء المجتمع لغة موحدة يتفاهمون بها، وتتوحد من خلالها عقولهم وتتآلف قلوبهم، وتتقارب أساليبهم وتبعدهم عن التشرذم التابع من الخضوع إلى اللهجات، فيسهل عليهم الالتفاف حول الأهداف الواحدة المشتركة تعلموها يوم انضبط التفكير بالتعبير والتعبير بالتفكير، وبذلك تتم لهم وِحدة التواصل بين الماضي والحاضر والأصالة والمعاصرة.

2- النّحو علم يخدم العلوم كلها: التجريبية، الإنسانية، الآداب، السياسة، القانون والفنون، وهو لا يخدم تخصص اللغة العربية وحدها، كما يتصور بعض الناس بل هو علم يحكم نظام اللغة العربية، لغة العلوم والفنون والآداب ويوصلها إلى مقاصدها التعبيرية في نقل العلوم بدقة وأمانة إلى المتعلمين والمخاطبين وجميع أبناء المجتمع، في الماضي والحاضر والمستقبل.

3- النّحو هو المرشد العلمي لاستعمال اللغة في التفكير والتعبير والتأليف والخطاب وهو العلم الذي يكشف عن المعنى وما يتصل به من علاقات وتراكيب توجد التفاهم بين أبناء المجتمع الواحد. [2]

[1]- **النّحو العربي قضاياه ومراحل تطوره، د.أحمد جميل شامي**، دار الحضارة، مؤسسة عز الدين، لبنان، د ط، ص13.

[2]- **أطلس النّحو العربي، عباس مناصرة**، المرجع السابق، ص10.

4- النّحو حماية للمعنى من فوضى المقاصد، وتحريف الكلم عن مواضعه، وقد استخرج قوانينه بالأسباب العلمية السلمية، التي تثبتت لدى العلماء أثناء استقراء نصوص اللغة ،ومن فضائل هذا العلم أنه حمى لغة القران الكريم من تحرف القلوب الضالة لمعانيه في علوم التفسير، أو استخراج الأحكام، فكان سياجا على المعنى القرآني من ألاعيب الزنادقة وغيرهم من الفرق الضالة قديما وحديثا.

5- وهو العلم الذي يعلم الإنسان التحليل المنطقي السليم لفهم اللغة، ويوجد لديه القدرة على التأليف السليم إن كان متحدثا، أو الفهم الصحيح إن كان مستمعا وهو انعكاس لطرائق الأمم في التفكير والتفاهم والتعبير.

6- الإعراب معنى، قبل أن يكون حركة إعرابية، ثم جاءت الحركة الإعرابية لتضبط المعنى وتحافظ عليه وتحرسه من العين.[1]

"ومنه نستنتج أن للنّحو أهمية في الجانب اللغوي، ويتمثل في ضرورة وجود علم يقوم بدراسة الجملة العربية إذ بدون وجود هذا العلم تنفصم الحلقات المكونة لسلسلة العلوم التي تتضافر على دراسة اللغة وتحديد ضوابطها، ومن ثم يضطرب تقنين اللغة وتعجز قواعدها عن الإحاطة بظواهرها. وفي الجانب الديني، ومرده إلى دور النّحو في معرفة قواعد اللغة التي لابد من الإلمام بها حيث يوجب الدين دراستها والعلم بها على سبيل الكفاية،أي أنه يفرض على الجماعة المسلمة أن تخصص من بين أفرادها من يتعمق في دراسة هذه القواعد ويتقنها حتى يمكن فهم اللغة التي نزل بها القرآن، ومن ثم يكون إهمال هذا العلم محظورا دينيا لأنه يؤدي _عند الفقهاء_ إلى محظور وهو عدم الإلمام بقواعد اللغة، ومن ثم عدم فهم النص القرآني، من بين الشرائط التي اشترطها العلماء لتفسير القرآن<<أن يكون المفسر ممتلئا من عدة الإعراب لا يلتبس عليه اختلاف وجوه الكلام>> أي معرفة دقيقة مستوعبة حتى يتمكن من فهم خصائص التراكيب اللغوية وأساليبها.[2]

[1]- **أطلس النّحو العربي، عباس المناصرة**، المرجع السابق، ص10.

[2]- **المدخل إلى دراسة النّحو العربي، علي أبو المكارم**، المرجع السابق، ص1.

دراسة النّحو إذا أمر تفرضه الدواعي الدينية فضلا عن الحاجة الموضوعية للحقائق اللغوية ذاتها، ولعل أقوى من دعا إلى دراسة النّحو، تحت تأثير هذين العاملين معًا، الإمام عبد القاهر الجرجاني، الذي يقرر أن<<الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها، وأنه المعيار الذي لا يتبين نقصان الكلام ورجحانه حتى يعرض عليه، والمقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يرفع إليه، ولا ينكر ذلك إلا من ينكر حسه وإلا من غالط في الحقائق نفسه، وإذا كان الأمر كذلك فليت شعري ما غدر من تهاون به. وزهد فيه، ولم ير أن يستقيه من مصبه، ويأخذه من معدنه، ورضي لنفسه بالنقص والكمال لها معرض، وآثر الغينة وهو يجد إلى الربح سبيلا>>.[1]

[1]– **المدخل إلى دراسة النّحو العربي، علي أبو المكارم**، المرجع السابق، ص1، بتصرف.

جدول02: يوضح أهمية النّحو العربي.[1]

الجانب الديني	الجانب اللغوي
-خادم للجانب الديني لفهم اللغة التي نزل بها القرآن.	– فهم المعنى والوقوف على دلالة النص. – يحمي اللّغة من فوضى التعبير واختلاط المقاصد. – خادم للعلوم كلّها. – مرشّد علمي لاستعمال اللّغة في التفكير والتعبير والتأليف والخطاب. – حماية المعنى والمحافظة عليه من خلال الإعراب.

5. موضوع ووظيفة النّحو العربي:

- **المجال الأول:**

دراسة ما ينتج عن تركيب الكلمات في الجملة من تأثير في أحوال أواخر الكلمات سواء اتخذ هذا التأثير شكل الثبات أم التغيير، وضوابط هذا التغيير وصوره، وهو ما يصطّلح عليه النحاة العرب(بالإعراب والبناء) للإشارة إلى شمول الظاهرة لنوعي الكلمات في اللغة: تلك التي يتغير آخرها بتغير علاقاتها في الجملة، وتلك التي لا يتغير آخرها إنما تلزم حالة واحدة. وقد أطلق النّحويون على النوع الأول مصطلح "الكلمات المعربة" [2] وأطلقوا على النوع الثاني مصطلح "الكلمات المبنية" ويمكن أن يُصطلح على ما يتصل بهذا المجال كله [ظاهرة التصرف الإعرابي]. ولقد أسرف النّحويون العرب في دراسة هذا

[1]– من إعداد الطالبتين.

[2]– **المدخل إلى دراسة النّحو العربي، د.علي أبو المكارم**، المرجع السابق، ص 44إلى46.

المجال حتى ظن بعض المتأخرين أن وظيفة النّحو تنحصر فيه، وأنه لا يتناول غيرها من الظواهر والعلاقات الناتجة عن تركيب الكلمات.[1]

- **المجال الثاني:**

دراسة عناصر التوافق والمخالفة، بين الكلمات في نطاق الجملة العربية، وتأثير تركيبها فيها عليها، وصياغة هذه العناصر في شكل ضوابط مقننة، ولم يضع النّحويون العرب لهذا المجال مصطلحا يدل عليه، بيد أن دراساتهم أثبتت أن عناصر التوافق أو التطابق الأساسية أربعة هي:

الحالة الإعرابية: رفعا ونصبا وجرا وجزما.

والحالة العددية: إفرادا وتثنية وجمعا.

والحالة النوعية: تذكيرا وتأنيثا.[2]

- **المجال الثالث:**

دراسة الضوابط التي تحكم ترتيب الكلمات في الجملة العربية، ولم يضع النحاة أيضا لهذا المجال محددا.

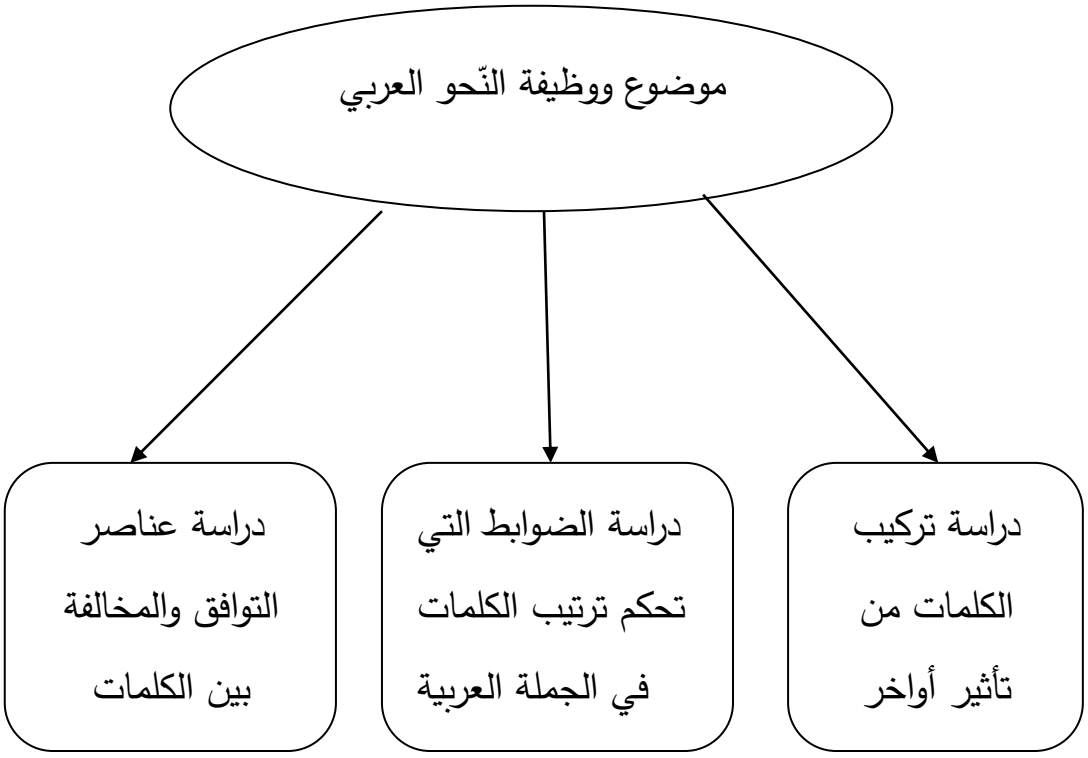
وإذا كانت غاية البحث النّحوي هي رصد الظواهر الناتجة عن تركيب الكلمات في الجملة وصياغتها في شكل قواعد ملزمة وقوانين متبعة، فإن مقتضى ذلك أن النّحو يدرس الكلمات، ولكنه حين يدرسها لا يعنى بها في ذاتها وإنما مهمته البحث عن علاقاتها ومن ثم فإنه لا يقف كثيرا عند بنيتها إلا بقدر ما لهذه البنية من تأثير في مدى استجابتها

[1]– **المدخل إلى دراسة النّحو العربي، د.علي أبو المكارم**، المرجع السابق، ص44 إلى 46.

[2]– المرجع نفسه، ص44إلى 46.

للتركيب في الجملة، وفي أشكال هذه الاستجابة وضوابطها، أما دراسته الكلمة في ذاتها، وتحليل بنيتها، فإنها مهمة علم الصرف دون علم النّحو.[1]

مخطط 04: يوضح موضوع ووظيفة النّحو العربي.[2]



[1]– **المدخل إلى دراسة النّحو العربي،د.علي أبو المكارم**،المرجع السابق، ص44إلى46.

[2]– من إعداد الطالبتين.

6. استراتجيات تدريس النّحو:

1) الاستنباطية:

تنبثق هذه الطريقة من منطق أرسطو، لأنها تبدأ بطرح القضايا والنظريات والمبادئ والقواعد الأساسية العامة ثم تعرض هذه المبادئ والقواعد وتحلل وتجمع الجزئيات والمعلومات والشواهد والأمثلة، ثم تعود إلى حيث بدأت بالأفكار العامة والقواعد، والنظريات فهي تبدأ بالكل العام التي تنطوي تحته هذه الأجزاء.

تقوم هذه الطريقة على حفظ القاعدة منذ البداية، ثم الإتيان بشواهد، وأمثلة تثبتها، وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ، فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء، وإذا ما فهم التلاميذ القاعدة بدؤوا بفهم النماذج والشواهد، والأمثلة، والتفصيلات التابعة لها.

إن هذه الطريقة تبدأ من الصعب إلى الأسهل فهي تـقتل روح الابتكار والتفكير عند التلاميذ، وأنها لا تعتمد أسلوب النقاش مما يقتل الحماس ويسبب الملل للتلاميذ إلا أن البعض خصها ببعض المميزات منها:

- توفير الوقت والجهد، وأنها تريح المعلم من النقاش، لأن عمله يقوم على (التلقائية) منذ البداية، وتساعد المعلم على تنظيم الوقت والحفاظ على منطقية التسلسل في العرض، وتتطلب جهدا كبيرا من المعلم أو المتعلم، ويتم التعلم بسرعة ولكن سرعان ما ينسى.
- فهم التلاميذ للخطأ وسببه.
- فهم التلاميذ للأسلوب الصحيح لهذا الخطأ.[1]

[1]- **تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي**، دار المناهج، عمان، الأردن، ص39.

- فهم التلاميذ للقاعدة النّحوية نفسها، ومدى فهم التلاميذ لتطبيق القاعدة في مجالات فنون اللغة شفهية أو كتابية.

2) السياق المتصل:

وهي تعديل للطريقة الاستقرائية، لذلك قد تسمى الطريقة المعدلة، وتعتمد على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة، ومأثور القول بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق التي تعرض فيه التراكيب المراد فحصها، وفهم قواعدها، وتُعنى بالنص المتكامل في أفكاره وأحداثه، وسياقه، وشكله الكلي. بحيث يُدرس هذا النص لغويا من مختلف جوانبه، ربما يساير طبيعة اللغة صوتا، ومبنى، ومعنى، وذوقا، وبلاغة ثم نحوًا.

فالنّحو مبثوث في النصوص المتصلة المعروضة على المتعلمين مهما يكن المصدر التي جاءت منه تلك النصوص، والمهم في النص أن يكون معبرًا عن واقع المتعلم مراعيا ميْله، ملبيا حاجاته، مراعيا نموه العقلي، وبذلك يكون درس النّحو عملا ذا قيمة يُثمر.–لا شك– اكتساب مهارات البحث والتقصي، والربط بين المبنى والمعنى.

إن استخدام النصوص المتكاملة هو نفسه استخدام لغوي في صورته الشاملة الكلية، واستمتاع بالتآزر بين مغازي النصوص وتراكيبها، ثم إنه فهم وتذوق يربي حاسة النقد لدى الدارسين بطول المعاشرة ودوام البحث.

ويجري التدريس وفقا لهذه الطريقة في الخطوات الآتية:

أ. اختيار النص سواء من لدن المعلم أم من اتفاق التلاميذ عليه.

ب. القراءة النموذجية للنص من لدن المعلم.

ج. القراءة الجهرية من بعض التلاميذ. .[1]

[1]– **تعلم النّحو الإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي**، المرجع السابق، ص39.

د. القراءة الصامتة من لدن التلاميذ لتحديد مكان الصعوبة والغموض والغرابة

هـ. مناقشة الأفكار الكلية للنص، وبعض مظاهر الجمال، وأبرزها.

و. التحليل النّحوي للنص نفسه، وهذا معناه أن لكل نص قواعده التي تحكم تراكيبه وبذلك يكون الدرس النّحوي وظيفيا لا تقليديا منفصلا عن نصوص اللغة.

ز. تلخيص الوجوه كافة التي تدرس منها النص وتلخيصه قواعده النّحوية التي نوقشت.

ح. التطبيق على نصوص أخرى.[1]

3) المشكلات:

وهي عند أشهب(2000) تعتمد على النشاط الذاتي للتلميذ يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين الطلاب، فيجمعها ويناقشها مع التلاميذ من حيث طبيعتها وأسباب الوقوع فيها، فيشعر الطلاب أنهم أمام مشكلة لا يستطيعون معها تصحيح الأخطاء وبحاجة إلى مساعدة المعلم ومراجعة القواعد النّحوية، فيجعلها موضوع الدرس في الحصة القادمة. [2]

4) المحاضرة:

يعتمد التدريس فيها على المحاضر، فيقدم المادة التعليميّة إلى طلابه ويعرضها عليهم وينظمها لهم، وهي أكثر شيوعا في التعليم العالي وخاصة التدريس الجامعي، لأنها توفر الوقت والجهد بازدياد عدد التلاميذ.[3]

[1]– **تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي**، المرجع السابق، ص39.

[2]– المرجع نفسه، ص39.

[3]–المرجع نفسه. ص44.

5) المناقشة :

فيها يقوم المعلم بتوجيه طلابه إلى دراسة الموضوع المراد مناقشته خارج غرفة الدراسة، ثم يناقشهم بعد ذلك فيما حصلوا عليه من معلومات وما توصلوا إليه من استثناءات للوصول للقاعدة والتطبيق عليها.[1]

6) طريقة هاربرت:

وهي طريقة تنتمي بشكل عام إلى الطريقة الاستقرائية، وتنقسم إلى خمس خطوات كما يأتي:

أ. التمهيد:

وتتوقف على نوع الأمثلة، ويكون التمهيد بأسئلة عن المعلومات السابقة التي تتصل بالدرس السابق وذلك لتثبيت الخبرات السابقة.

ب. عرض الأمثلة:

تعرض الأمثلة على الجانب الأيسر من السبورة في وضع رأسي، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها وتشرح معانيها بشكل مختصر.

ج. الموازنة:

وتسمى المناقشة أو الربط، ويتم مناقشة الأمثلة التي تتناول الصفات المشتركة والمختلفة، وتضم الموازنة نوع الكلمة وإعرابها، ووظيفتها المعنوية وموقعها بالنسبة لغيرها في الجملة، والموازنة نوعان؛ الرأسية والموازنة الأفقية تكون بين كلمتين أو أكثر في جملتين مختلفتين مثل (الجملة الاسمية مع ناسخ أو بدون ناسخ).[2]

[1] – **تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي**، المرجع السابق، ص45.

[2] – **تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي**، المرجع السابق، ص43.

والموازنة الرأسية وهي نوعان جزئية وكلية وتكون بين مثالين متشابهين لإدراك الصفات المشتركة بينهما تمهيدا لاستنباط القاعدة مثل الموازنة بين كلمتي (باكيا ومسرورا)، والكلية هي الموازنة بين طرائق الأمثلة لإدراك الصفات المشتركة والمختلفة بينهما مثل الموازنة بين الأمثلة (المنادى والحال) في وحدة المنصوبات.[1]

د. الاستنباط:

ويتم فيه بيان الأمثلة من الظواهر اللغوية وما تختلف عليه من قواعد.

هـ. التطبيق:

وهو نوعان؛ جزئي وكلي، والتطبيق الجزئي كل قاعدة تُستنبَط قبل الانتقال إلى غيرها، ويتم التطبيق الكلي بعد أن تستنبط جميع القواعد ويطبق عليها(جرايدة 2003، 27).[2]

7) النشاط:

تعتمد على أساس نفسي، إذ يُطلب من الطلبة جميع الأساليب من النصوص والأمثلة وما يرونه من خلال دروس المطالعة والقراءات الإضافية، ثم تُتخذ هذه الأساليب والأمثلة محورا للنقاش ينتهي باستنتاج القاعدة، ومن عيوبها أنها تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من قِبل الطلبة والمعلم(الجميلات والتونسي1981).[3]

8) الاستجواب:

تعتمد على الأسئلة إذ يُعطى الطلبة الموضوع واجبا بيتيًا ليتدارسوه جيدا ثم يطرح المعلم الأسئلة على التفاصيل الحقيقية في الموضوع، ثم يحدد الطلبة القاعدة ويُطبقون عليها، ومن ميزاتها أنها طريقة مريحة لا تحتاج جهد وعناء من

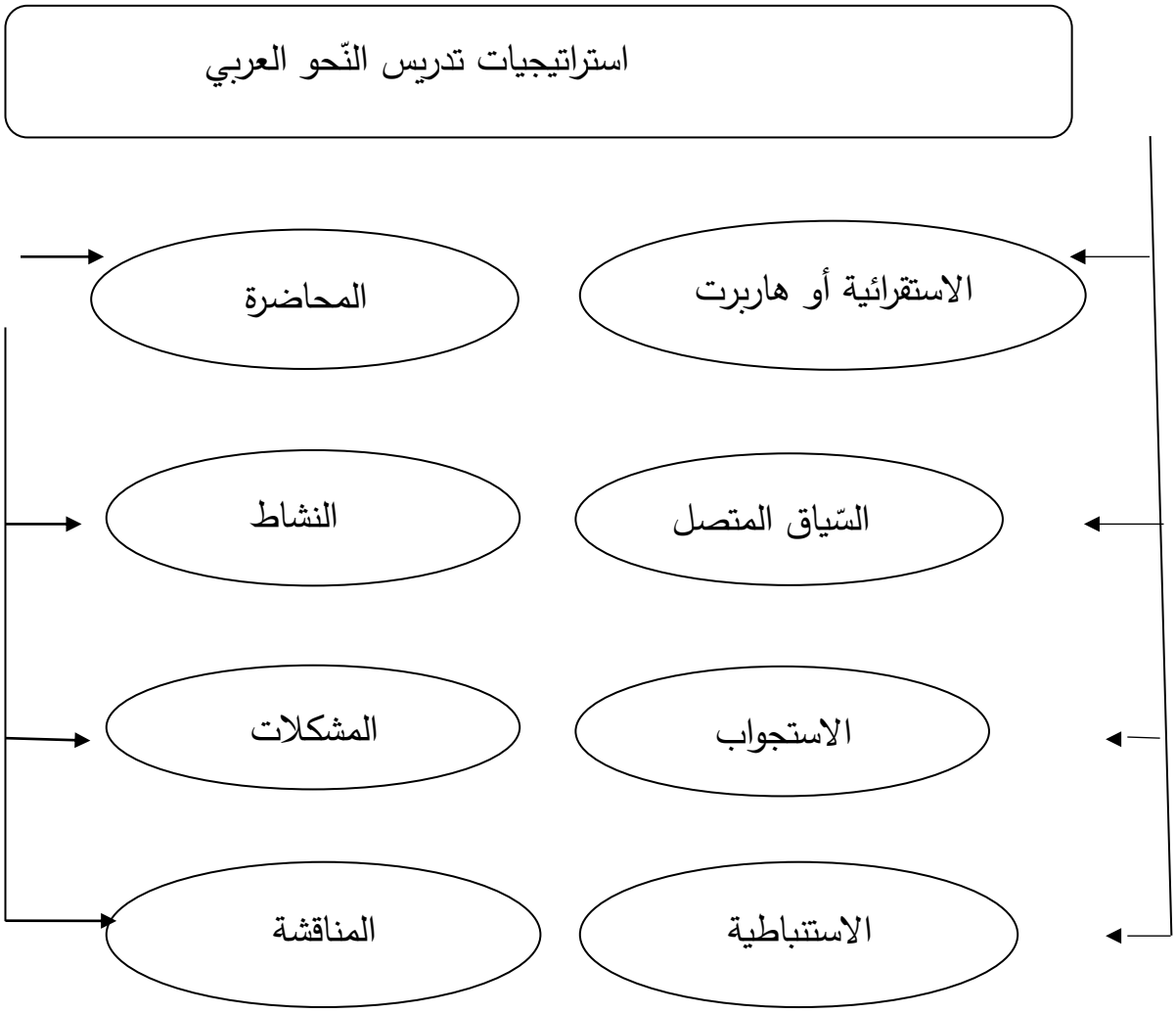
[1]– **تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي**، المرجع السابق، ص43.

[2]–المرجع نفسه،ص43.

[3]–المرجع نفسه،ص43.

قِبل المعلم، إلا أنها تتطلب الدقة والمهارة في طرح الأسئلة، وهذه قد لا تتوفر في جميع

المدرسين، وتتطلب أيضا الإعداد المُسبق من قبل الطلاب، ولا تناسب جميع الموضوعات النّحوية وخاصة التي تحتاج إلى الإفاضة في الشرح والدقة في التحليل(الهاشمي1983).[1]



مخطط04: يوضح استراتيجيات تدريس النّحو[2].

[1]– **تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي**، المرجع السابق، ص43.

[2]– من إعداد الطالبتين.

خلاصة:

تعد تعليميّة النّحو من الأساسيات لفهم قواعد اللّغة العربية ومن أسمى العلوم قدرًا، ومن أنفعها أثرا ودعامة أساسية لطلاب العلم، لهذا فالدرس النّحوي يحتاج إلى طريقة تمكنه من فك قيود الطريقة التقليدية، هذه الأخيرة التي تعتمد على تحفيظ القواعد دون تدريب المتعلم على استعمالها في حياته اليومية فهو ليس مجرد قاعدة تُحفظ وتُطبق بل بحث وكشف واستقصاء في معاني التراكيب وصحتها وفصاحتها.

المبحث الثاني

استراتيجية عظم السّمكة.

- **تمهيد.**
  - تعريف التعليم.
  - تعريف الاستراتيجية.
  - تعليم الاستراتيجي.
  - تعريف استراتيجية التعليم.
  - تعريف استراتيجية عظم السمكة.
  - سبب التسمية.
  - نشأة استراتيجية عظم السمكة.
  - خطوات بناء استراتيجية عظم السمكة.
  - كيفية بناء استراتيجية عظم السمكة.
  - كيفية تنفيذ استراتيجية عظم السمكة.
  - بعض الدراسات عن استراتيجية عظم السمكة.
  - أهمية استراتيجية عظم السمكة.
- **خلاصة.**

تمهيد:

يركّز السّاهرون على العملية التعليميّة بشكل أساسي على أسهل طريقة لإيصال المعلومة للمتعلم والغاية المرجوة من ذلك عادة هي مساعدته على اكتساب أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة وتجاوز المراحل التعليميّة وِفق منهاج معتمد ومتجدد يتماشى مع طبيعة كل مرحلة، ولإيصال هاته المعارف للمتعلم وتحقيق الأهداف التربوية ظهرت عدة طرق واستراتيجيات يستخدمها المعلمون فإذا صلحت الطريقة صلح التعلم ونجح.

1. تعريف التعليم:

العمليّة التي يمد فيها المعلم الطالب بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليميّة.[1]

2. تعريف الاستراتيجية:

إن كلمة استراتيجية هي نحت عربي أي ليس لها كلمة مرادفة في العربية ومصدرها كلمة Strategy بالإنجليزية يشير زيتون(1999-279) إلى معنيين عاميين لكلمة الإستراتيجية عند استخدامها في المجال التربوي هما:

1) المعنى الأول: وفيه ينظر إلى الإستراتجية على أنها فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المتوخاة بدرجة عالية من الإتقان.
2) المعنى الثاني: وفيه ينظر إلى الإستراتجية على أنها فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المتوخاة بدرجة عالية من الإتقان.[2]

[1]- **معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص122.

[2]-**تصميم التعليم نظرية وممارسة، محمد محمود الحيلة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د ت، ص146.

ويعرّفها جونز وآخرون 1988: الاستراتجيات بأنها إجراءات أو طرائق محددة لتنفيذ مهارة معينة، ويكون التعلم استراتجيا عندما يعي المتعلمون المهارات والاستراتجيات الخاصة التي يستعملونها في التعلم ويضبطون محاولاتهم لاستعمالها .

وهي عبارة عن خطة تربوية تعليمية تشمل العديد من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من الخبرات التعليميّة المخططة، وتحقيق الأهداف التربوية وليست مجرد نقل لمحتوى مادة التعليم إلى المتعلم.[1]

3. التعليم الاستراتيجي:

فيعرفه على أنه دور وعملية في آن واحد فهو يصف المعلم على أنه شخص يفكر ويضع القرارات على الدوام وأنه يمتلك قاعدة وافرة من المعرفة للمحتوى واستراتجيات التعليم والتعلم وأنه نموذج وسيط للتعلم الصفي.[2]

4. تعريف استراتيجية التعليم:

هو توحيد وتصنيف الجهود لتحقيق الأهداف التعليميّة وهي تقابل التخطيط للوصول إلى نتيجة مع وضع أهداف لتحقيقها والتفكير في وسائل لبلوغها.[3]

---

[1]–**نحو تفعيل طرائق التدريس وآفاق تطبيقها في النظام التربوي الجزائري، عبد العزيز بخته**، خالد سمير، المركز الجامعي أحمد زبانة، غليزان، مجلة أرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، عدد1، ص671.

[2]–**تصميم التعليم نظرية وممارسة، محمد محمود الحيلة**، المرجع السابق، ص146.

[3]– **معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان**، المرجع السابق، ص82

5. التعلم التعاوني:

أحد الأساليب التعليميّة الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمي إليها حيث ينبغي أن تتكون المجموعة من 2- 6 أفراد أو 3- 5 كما أنّ للجماعة أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال ما يوكل لها من مهام تعليمية.[1]

6. العصف الذهني:

وسيلة ذهنية للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة معينة خلال زمن معين بغية حل مشكلة بطريقة إبداعية وابتكار فكرة جديدة لم توجد من قبل أو تطوير فكرة موجودة.[2]

7. الطريقة الإلقائية:

إحدى طرق التعليم وهي طريقة قديمة للتدريس ونتائجها سلبية إذ تؤدي إلى الاعتماد على الغير وقد تدعو إلى الثورة النفسية نتيجة اضطراب من يقوم بتلاوة وكتب أرائه المخالفة أو وجهة نظره المعارضة .[3]

---

[1]- **مجلة مدارات في اللغة والأدب، د حاج علي خديجة**، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، مجلد.4، العدد 4،2020، ص272.

[2]-**مجلة حفائق للدراسات النفسية والاجتماعية،قرود، أحمد،عريب حسين**، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة الجلفة العدد4، ص335.

[3]-**معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان**، المرجع السابق، ص92.

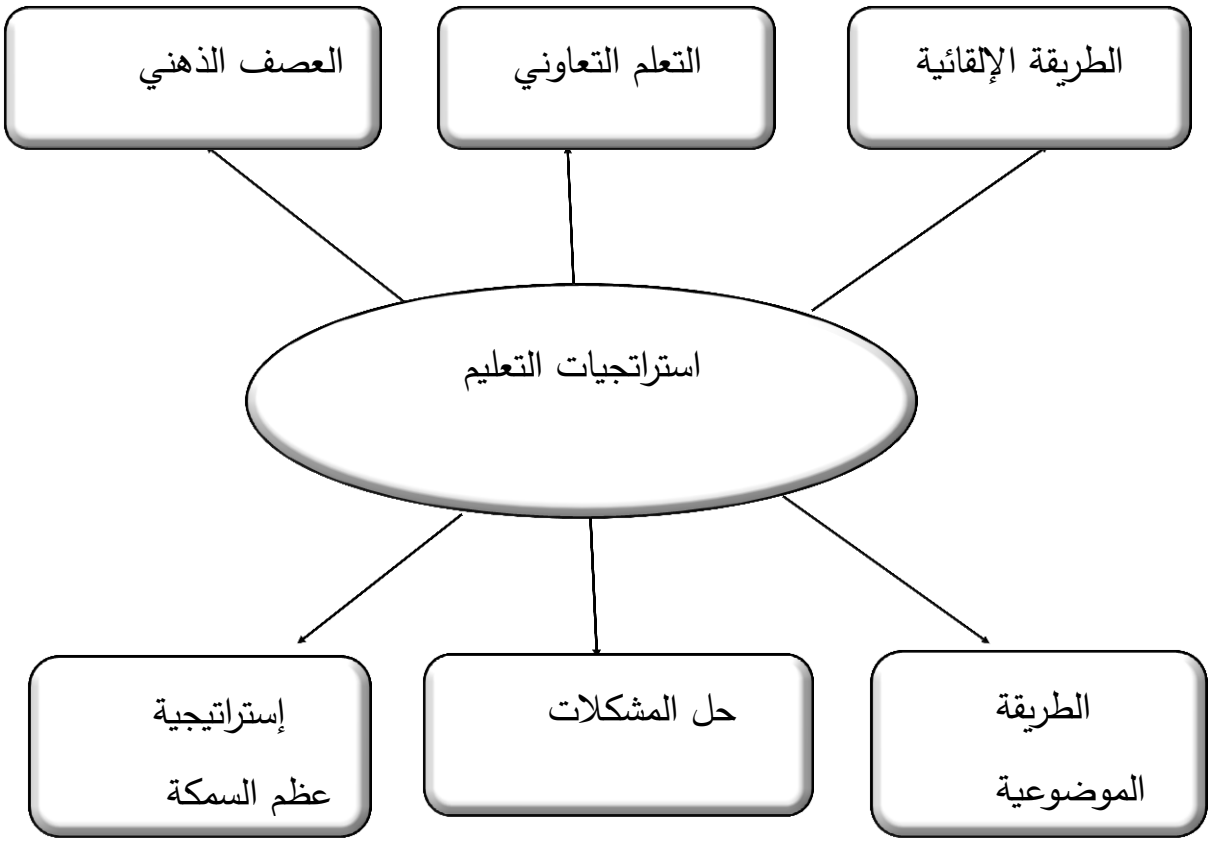
8. الطريقة الموضوعية:

التعليم الذي يحدد فيه بوضوح عرض ومعالجة الموضوع على أساس الحقائق مع البعد بقدر الإمكان عن التأثر الذاتي والتحيز كما يقوم بإنجاز الطالب على أسس موضوعة.[1]

9. طريقة التعلم عن طريق حل المشكلات:

إحدى طرق التعليم التي تعمل على حقن التعلم عن طريق خلق مواقف تحدي تطلب حلاً.[2]

المخطط 06: استراتيجيات التعلم.[3]



[1]– **معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان**، المرجع السابق، ص92.

[2]–المرجع نفسه، ص134.

[3]– من إعداد الطالبتين .

10.تعريف استراتيجية عظم السمكة:

هي خريطة معرفية تناسب موضوعات العناصر والأجزاء (قطامي، والروسات، 2005، ص20) وعرفها (السكرانة 2009 ص299) أنها أسلوب يساعد على تشخيص المشكلة وهو رأس السمكة والأسباب المؤدية لهذه المشكلة (عظام السمكة) ويمكن أن يبقى رأس السمكة(المشكلة) كما هو مكتوب مكانه أما عظام السمكة فتستبدل الحلول بها، وعرفها (Nasir 2016. p160) أنها إستراتيجية مخططة بشكل منظم، صممت لمساعدة المتعلمين على تفسير التأثيرات المنفصلة واستخدمت لحل المشكلات في توضيح الأسباب المحتملة عند تخطيط العمل وتحليل الأسباب أو النتائج أو تأثير شيء معين (جرى، 2018، ص 398) أنها مجموعة من الخطوات الإجرائية التي يتبعها المعلم في تدريس الطلاب وتعمل على تحديد الأسباب الرئيسية للمشكلة والأسباب الفرعية لها.

ومن هذه التعريفات يُستنتج أن إستراتيجية عظم السمكة تعتمد على مجموعة متنوعة من الأنشطة والممارسة العلمية التي تتناول قضية أو قاعدة أو مشكلة وتحديدها بدقة، والبحث عن أسباب وحلول ومقترحات مناسبة لها مع تصحيح الأفكار، والمفاهيم الخاطئة واستبدالها بما هو صحيح، وهذا ينسجم كثيرا مع طبيعة التعلم وتحصيل القواعد النّحوية وتطبيقها.[1]

هي إستراتجية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين المتعلم والمعلم والمادة ،لاكتساب المعرفة وجديدة وتكاملها واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم للوصول إلى النهايات والنتائج الجديدة[2]

[1]– **فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النّحوية والاحتفاظ بها في السعودية، فراس محمد المدني**، قسم المناهج وتقنيات التعلم، جامعة حدود الشمالية، عرعر السعودية، عدد المجلد 22، ص04.

[2]–**طرائق التدريس العامة ،هـ هلال محمد السفياني**، كلية التربية –الهرة–جامعة حضرموت،ط1،ض49

"ويقصد بها إجرائيا إحدى إستراتجيات التعلم البنائي، التي تعلم على تنظيم تفكير الطلاب وتحليل الأسباب والتأثيرات ولتوصل إلى إجابات، من خلال مجموعة من الخطوات المرتبة منطقيا التي تظم مجموعة من الإجراءات، والأساليب والمداخل والمواد والنشاطات، والممارسات والفعاليات وأساليب التقويم التي يقوم معلم اللغة العربية بتنفيذها واستخدامها عند تقديم دروس النّحو العربي للطلاب".[1]

"ويطلق عليها مخطط السبب والنتيجة أو مخطط إيشيكاو وهو أداة تحليل مشكلة ما عن طريق تحديد الأسباب المحتملة من أجل إيجاد مجموعة من الحلول المتكاملة للمشكلة."[2]

11.سبب التسمية:

وترجع سبب تسمية هذه الإستراتجية بعظم السمكة وأن الشكل النهائي لها شبيه للهيكل العظمي للسمكة بعد أن أزيل عنها اللحم حيث تمثل رأس السمكة المشكلة الأساسية وكل عظمة فرعية من العمود الفقري لها يمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة.[3]

12.نشأة استراتيجية عظم السمكة:

تعود إلى العالم الياباني كارو إيشيكاو (1915–1989) وهو من رواد الجودة في اليابان وسميت بمخطط السبب والتأثير وذلك لان الشكل النهائي لهذا المخطط شبيه

[1]–**فاعلية استخدام إستراتجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النّحوية والاحتفاظ بها في السعودية، فراس محمد المدني** ،المرجع السابق، ص03.

[2]–**مجلة تربويات الرياضيات، حسن عوض الجندي**،ا كلية التربية بجامعة طنطا، العدد 6، ص123.

[3]–المرجع نفسه:ص124

بعظام السمكة بعد أن تزيل عنها اللحم، فرأس السمكة يمثل المشكلة أو القاعدة وكل عظمة فرعية من عمودها الفقري تمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة.[1]

13.خطوات بناء استراتيجية عظم السّمكة:

- تقسيم الفصل إلى مجموعات متساوية غير متجانسة.
- تحديد المشكلة المراد دراستها بشكل دقيق وواضح، ووضعها في رأس السمكة، وقد تكون عن طريق استخدام العصف الذهني، ويمتد من رأس السمكة إلى العمود الفقري، الذي يتشعب منه مجموعة عظام فرعية صغيرة.
- يكلف المعلم تلاميذ كل مجموعة أن يذكروا سبب أو أكثر لحدوث المشكلة المبينة في رأس السمكة وكتابة هذه الأسباب المحتملة لحدوث المشكلة، وتوضيح ذلك بأسهم تمثل الأسباب الرئيسية وأسهم فرعية تشير إلى الأسباب الفرعية لكل سبب رئيسي .[2]
- يطلب من كل مجموعة تحديد ومناقشة الأسباب التي يرون أنها الأكثر أهمية أو أكثر ارتباطا بالمشكلة، ثم يقوموا بترتيبها وفق رؤيتهم.
- بعد انتهاء المجموعات من إعداد القوائم، يطلب من كل مجموعة أن تحدد عضوا منها يقترح ثلاثة أسباب فقط ويقوم بترتيبها حسب أهميتها.
- تقوم كل مجموعة بعرض نتيجة عملها على باقي المجموعات.
- بعد انتهاء عروض عمل المجموعات، تتم مناقشة الفصل ككل في الفروق والاختلافات بين استنتاجات المجموعات.[3]

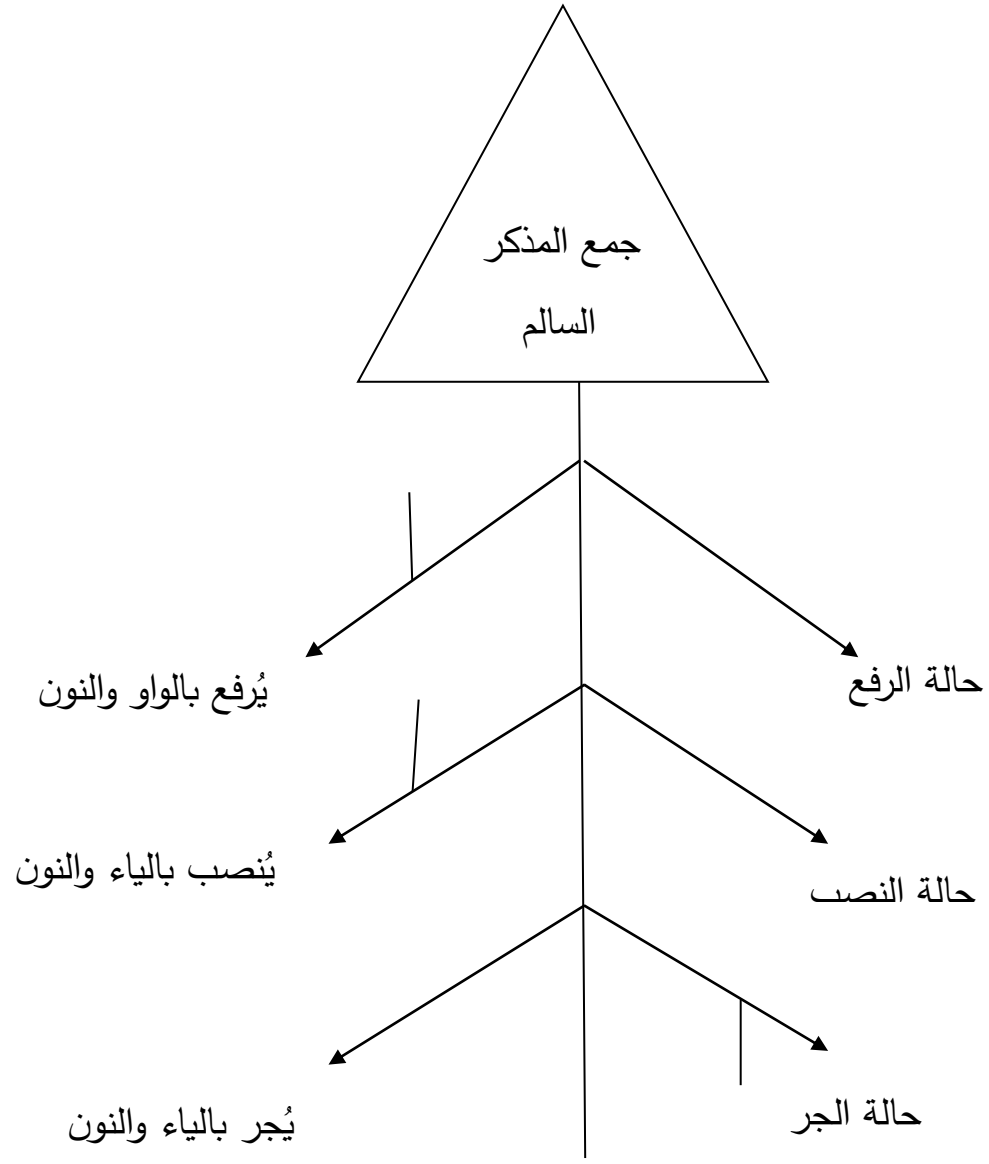
---

[1]– **فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النّحوية والاحتفاظ بها في السعودية، فراس محمد**، المرجع السابق، ص4.

[2]– **طرائق التدريس العامة، هلال محمد علي السفياني**، المرجع السابق، ص50.

[3]– **مجلة تربويات الرياضيات، حسن عوض الجندي**، المرجع السابق، ص126

- بعد ذلك تقوم كل مجموعة بالدفاع عن رؤيتها ودعم استنتاجها من خلال الحقائق أو البيانات أو أمثلة...إلخ. وهنا يسمح للتلاميذ باستخدام التفكير الاستدلالي إلى أفكار الآخرين واحترامها كما هو موضح في الشكل التالي:



مخطط07: شكل توضيحي لإستراتيجية عظم السمكة لدرس (جمع المذكر السالم).[1]

[1]–**فاعلية استخدام عظم السمكة في تحصيل القواعد النّحوية، فراس مداني**، المرجع السابق، ص319.

يوضّح المخطط 07 كيفية رسم هيكل عظم السمكة حيث وضع العنوان الرئيس في رأس السمكة (إعراب جمع مذكر السالم) والعناصر الرئيسية للقاعدة لحالة الإعراب كما هي موضحة في هيكل عظم السمكة.

ومن هذه الخطوات الإجرائية يتضح أن لكل من المعلم والطالب دورا في عملية التعلم حيث لا يلقي العبء على المعلم إنما المتعلم يرى ويُشاهد ويستمع للموضوع ويستوعب الأفكار المطروحة ويطرح الأسئلة، ويُمارس التفكير المستقل والتفكير التعاوني بدور فعال في تحصيله للقواعد النّحوية واكتساب مفاهيمها.[1]

14.كيفية تنفيذ استراتيجية عظم السمكة:

لتنفيذ إستراتيجية عظم السمكة في تدريس القواعد النّحوية المقررة يقوم الباحث بإعداد دليل للمعلم ليساعده في تنفيذ هذه الإستراتيجية بشكل دقيق ومناسب، تحديد الهدف من دروس النّحو يتضمنها دليل التوزيع الزمني لدروس النّحو التي يتضمنها الدليل.[2]

- **دور الأستاذ في تطبيق هذه الإستراتيجية:**

1) تحديد السؤال الذي يمثل مشكلة موضوع الدراسة.
2) يطلب من الطلبة التركيز على قراءة العنوان في رأس السمكة ومن ثم يوجه الطلبة على مراعاة تنظيم الوقت عند طرح الأسئلة فكلما زاد عدد الأسئلة التي يضعها كل متعلم أعطت هذه إستراتجية فاعلية أكثر
3) ينبغي تكرار الأسئلة مع الطلبة في استجاباتهم من أجل، تثبيت معلومات في أذهانهم مع التحفيز وتعزيز الإجابات. .[3]

[1] – **فاعلية استخدام عظم السمكة في تحصيل القواعد النّحوية، فراس مداني**، المرجع السابق، ص319.
[2] – المرجع نفسه،ص 320.
[3] – **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية 2016، رياض معين**، المجلد23، العدد5، ص 246.

4) ينبغي تلخيص الأفكار والأسباب المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة على السبورة.[1]

- **دور المتعلم أثناء تطبيق إستراتيجية عظم السمكة:**

1) يقرأ أو يشاهد أو يستمع للموضوع.
2) يذكر كل تلميذ سبباً أو أكثر من الأسباب المحتملة للمشكلة بطرح أسئلة تلبي حاجاته المعرفية المبنية على المعرفة الآنية.
3) يمارس المتعلم التفكير الاستدلالي في القضايا والأفكار التي يدور حولها الموضوع.
4) يتدرب على ممارسة أساليب التفكير التعاوني مع أفراد المجموعة.
5) يناقش ويحاور المجموعات الأخرى في الصف من خلال المناقشة والاتفاق والاختلاف للأسباب الجوهرية التي تؤثر في المشكلة.
6) يعرض الأسباب من قبل مجموعته ويرتبها بحسب أهميتها. [2]

15.بعض الدراسات عن استراتيجية عظم السمكة:

ترى دراسة عبد الهادي(2013) أن إستراتجية عظم السمكة تقوم على فكرة التفاعل بين المتعلم والمعلم والمادة العلمية، للاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها مع المعرفة السابقة، وتتكون من تحديد المشكلة أو القاعدة أو الموضوع المراد دراسته بشكل دقيق، ورسم عدد من المستطيلات على الجانب الأيسر وعدد من المستطيلات على الجانب الأيمن تمثل الأسباب الرئيسية للمشكلة أو العناصر الرئيسية للموضوع ورسم أسهم لتلك الأسباب أو العناصر الرئيسية تشير إلى الأسباب الفرعية لكل سبب أو عنصر رئيسي. [3]

[1]– **مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية2016، رياض معين**، المرجع السابق، ص246.

[2]– **مجلة تربويات الرياضيات، حسين عوض الجندي**، المرجع السابق، ص128.

[3]– **فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النّحوية، فراس محمد المدني**، المرجع السابق، ص129.

- وتؤكد فكرة دراسة القطيطي (2017) حيث ترى أن إستراتجية عظم السمكة تستند إلى فكرة تبسيط الوصول إلى المعرفة حيث تتكون من خطوط ورموز مصممة لتوضيح العلاقة بين الأسباب الرئيسية للمشكلة قيد الدراسة حيث توضع المشكلة أو القاعدة في الجانب الأيسر للرسم وأن هناك مجموعة متنوعة من الأسباب المؤدية إليها توضع في الجانب الأيمن من هذا الرسم، التي لها فروع تمثل أسباب أخرى، وتحدد الأسباب المتصلة بالمشكلة من خلال فروعها سيكون سبب والطريق الصحيح للوصول إلى حل هذه المشكلة وهذه الفكرة تناسب كثيرا معالجة القواعد النّحوية من خلال تقديمها في صورة مشكلات تتطلب منهم النشاط والفعالية وإعمال العقل في التوصل إلى حل مناسب لها أو استنتاج القاعدة بأنفسهم من خلال مقدمات وفرضيات.[1]

16.أهمية استراتيجية عظم السمكة:

1- تُعد إستراتيجية عظم السمكة أداة رائعة لتحليل المشكلات إذ تعتبر نوع من أنواع الرسوم التخطيطية التوضيحية تُستخدم في حالة كون العلاقة بين الأسباب والنتائج معقدة وموجزة.[2]

2-تساعد في تسهيل معرفة المشكلات المعقدة وتحويلها إلى مشكلات بسيطة وصغيرة يُمكن إيجاد حلول لها، كما أنها تهدف إلى تركيز الانتباه على الأثر الايجابي وتعزيزه.

3-هي استراتيجية حديثة يستطيع المتعلم عن طريقها معايشة الموقف التعليمي في بيئة وظروف حقيقيتين وتوظيفها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

4-تُسهم في تطوير البنية المعرفية للتعلم لأنها تمثل الطريقة العلمية في البحث والتفكير والتحليل والتوصل إلى الاستنتاجات وإعطاء حلول مناسبة.

5-يزود بطريقة منظمة للنظر في الأسباب والآثار اللّتان أوجدتا النتيجة النهائية.[3]

---

[1]- **فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النّحوية، فراس محمد المدني** المرجع السابق، ص 129.

[2]- **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، د.أسامة سمير عياد**، جامعة المنيا، ع17، ص9. بتصرف.

[3]- **مجلة جامعة التكريت للعلوم الإنسانية، رياض معين**، المرجع السابق، ص238.

خلاصة:

نستنتج أنه حتى يُكتب للعملية التعليميّة النجاح، لابد أن يستعمل مدرِّس اللّغة العربية الإستراتيجيات والأساليب الحديثة المستندة إلى تنمية مهارات التفكير عند المتعلمين، ومن بين هاته الاستراتيجيات نذكر عظم السمكة إذ أنها من الاستراتيجيات الحديثة في مجال التربية والتعليم التي تُسهم إسهاما كبيرا في تطوير البنية المعرفية للتعلم لأنها تمثل الطريقة العلمية في البحث والتحليل والتوصل إلى الاستنتاجات، فهي مفتاح لفهم موضوع دراسي أو مشكلة والدليل الذي تبدأ به لاستيعاب وتحليل جميع جوانب المشكلة سواء كان جانب أساسي أو فرعي.

قام بوضع هذه الإستراتيجية كارو إيشيكاو ولها تسميات عديدة؛ مخطط السبب والتأثير، مخطط إيشيكاو. حيث أن هذه الإستراتيجية تتيح فرصا بأن تساعد المجموعة على قضية معينة وبالتالي استبعاد الأطروحات المشتتة وإمكانية استخدامها في تحليل أي مشكلة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية للاستراتيجية عظم السمكة.

المبحث الأول: اجراءات الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: تحليل النتائج.

المبحث الأول

إجراءات الدراسة الميدانية.

- **تمهيد.**
- منهجية الدراسة
- الإجراءات المنهجية للبحث.
- أدوات جمع المعلومات.
- الدراسة التجريبية
- وصف المثال الموزع على الطلبة.
- درس الأستاذ.

تمهيد:

لا يكاد يخلوا أيّ بحث علمي من الجانب الميداني لكون هذا الأخير مكملا للجانب النظري، وفي هذا الفصل سيتم الكشف عن مدى فاعلية إستراتيجية عظم السمكة في تعليم النّحو العربي لدى الطلاب من خلال الدراسة الميدانية لهذا الموضوع.

1- منهجية الدراسة:

بعد الانتهاء من الجانب النظري الذي يهيئ الأرضية للجانب الميداني لدراسة فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تعليم النّحو العربي وعليه فإن الهدف الرئيسي من الدراسة الميدانية هو التأكد من مدى فاعليّة ونجاح هذه الاستراتيجية في تقريب وتبسيط المعلومة لدى المتعلم والدراسة الميدانية هي أساس كل بحث علمي كما تهدف الدراسة التطبيقية إلى الإجابة عن إشكالية البحث وعن مدى صحة الفرضية.

وقد تم تطبيق إجراءات الدراسة عبر مرحلتين أساسيتين هما:

المرحلة الأولى: قمنا بجمع المعلومات النظرية لتكوين نظرة شاملة حول الموضوع من خلال الكتب والمصادر وكل ما له علاقة بالدراسة.

المرحلة الثانية: هي مرحلة الدراسة المعمقة حيث شملت الدراسة طرح إشكالية وصياغة الفرضية وتحديد مجالات البحث والأدوات الملائمة للدراسة.

1-1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية جزءا مهما في جانبها التطبيقي فهي تسمح بالتقرب أكثر من فهم الموضوع وتوظيف المعلومات النظرية وكانت بدايتها:

المجال الجغرافي للدراسة: كون الدراسة الحالية تهتم بمدى فاعلية إستراتجية عظم السمكة في تعليم النّحو العربي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي آداب وفلسفة بثانوية الشيخ بوعمامة – بوسكن– وهذا ما ألزمنا إعطاء نظرة حول هذه الثانوية.

التعريف بثانوية الشيخ بوعمامة :

- التسمية: سميت الثانوية باسم الشيخ بوعمامة واسمه محمد ابن العربي ابن الشيخ ابن الحرمه المشهور الشيخ بوعمامة، ولد سنة 1838 في قصر الحمام الفوقاني بفكيك المغربية، ينتمي إلى قبيلة سيدي شيخ بين الجزائر والمغرب توفي سنة 1908. لما بلغ 37سنة غادرا مسقط رأسه متجها إلى مغرار تحتاني الجزائرية 1875 أبن أسس زاوية لتعلم القرآن ومنها تكونت شعبيته وسط قبائل المنطقة.
- البلدية: بوسكن.
- الدائرة: بني سليمان.
- الولاية: المدية.
- المساحة الإجمالية: 21738,38 م.
- تعداد التلاميذ :395.

المجال الزمني للدراسة: لقد قمنا بالحضور مع التلاميذ وتسجيل ملاحظات حول كيفية إلقاء الدرس من 2023/02/27 إلى غاية التطبيق 2023/03/13.

المجال البشري: إقتصر المجال البشري على عدد من التلاميذ الذين تراوحت أعمارهم من 18 إلى 20 سنة.

عينة الدراسة: هي تلاميذ ثانوية الشيخ بوعمامة بوسكن– بني سليمان، سنة ثالثة ثانوي قسم آداب وفلسفة، حيث يتكون القسم من 26 تلميذ، 4 منهم ذكور، و22 إناث. يمتازون بالهدوء والانضباط .

أهداف الدراسة الاستطلاعية: الكشف عن مدى فاعلية إستراتيجية عظم السّمكة في تعليم النّحو العربي، ومدى نجاح هذه الاستراتيجية.

1-2-الإجراءات المنهجية للبحث:

ينبغي على الباحث أو الباحثة في العلم، أن يتصور بحثه بالتفكير في الوسائل التي سيستعملها في كل مرحلة من مراحله، والمقصود هنا هو منهجيته، وانطلاقا من كون العلم في تطور دائم فلا ينبغي من جهة أخرى تصور وجود منهجية مثالية أو نهائية فإذا كان المنهج العلمي هو أساس مسعى الباحث أو الباحثة فإن مناهج أخرى ستوضح المسار الخاص الذي سيتبع على مستوى الملموس. هكذا فإن تحديد مشكلة البحث سيؤدي إلى اختيار منهج كيفي أو كمي، كما سيؤدي بالباحث من أجل تناول موضوعه إلى استعمال التجريب .[1] ومن هنا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج "شبه تجريبي تحليلي" ،لأن البحوث التجريبية تهدف إلى إقامة العلاقة التي تربط السبب بالنتيجة بين الظواهر والمتغيرات ولإقامة العلاقة بين السبب والنتيجة فإننا نقوم بإجراء التجربة التي يتم من خلالها معالجة متغير أو أكثر .[2]

1-3-أدوات جمع البيانات:

طريقة الدراسة النظرية: اعتمدنا على جملة من الكتب والمراجع والمجلات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة مع محتوى موضوع بحثنا.

---

[1]- **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، موريس أنجرس،ت، بوزيد صحراوي وآخرون**، ط2، منقحة، القصبة الجزائر، ص98.

[2]-المرجع نفسه، ص102.

طريقة الدراسة الميدانية: اعتمدنا على الملاحظة فروح العلمية تتميز بملاحظتها للأشياء ...فكل ملاحظة يمكن أن تؤدي إلى إعداد موضوع بحث له أكثر أهمية .[1]

1-4- الدراسة التجريبية:

قمنا في دراستنا التجريبية بزيارة المؤسسة التربوية لجمع اكبر عدد من المعلومات حول عينة البحث فقد توجهنا يوم 2023/02/27 نّحو مؤسسة الشيخ بوعمامة لحضور درس مع المتعلمين، المُعَنوَن بمعاني إعراب " لو، لولا، لوما" وقد لاحظنا أن الأستاذ يبدأ بكتابة عنوان الدرس على السبورة وكتابة أمثلة عن الدرس ثم شرح كل مثال بمشاركة كل تلميذ مما يقودهم لاستنتاج القاعدة بأنفسهم. حيث يعتمد الأستاذ المقاربة النصية وذلك لاعتماده على أمثلة من النص المدروس سابقاً، وكذلك المقاربة بالكفاءة من خلال مشاركة المتعلم في بناء المعرفة والإجابة، وبعد الانتهاء من الدرس يكلف الأستاذ المتعلم ببعض التمارين حول الدرس لكي يتحقق من مدى فهمهم، وبعدها قمنا بوضع هذا الدرس في مخطط عظم السمكة لإعطائه للمتعلمين في شكل نموذج توضيحي لاحقاً.

بعد ذلك توجهنا يوم 2023/03/13 للثانوية لشرح استراتيجية عظم السمكة للمتعلمين وقد وزعنا عليهم أوراق تحتوي على نبذة مختصرة عن هذه الاستراتيجية مصحوبة بالمخطط الذي صممناه.

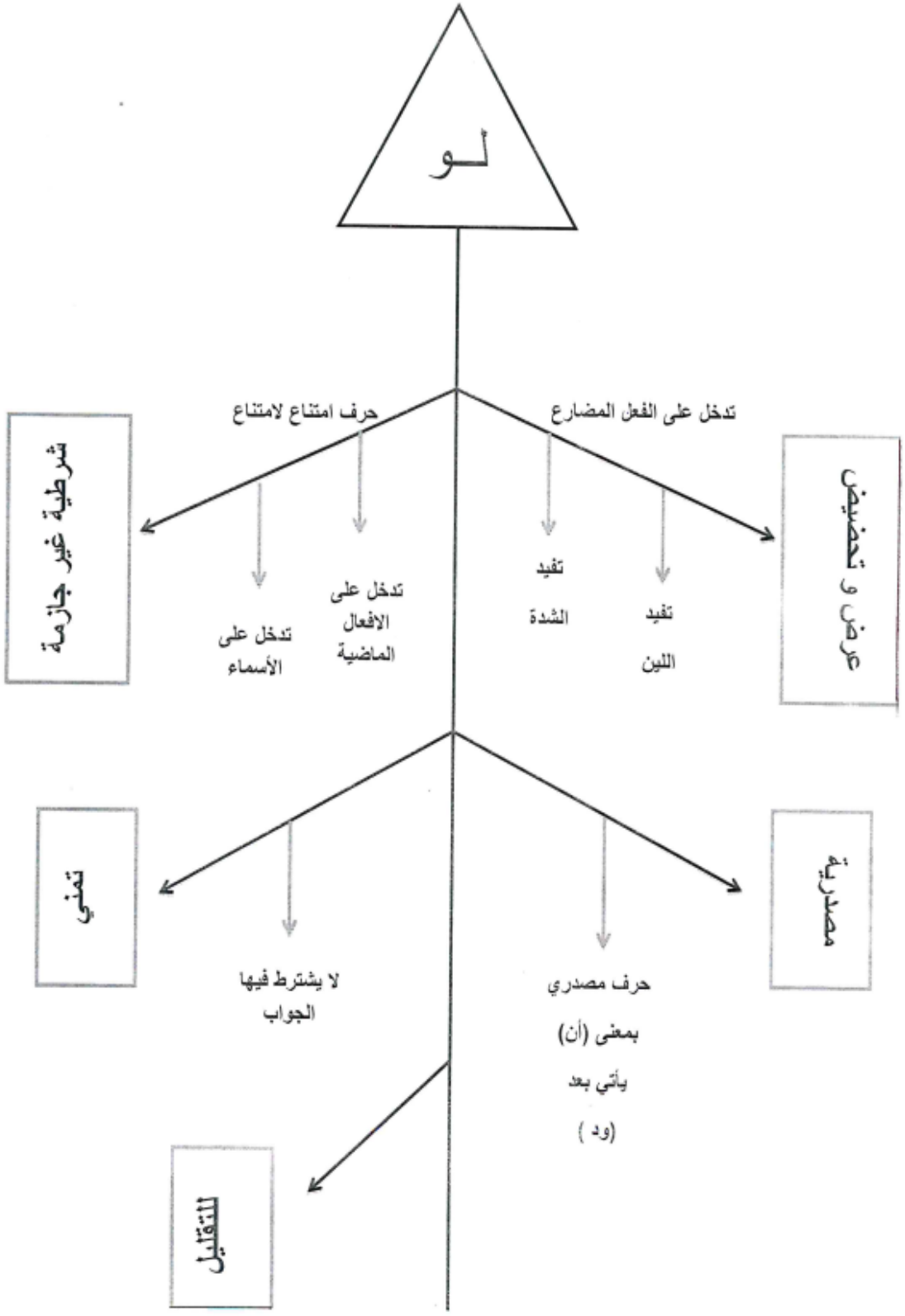
[1]- **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، موريس أنجرس**، المرجع السابق، ص124.

وصف المثال الموزّع على الطلبة:

إستراتجية عظم السمكة: تعود هذه الإستراتجية إلى العالم الياباني "كاروإيشكاو" (1915–1989) وهو من رواد الجودة في اليابان وسميت بمخطط السبب وتأثير، وذلك لأن الشكل النهائي لهذا المخطط شبيه بعظام السمكة بعد أن تزيل عنها اللحم.

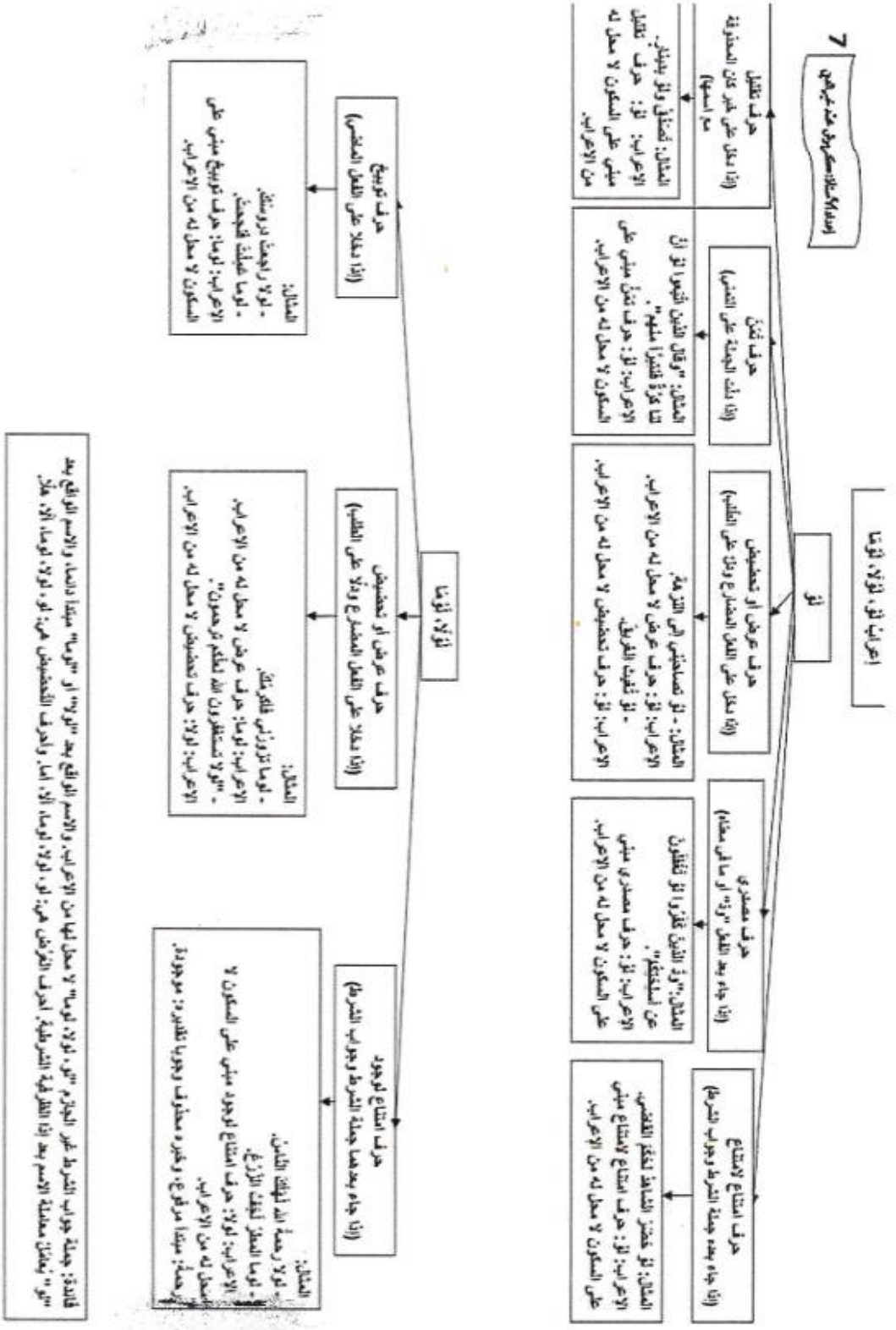
فرأس السمكة يمثل المشكلة والقاعدة وكل عظمة فرعية من عمودها الفقري تمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة وهذه الإستراتجية تقوم على فكرة التفاعل بين المتعلم والمعلم والمادة العلمية لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها مع المعرفة السابقة وتتكون من تحديد المشكلة أو الموضوع المراد دراسته في رأس السمكة ورسم عدد من المستطيلات على الجانب الأيسر وعلى الجانب الأيمن، تمثل الأسباب الرئيسية أو العناصر الرئيسية في الموضوع، كما هو موضح في مخطط التالي:

مخطط يوضح معاني أدوات الشرط غير الجازمة" لو":[1]



[1]- **من إعداد الطالبتين**(بالعودة إلى درس الأستاذ).

- درس الأستاذ:


إعراب لو، لولا، لوما
لو
حرف امتناع لامتناع
(إذا جاء بعده جملة الشرط وجواب الشرط)
المثال: لو عفت الشاعر لكثر الغفران.
الإعراب: لو: حرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
حرف مصدري
(إذا جاء بعد اللفظ "ود" أو ما في معناه)
المثال: "ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم".
الإعراب: لو: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
حرف عرض أو تحضيض
(إذا دخل على الفعل المضارع ودلّ على الطلب)
المثال: - لو تصاحبني إلى النزهة.
الإعراب: لو: حرف عرض لا محل له من الإعراب.
- لو تُفيت الطريق.
الإعراب: لو: حرف تحضيض لا محل له من الإعراب.
حرف تمنّ
(إذا دلت الجملة على التمني)
المثال: "وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرّة فنتبرأ منهم".
الإعراب: لو: حرف تمنّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
حرف تقليل
(إذا دخل على خبر كان المحذوفة مع اسمها)
المثال: تصدّق ولو بدينار.
الإعراب: لو: حرف تقليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
لولا، لوما
حرف امتناع لوجود
(إذا جاء بعدهما جملة الشرط وجواب الشرط)
المثال:
- لولا رحمة الله لهلك الناس.
- لوما المطر لَفَقَدَ الزرع.
الإعراب: لولا: حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
رحمة: مبتدأ مرفوع، وخبره محذوف وجوبا تقديره: موجودة.
حرف عرض أو تحضيض
(إذا دخلا على الفعل المضارع ودلّا على الطلب)
المثال:
- لوما تزورني فأكرمك.
الإعراب: لوما: حرف عرض لا محل له من الإعراب.
- "لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون".
الإعراب: لولا: حرف تحضيض لا محل له من الإعراب.
حرف توبيخ
(إذا دخلا على الفعل الماضي)
المثال:
- لولا راجعت دروسك.
- لوما عُدْتَ فنجحتَ.
الإعراب: لوما: حرف توبيخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
فائدة: جملة جواب الشرط غير الجازم "لو، لولا، لوما" لا محل لها من الإعراب، والاسم الواقع بعد "لولا" أو "لوما" مبتدأ دائما، والاسم الواقع بعد "لو" يعتبر معمولا لفعل محذوف وجوبا تقديره: لو، لولا، لوما، ألا، أما، وأحرف التحضيض هي: لو، لولا، لوما، ألا، هلّا.

- درس الأستاذ:[1]

قواعد اللغة	استثمار موارد النص وأوظفها	**لو- لولا- لوما** سبق وأن عرفت أسلوب الشرط , وعرفت أن منها لو ولولا ولوما وهي أحرف شرط غير جازمة. - تأمل قول الكاتب : "لو دخلوا في عمل أفسدوه" - حدد أداة الشرط في هذا الأسلوب, وبيّن المعنى الذي دلت عليه أداة الشرط هي لو وجاءت بمعنى "إن" الشرطية - علام يدل الفعل بعدها؟ يدل على المستقبل معنى لا صيغة - تأمل قوله تعالى: " ولو شاء ربّك لجعل النّاس أمّة واحدة " - ماذا أفادت "لو" في هذا السياق؟ أفادت الامتناع للامتناع, فقد امتنع جعل الناس أمّة واحدة لامتناع مشيئة الله - ما طبيعة الفعل الّذي يأتي بعدها؟ ماضيا أو مضارعا وإذا جاء بعدها اسم يعرب فعلا لفعل محذوف: لو الشّهود حضروا لحكم القاضي. - تأمل العبارتين الآتيتين: " لولا رحمة الله لهلك النّاس ", " لوما الكتابة لضاع أكثر العلم " - ماذا أفادت لولا- ولوما في العبارتين؟ أفادت معنى الشرط , فلقد امتنع هلاك النّاس لوجود الرّحمة, وامتنع ضياع العلم لوجود الكتابة, و كلاهما يدخل على المبتدأ و الخبر, لكنّ الخبر يحذف والتقدير: لوما الكتابة موجودة. أختبر معرفتي: بيّن معاني الأدوات التالية (لو- لولا- لوما), واذكر حكم إعرابها: 1- قال تعالى: " ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم " 2- " ولولا دفع الله النّاس بعضهم ببعض لفسدت الأرض" 3- " لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصّادقين"	

[1]– من مذكرة الأستاذ.

المبحث الثاني

تحليل النتائج.

- البرنامج السّنوي لقواعد اللّغة.
- تصنيف الدّروس المختارة.
- تحليل المخططات.
- الاستنتاج العام

المبحث الثاني: تحليل النتائج.

1-1-البرنامج السنوي لقواعد اللغة:

- **المحور01:**-الإعراب التقديري.

- إعراب معتل الآخر.

- **المحور02:** -معاني حروف الجر.

-معاني حروف العطف.

- **المحور03:**-المضاف إلى ياء المتكلم.

- نون الوقاية.

- **المحور04:** -"إذا، إذًا، حينئذ".

-الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

- **المحور05:**-الجمل التي لها محل من الإعراب.

-المسند والمسند إليه.

- **المحور06:**-أحكام التمييز والحال.

-الفضلة وإعرابها.

- الجملة إعرابها.

- **المحور07:**-صيغ منتهى الجموع وقياسها.

-جموع العلة.

- **المحور08:**-البدل وعطف البيان

-اسم الجنسين الافرادي والجمع.

- **المحور09:** -"لو، لوما، لولا".

-موازين الأفعال.

- **المحور10:**- معاني الأحرف المشبهة بالفعل.

-اسم الجمع.

- **المحور11:** -"أيْ، أي، إي" تصريف اللفيف.

-"كم، كأين، كذا إعراب المتعدي لأكثر من مفعول".

- **المحور12:**- نون التوكيد.

-ما: معانيها وإعرابها تصريف الناقص.

1-2-تصنيف الدروس:

1) الدروس التي اختارها الطلبة: هي سبعة دروس(07) من أصل 24 درس.

-إذا، إذًا، إذن، حينئذ.

-الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

-الجمل التي لها محل من الإعراب.

- المسند والمسند إليه.

-الحال.

-البدل وعطف البيان.

-لو، لوما، لولا.

2) **عدد الدروس التي اختارها التلاميذ لمرة واحدة(01):** هي خمسة دروس(05).

3) **عدد الدروس التي اختارها التلاميذ لمرتين(02):** صفر (00) .

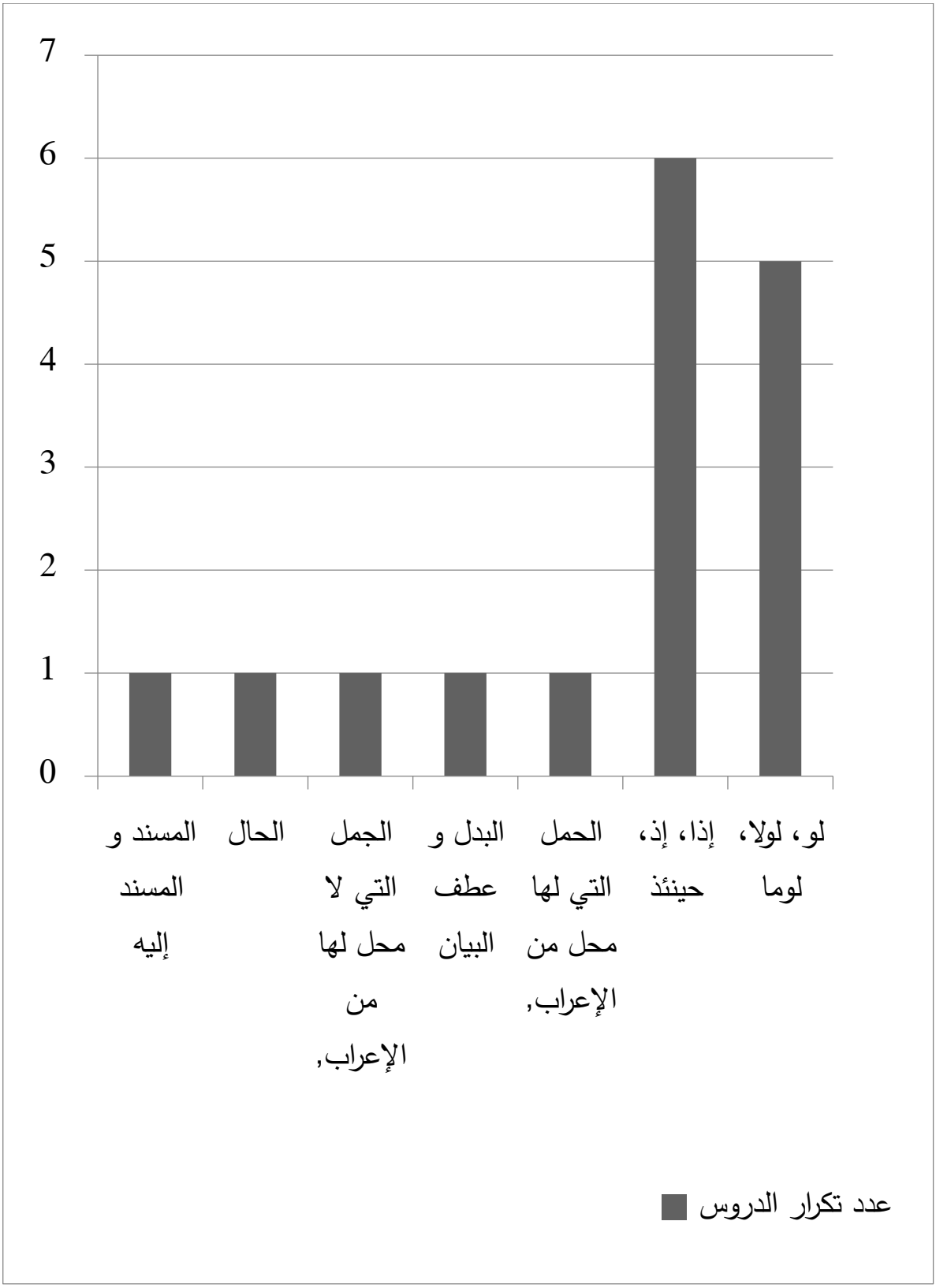
4) **عدد الدروس التي اختارها التلاميذ لثلاثة مرات(03):** صفر(00).

5) **عدد الدروس التي اختارها التلاميذ لأربع مرات(04):** صفر(00).

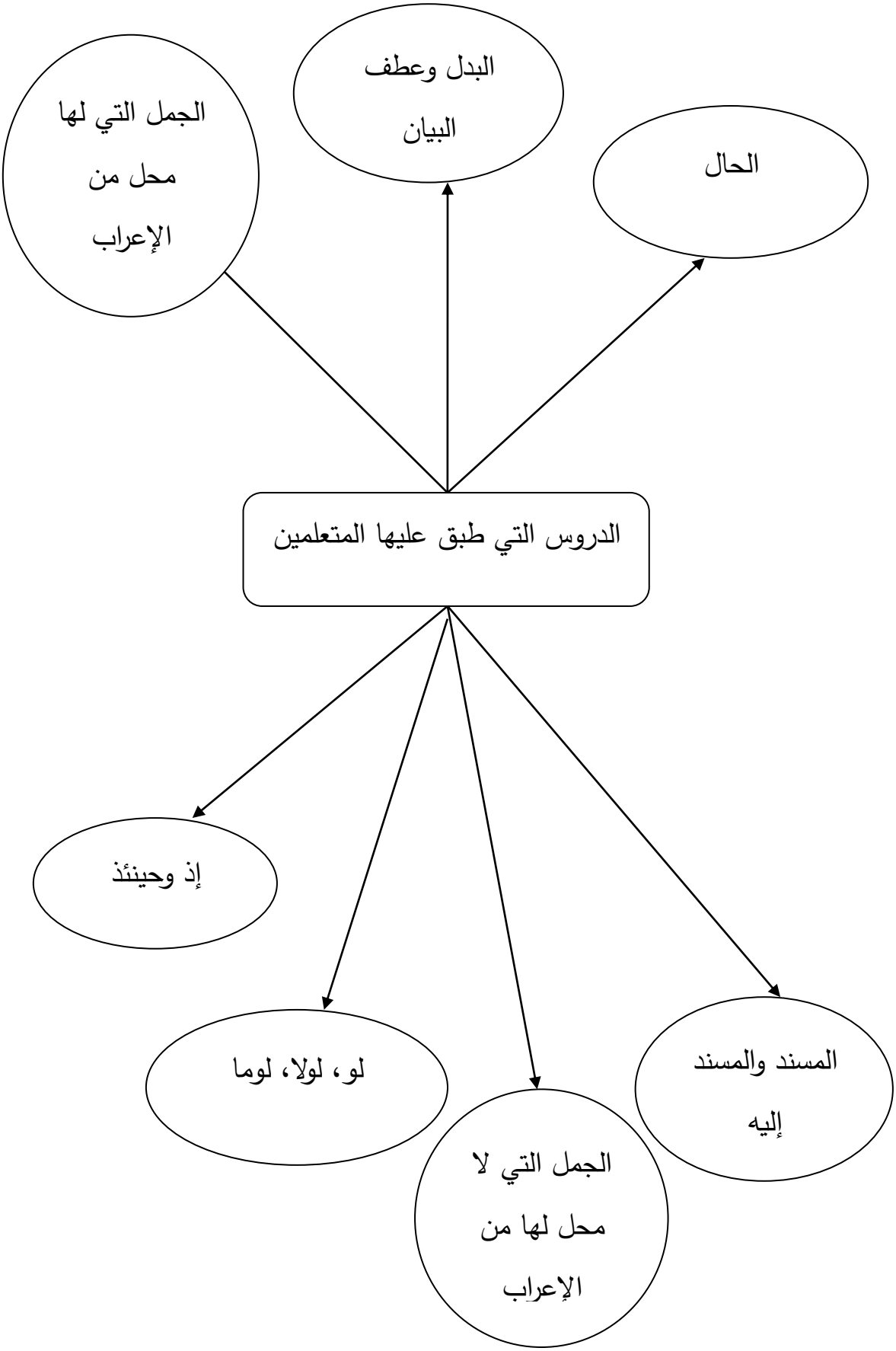
6) **عدد الدروس التي اختارها التلاميذ لخمس مرات (05):** درس واحد(01).

7) **عدد الدروس التي اختارها التلاميذ لست مرات(06):** درس واحد(01).

- أعمدة بيانية توضح عدد تكرار الدروس التي طبق عليها التلاميذ:

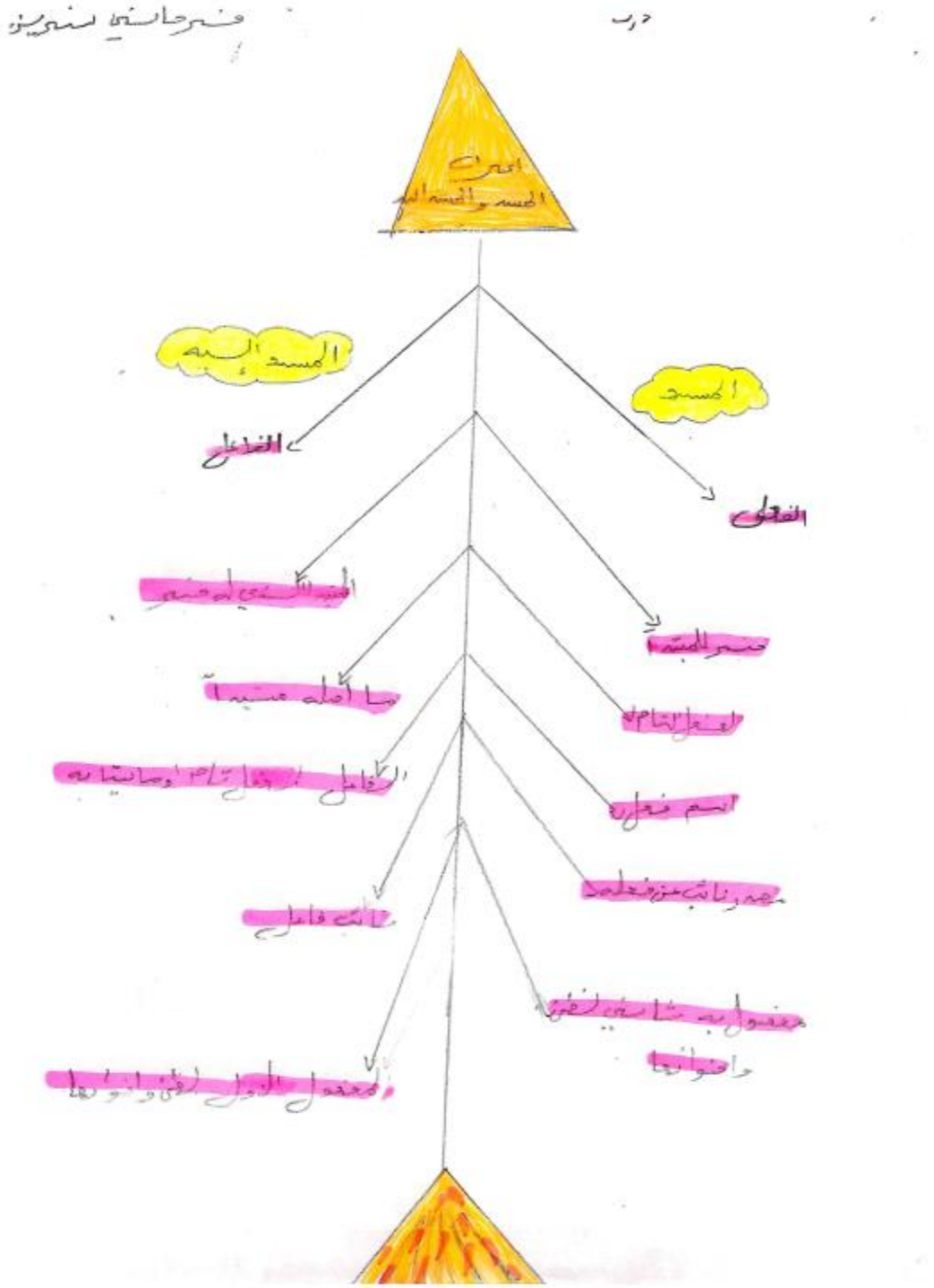


مخطط08: يوضح الدروس التي طبق عليها التلاميذ:



1-3-تحليل المخططات:

الشكل(01):

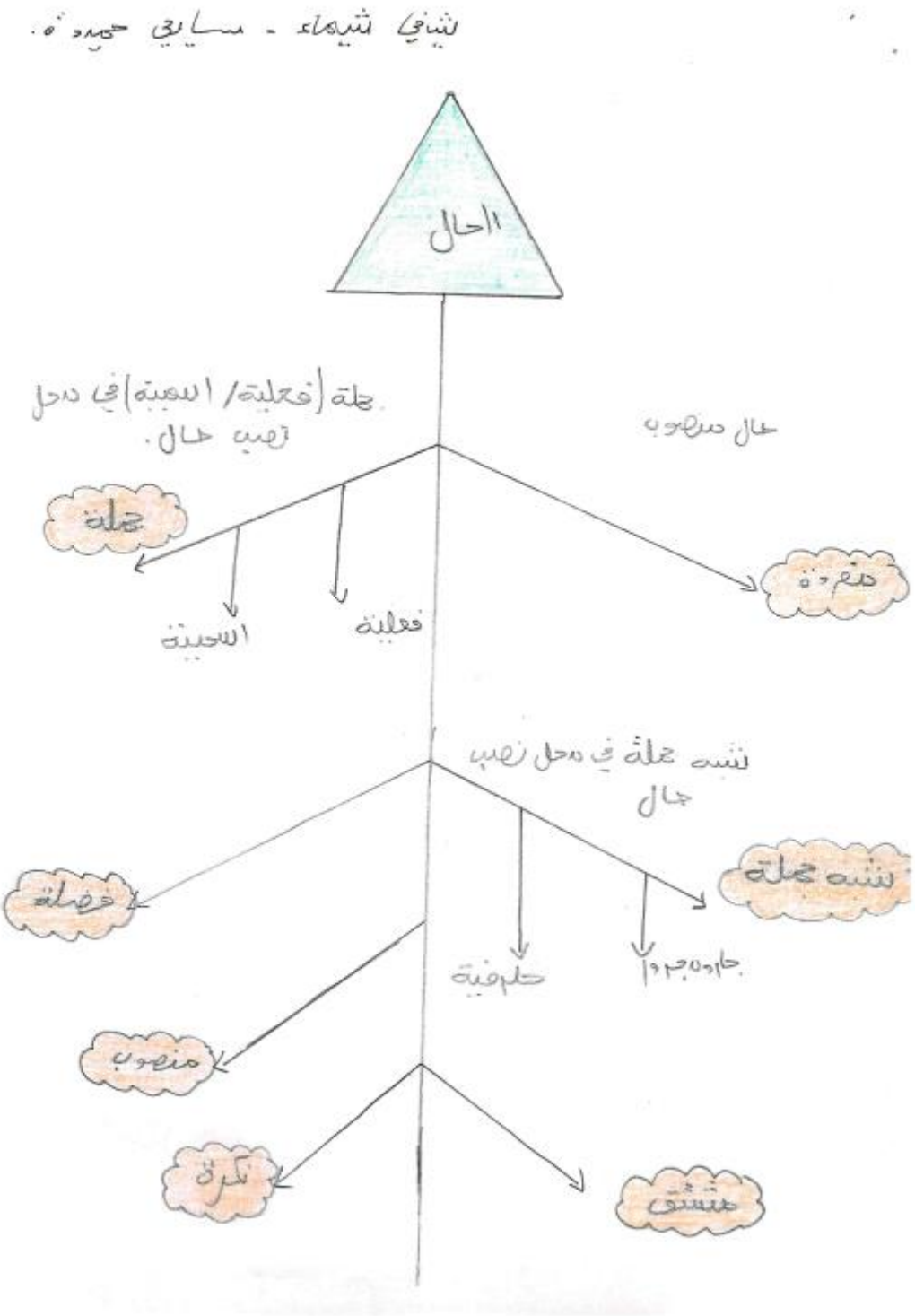


1. تحليل مخطط إعراب المسند والمسند إليه :

يوضح الشكل(01) مخطط عظم سمكة للمسند والمسند إليه حيث يقابله العنوان في رأس السمكة والعناصر الرئيسية للقاعدة، حيث أنه في الجانب الأيمن وضع المفاهيم المتفرعة للمسند وتم تسجيل العوامل المرتبطة بالموضوع على عظام متفرعة حيث وضع على اليمين تفرعات المسند وهي: الفعل، خبر للمبتدأ، الفعل التام اسم فعل، مصدر ونائب عن فعله، مفعول به ثاني لظن وأخواتها، وعلى اليسار وضع المسند إليه وتفرعاته وهي: الفاعل، مبتدأ الذي له خبر، ما أصله مبتدأ، الفاعل لفعل تام ،و نائب فاعل وأخيرا لظن وأخواتها .

حيث أن المخطط يحتوي على هذه العناصر من هنا نستنتج أن العينة قد فهمت هذه الإستراتجية وهذا المخطط صحيح.

الشكل(02):


الحال
جملة (فعلية/ اسمية) في محل نصب حال.
حال منصوب
جملة
اسمية
فعلية
مفردة
تشبه جملة في محل نصب حال
تشبه جملة
فعلية
ظرفية
جار ومجرور
منصوب
نكرة
مشتق

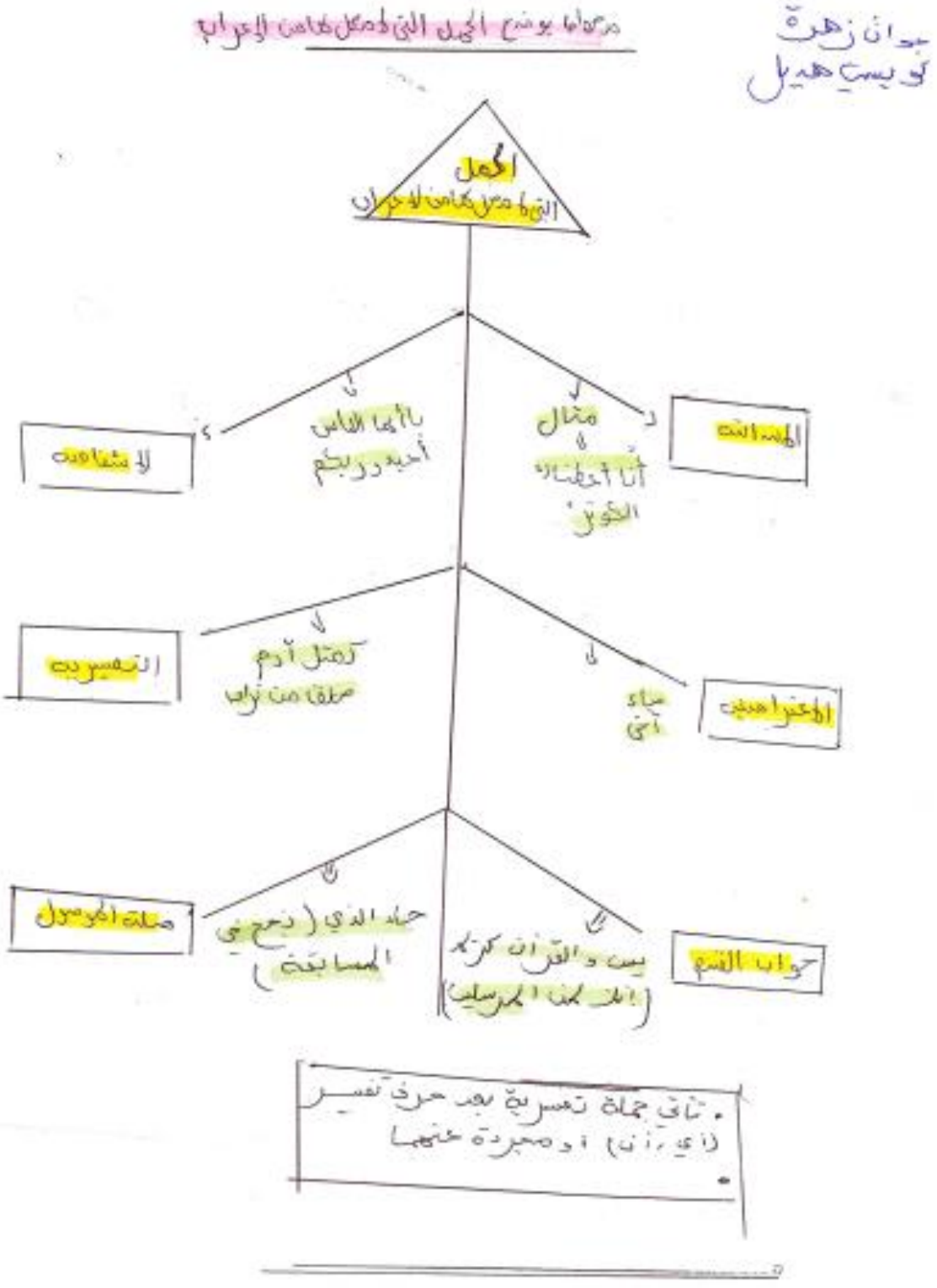
2. تحليل مخطط الحال:

يوضح الشكل (02) رسم مخطط عظم السمكة حيث وضع عنوان الرئيسي في رأس السمكة لتحليل المشكلة وهو الحال وذلك عن طريق تحديد العناصر حيث في الجانب الأيمن وضع المفاهيم المتفرعة للحال المنصوب حيث ينبثق منها عناصر فرعية جار ومجرور، ظرفية وأيضا مشتق.

أما الجاني الأيسر كتب فيه كذلك القاعدة المراد تعلمها من جملة في محل نصب حال وما ينبثق منها مت فروع وجملة اسمية وفعلية رئيسية أخرى من فضلة ومنصوب ونكرة .

ومن هذا يتضح لنا أن العينة صاحبة المخطط قد فهمت إستراتجية وقامت بتطبيقها بشكل سليم وصحيح.

الشكل(03):

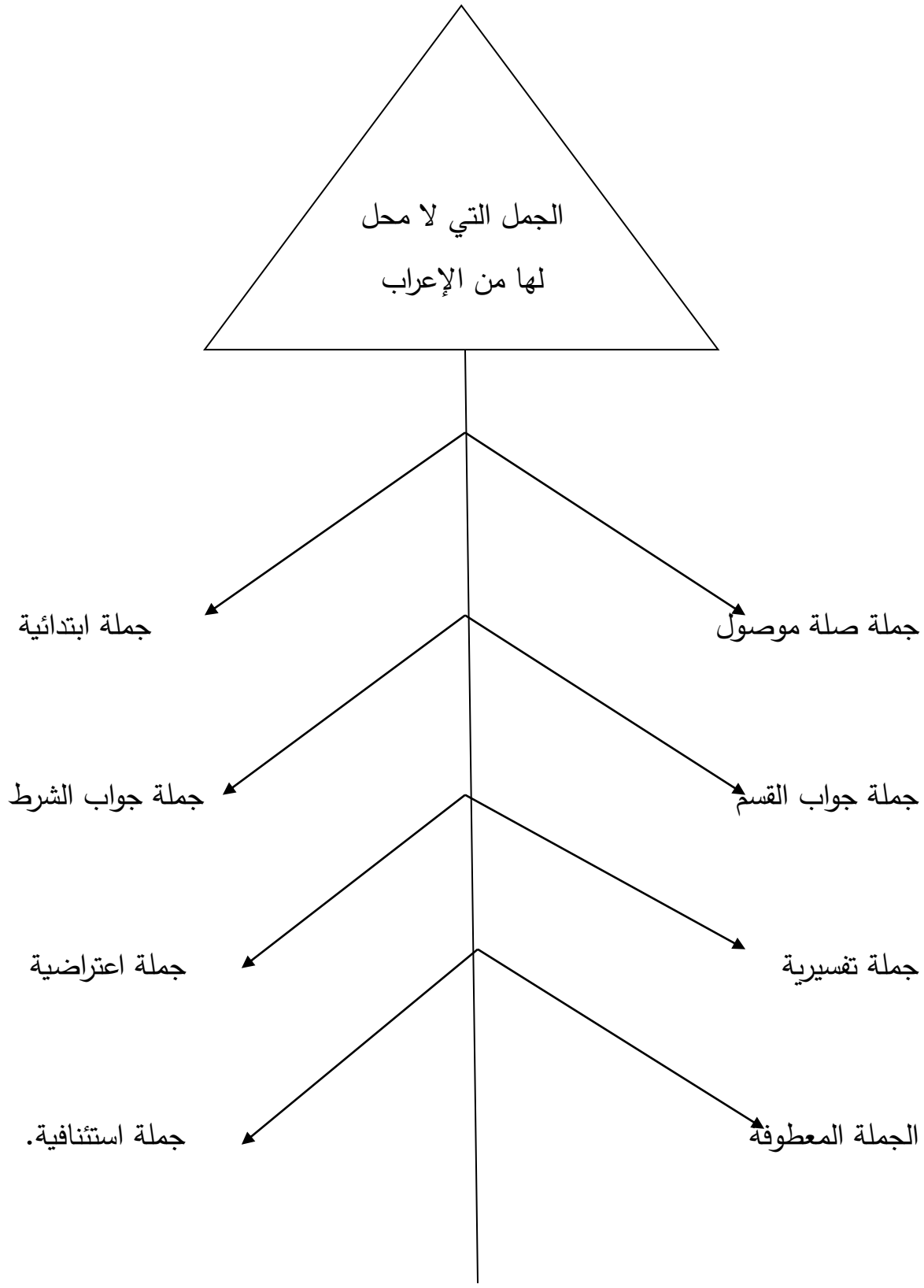

مخطط يوضح الجمل التي تشكل خاص الإعراب
جان زهرة
كويبت هيل
الجملة
التي لها محل من الإعراب
المبتدأ
مثال
أنا أحضنا
الكون
يا أيها الناس
أعبدوا ربكم
لا متعاهدين
التفسيرية
تمثل آدم
خلقا من تراب
الاعتراضية
عياء
أني
حواب القسم
يس والقرآن لكزلا
(إنك لمن المرسلين)
حال الذي (ذهب)
المسابقة
صلة الموصول
• تأتي جملة تفسيرية بعد حرف تفسير
(أي، أن) أو مجردة منهما
•

3. تحليل مخطط الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

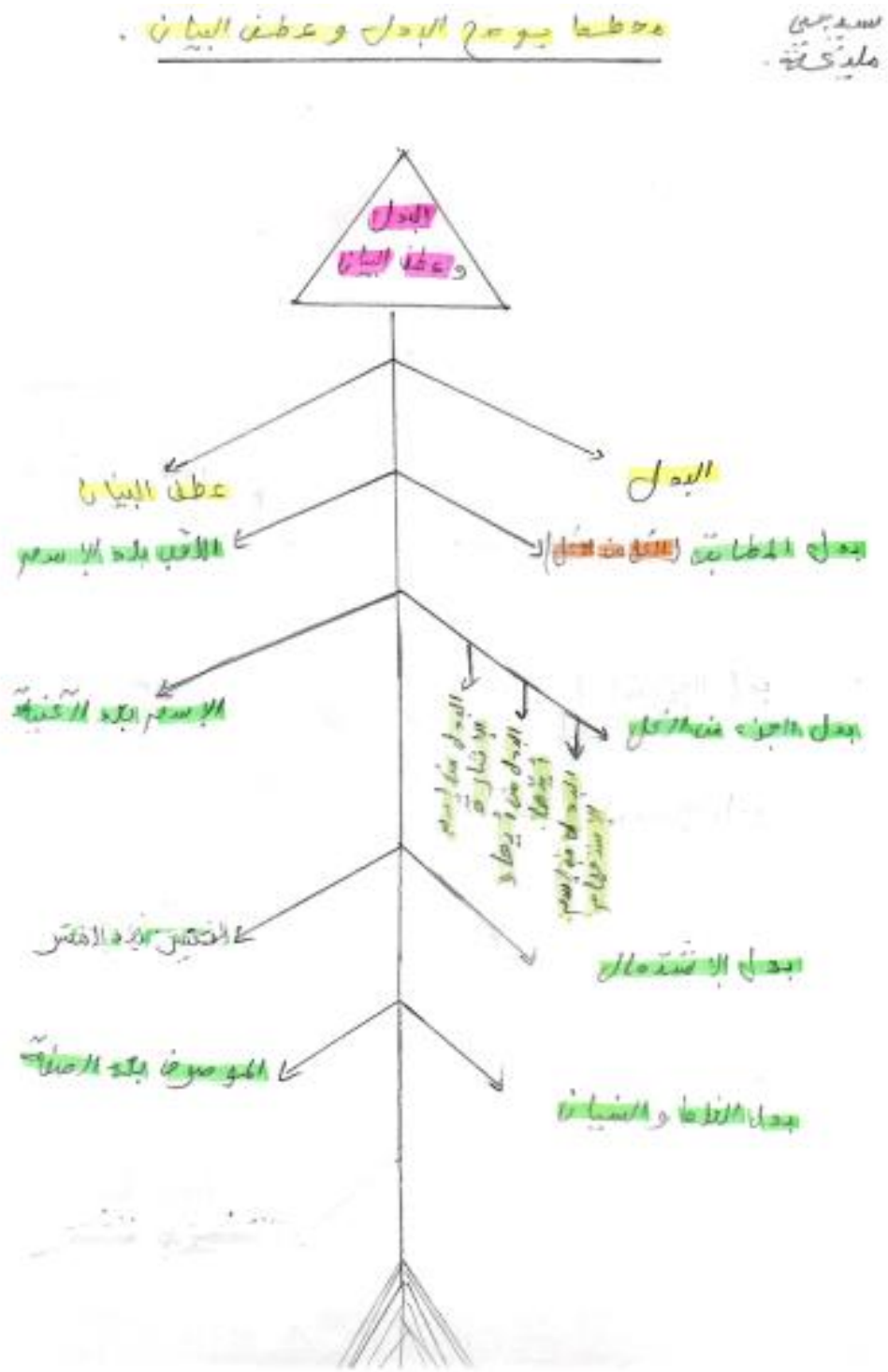
الجمل التي لا محل لها من الإعراب هي جمل مستقلة بذاتها لا تمثل عنصرا إعرابيا داخل جملة تحتضنها ولا يمكن تأويلها إلى مفردة حيث وضعنا عنوان في رأس السمكة لتحليل المشكلة عن طريق تحديد الأسباب حيث في الجانب الأيمن جملة صلة الموصول وجملة جواب القسم، جملة تفسيرية وكذلك جملة معطوفة.

أما في الجانب الأيسر تُسجل كذلك العوامل الرئيسية المرتبطة بالموضوع وهي جملة ابتدائية، جملة جواب الشرط وجملة اعتراضية وجملة استئنافية .

ومن هذا نرى أن الشكل(03) الذي رسمته العينة ناقص نوعا ما وهذا يدل على أنه استصعب القاعدة، حيث أن المخطط الصحيح يكون بالشكل التالي :


الجمل التي لا محل
لها من الإعراب
جملة صلة موصول
جملة ابتدائية
جملة جواب القسم
جملة جواب الشرط
جملة تفسيرية
جملة اعتراضية
الجملة المعطوفة
جملة استئنافية.

الشكل(04):


مخطط يوضح البدل وعطف البيان
البدل
وعطف البيان
البدل
عطف البيان

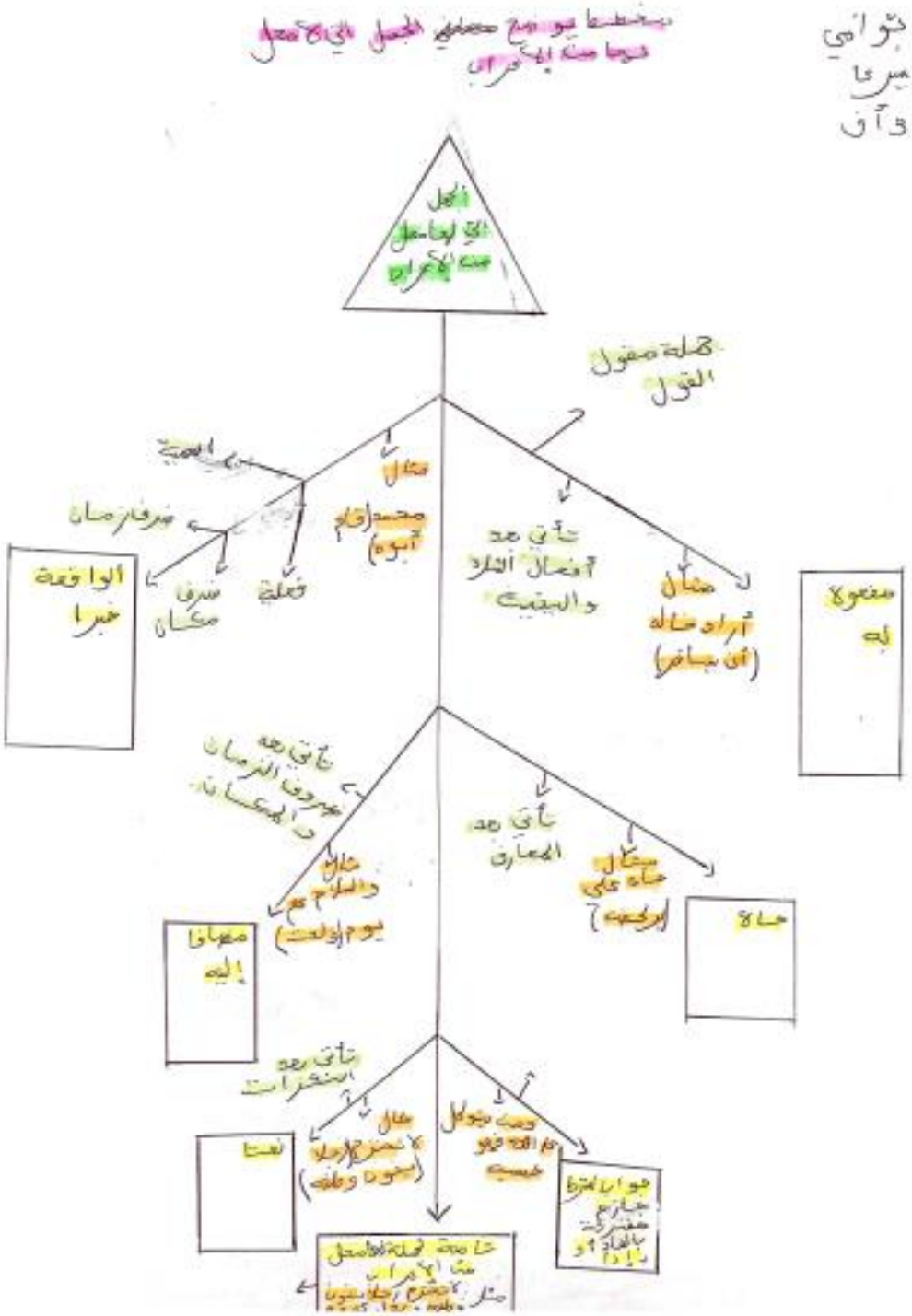
4. تحليل مخطط البدل وعطف البيان:

نلاحظ في المخطط العينة (الشكل 04) أنه تم تسجيل المشكلة الرئيسية أو الموضوع الرئيسي في رأس السمكة وهو البدل وعطف البيان، حيث تم تسجيل العوامل الرئيسية على عظام المتفرعة من العمود الفقري للسمكة، حيث أن الجانب الأيمن يمثل المفاهيم المتفرعة عن البدل من بدل مطابق، بدل جزء من الكل وبدل الاشتمال، وكذلك بدل الغلط والنسيان .

أما الجانب الأيسر من المخطط قد دون قاعدة العطف والبيان وفروعها الأساسية من اللقب بعد الاسم والاسم بعد الكنية وكذلك التفسير بعد المفسر إضافة إلى الموصوف بعد الصفة حيث أن مخطط العينة قد استوفى كل هذه الشروط.

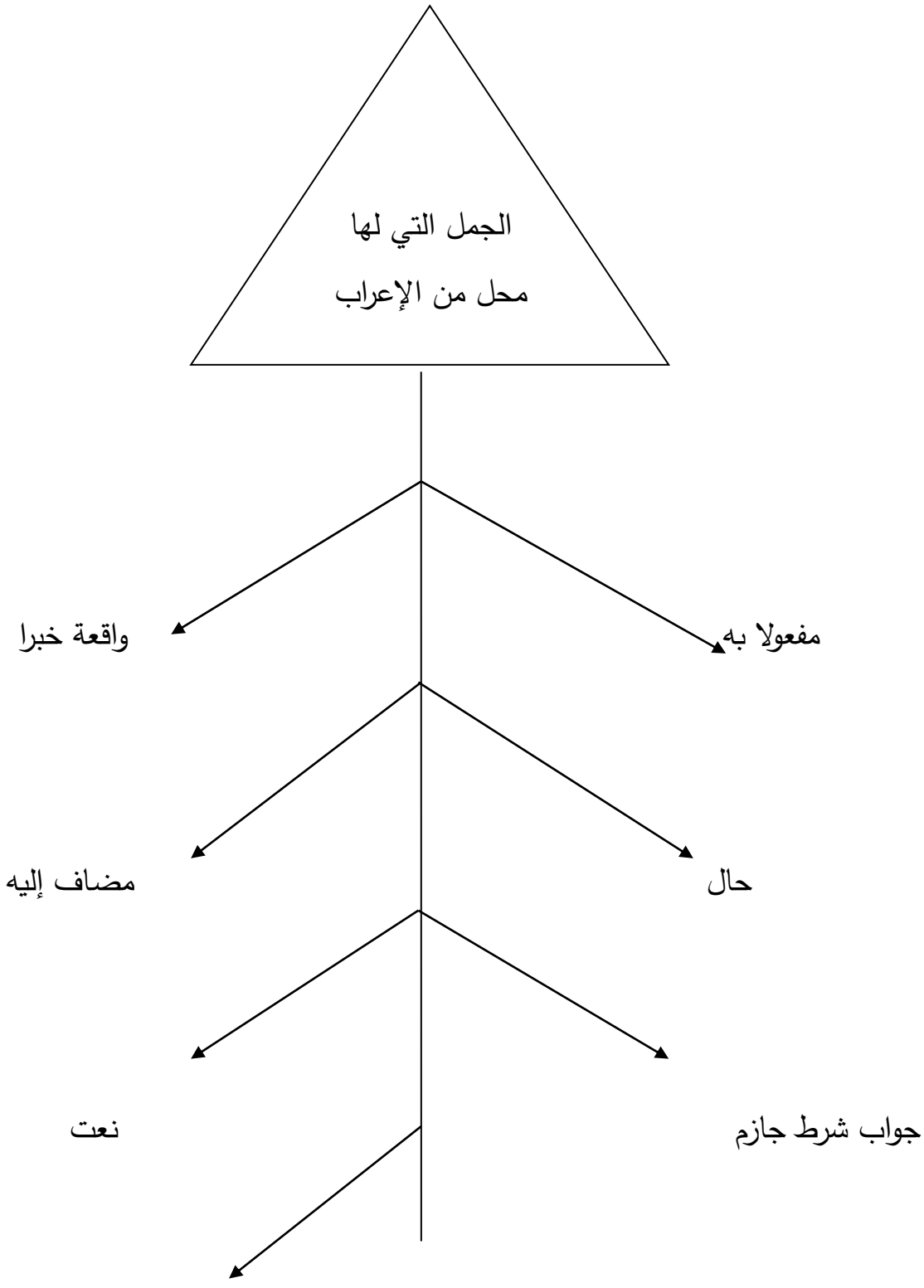
وبهذا نستنتج أنه قد فهم قواعد إستراتجية عظم السمكة وهذا ما مكنه من تطبيقها.

الشكل(05):

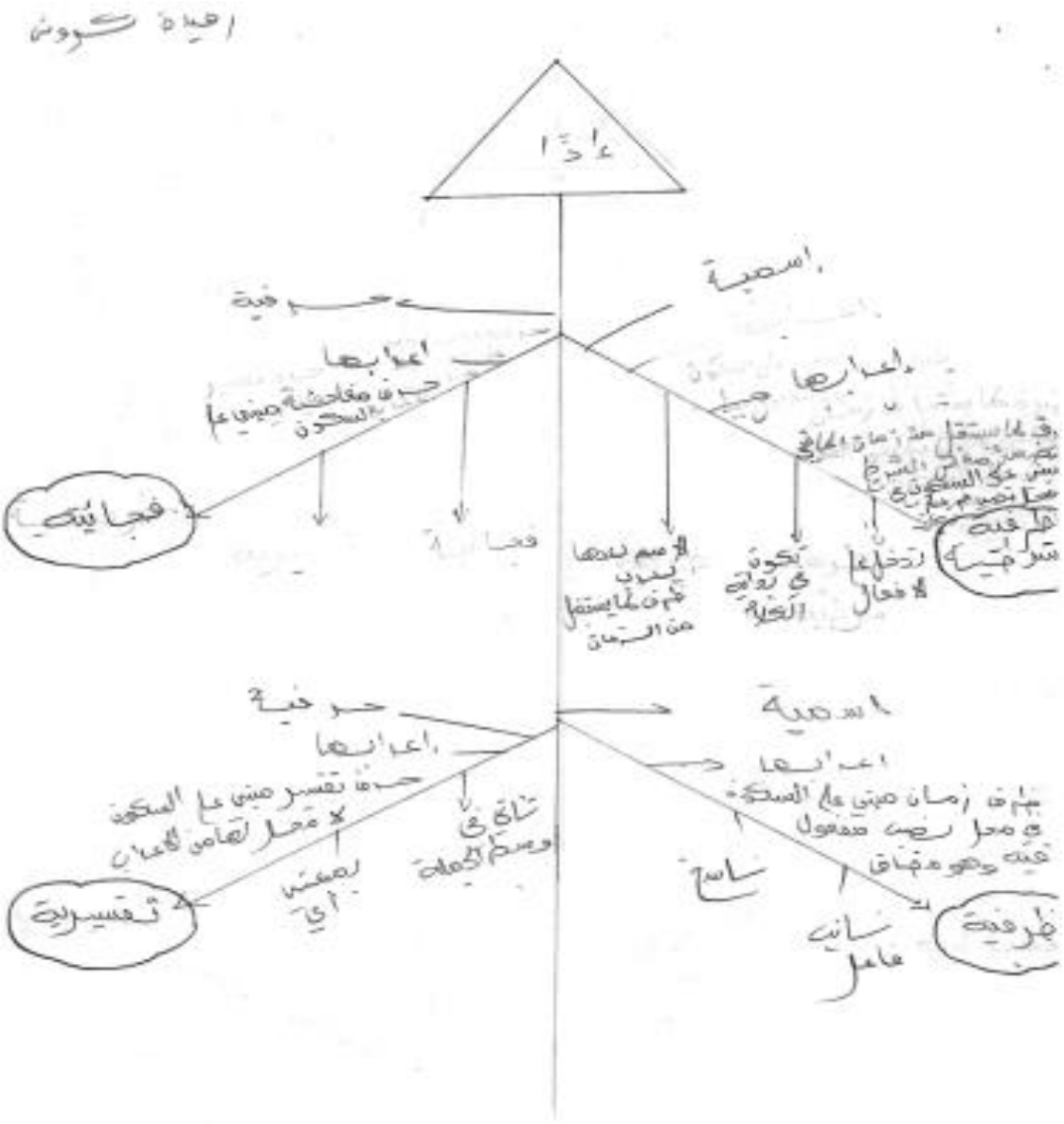


5. تحليل مخطط جمل التي لها محل من إعراب:

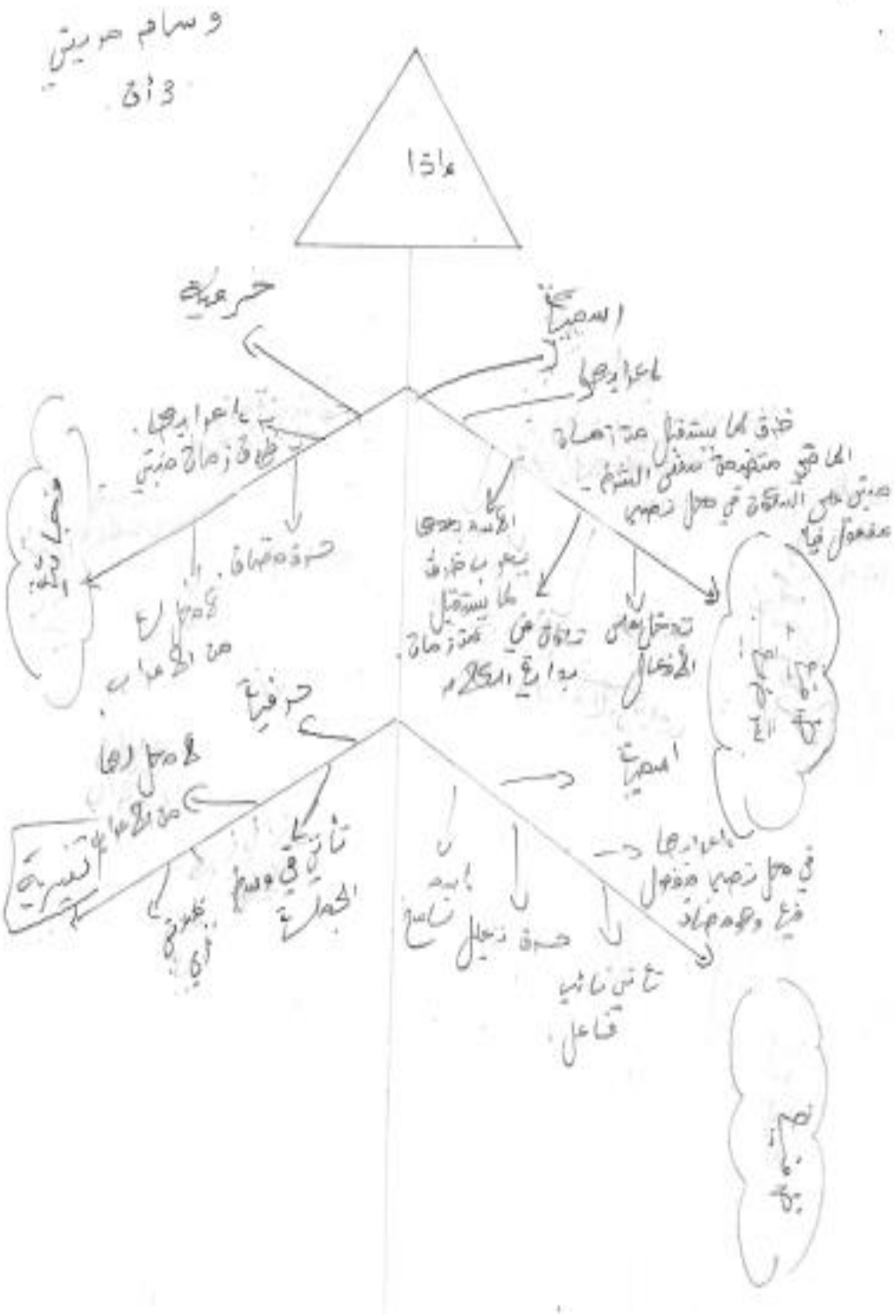
الجمل التي لها محل من إعراب هي جملة (اسمية أو فعلية) التي وقعت موقع الاسم المفرد فأخذت محله في الإعراب وهي الجملة الواقعة خبرا، أو مفعول به والواقعة مضافا إليه أو حالا، أو نعتا أو جوابا للشرط الجازم المقترن بالفاء، أو الواقعة تابعة لجملة لها محل من لإعراب كما هو مبين في مخطط فكل المعلومات التي أُدرجت في هذا المخطط الشكل (05) صحيحة إلا أن هناك خلل في شكل مخطط عظم السمكة، بحيث وضع المتعلم فرع من الفروع الرئيسية في نهاية عظم السمكة الذي كان من المفروض أن يكون على اليمين أو اليسار كالتالي:


الجمل التي لها
محل من الإعراب
مفعولا به
واقعة خبرا
حال
مضاف إليه
جواب شرط جازم
نعت
تابعة لجملة لها
محل
من
الإعراب

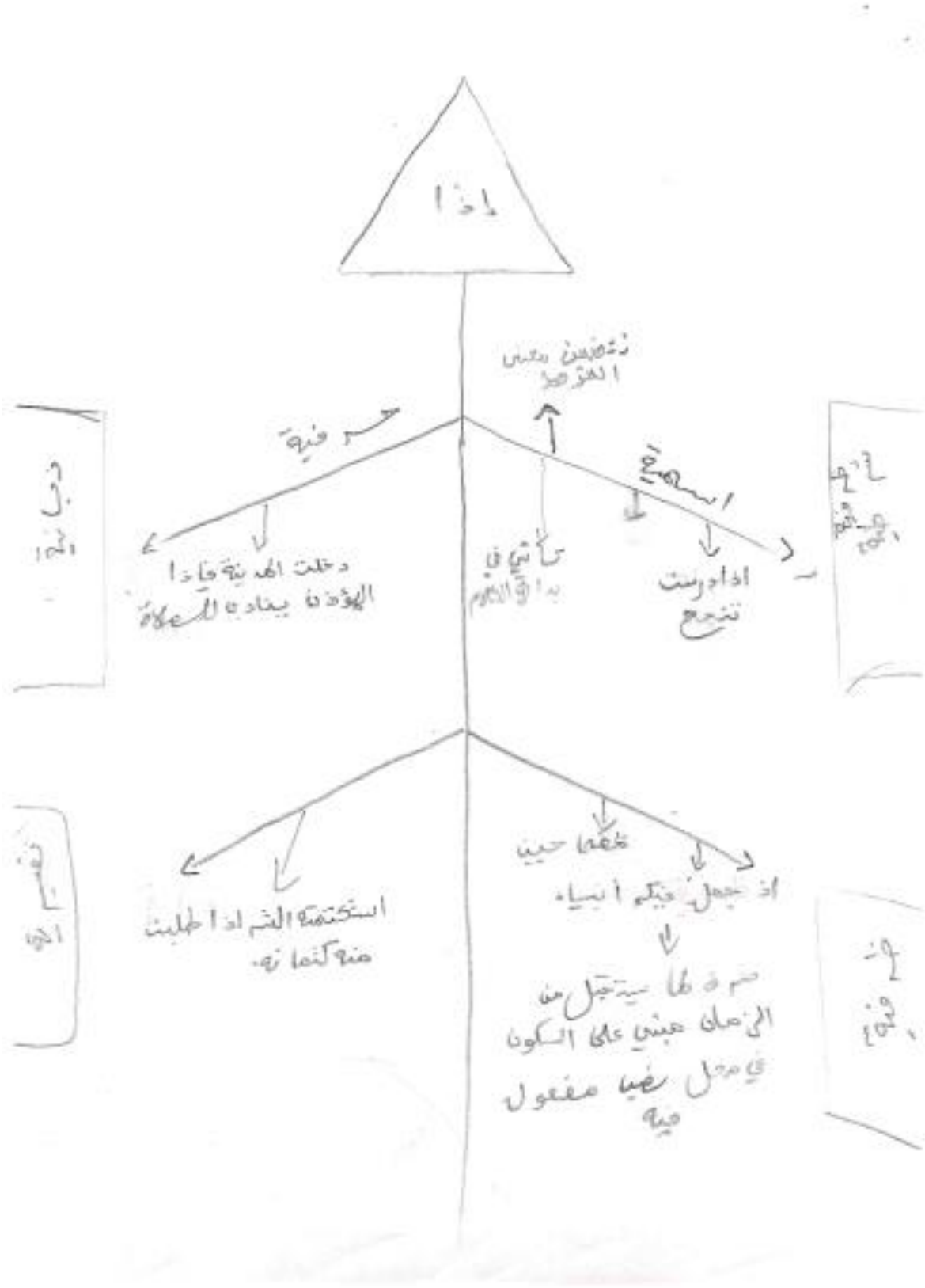
الشكل(06):


إعداد الطلبة
إعداد
حرفية
أعمالها
فجائية
فجائية
الاسم بدها يتردد
بكون في زوايا الغرفة
ظرفية
تفسيرية
أعمالها
حرفة تفسر مبنى على السكون
تناقض وصمم الجملة
لا محل لها من الإعراب
لتعيين أي
الاسمية
أعمالها
ظرفية
ساعة
سابقة
عامل

الشكل(07):



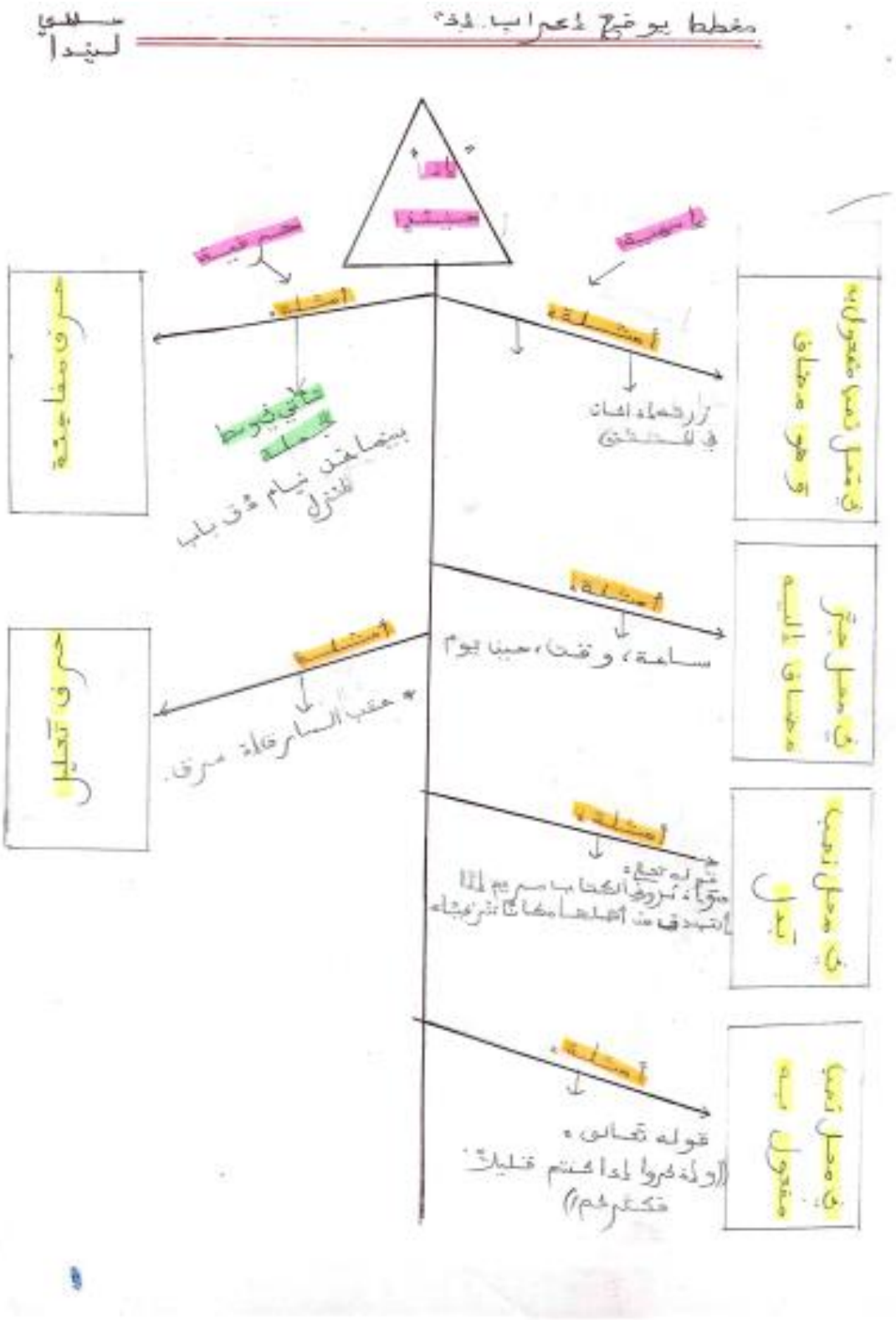
الشكل(08):


ماذا
تتضمن بعض الظواهر
فنية
سمعية
دخلت المدينة فإذا الهدوء يسود الصلاة
تأثير في بداية الدروس
اذا درست تنجح
طعما حيا
اذ جعل فيكم أنبياء
استحكمه الشر اذا طلبت منه كذا ته.
صوم طا سيتجل من الزمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به

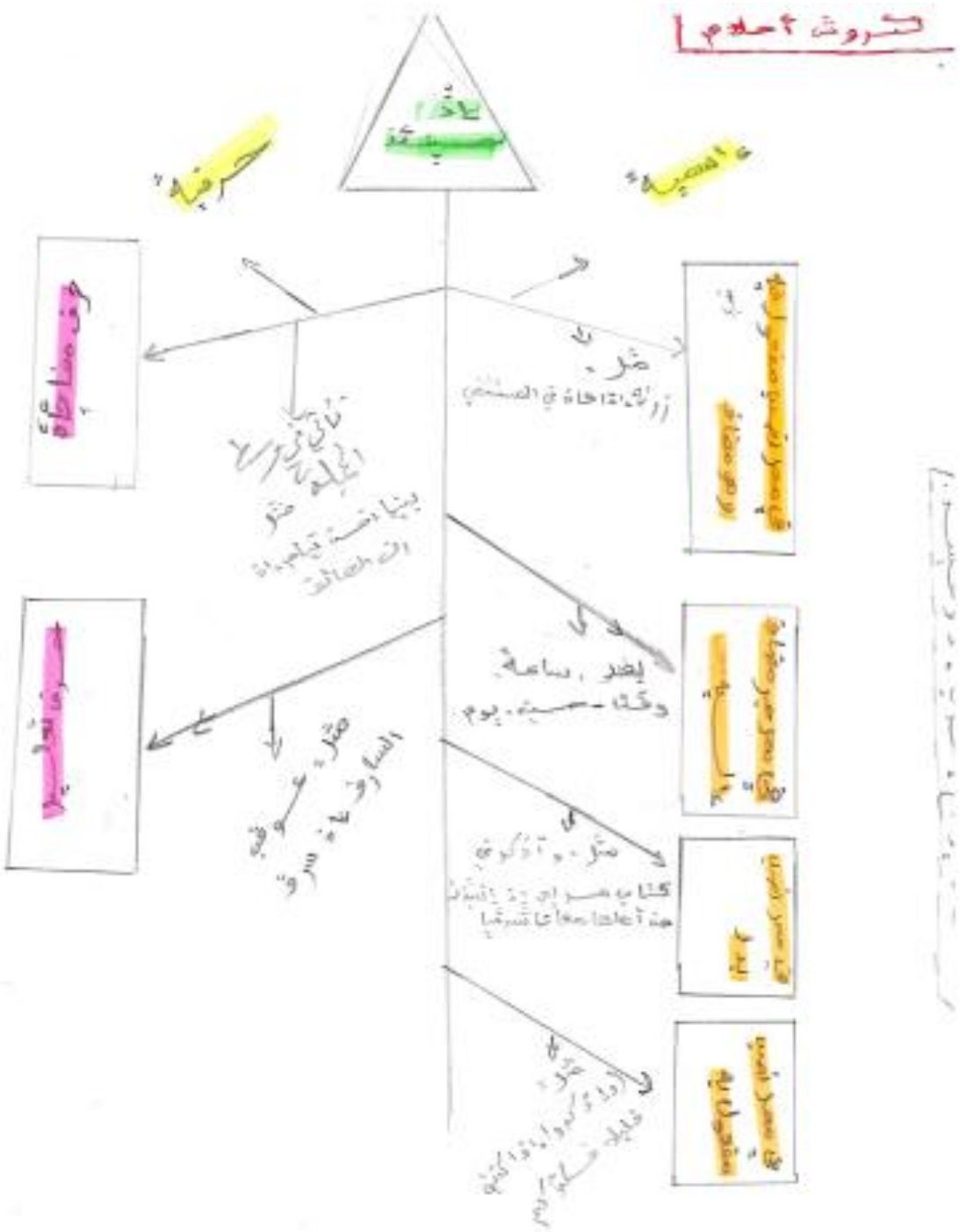
6. تحليل مخطط إعراب إذا:

تم تحديد المشكلة (إذا) في رأس السمكة وتم رسم كل عظمة فرعية للعمود الفقري لها حيث تمثل كل عظمة عنصر رئيسي للقاعدة، يندرج تحت كل عنصر عدة فروع متمثلة في شروحات وأمثلة عن كل فرع، حيث أن هذه المخططات الثلاثة الَشكل (06،07،08) استوفت شروط سلامة هيكل عظم السمكة وهي سليمة من ناحية الشكل والمعلومة.

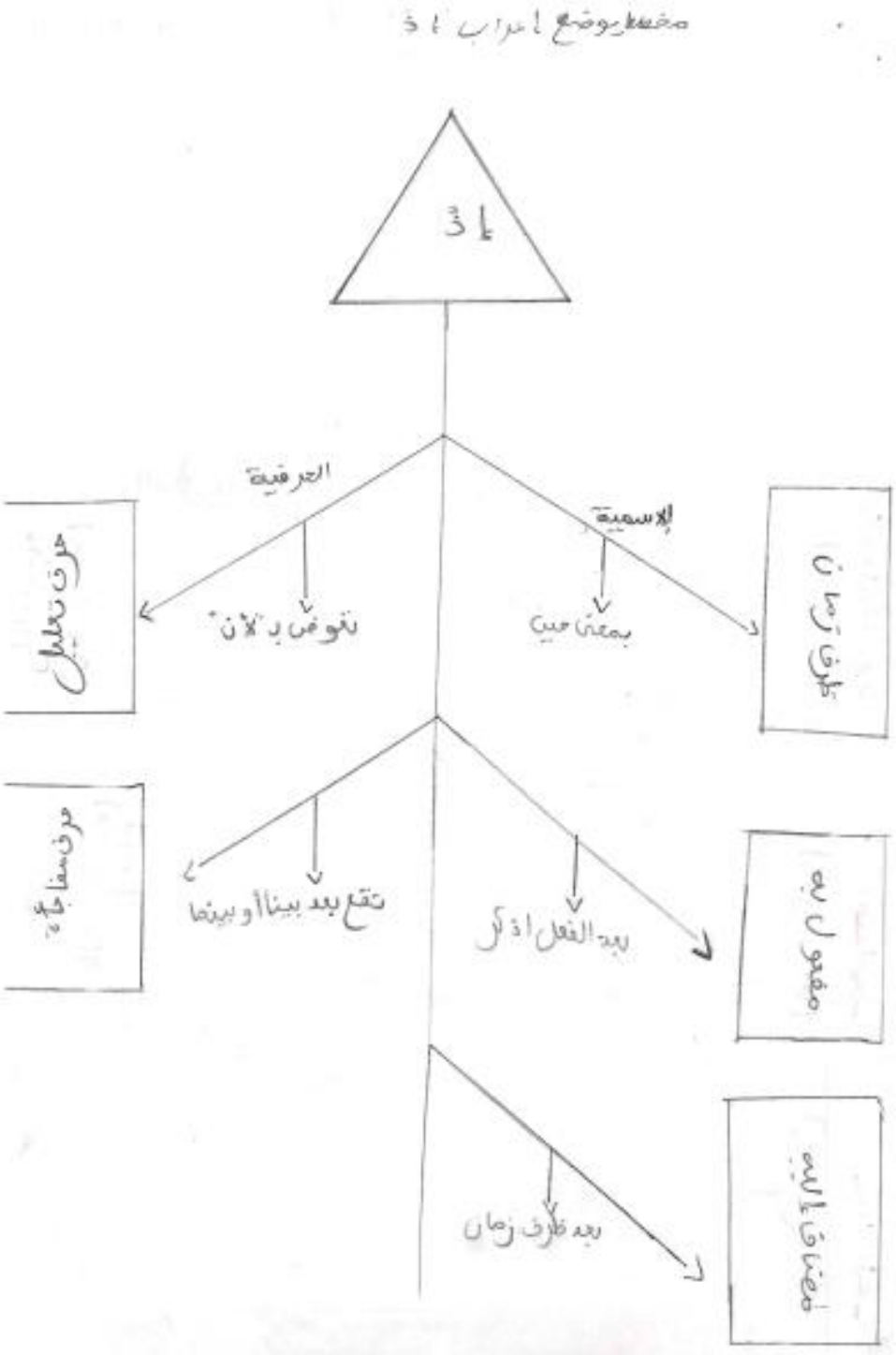
الشكل(09):


مخطط يوضح أعراب
سلطي ليندا
حرف مضاعف
حرف معتل
حرف صحيح
حرف معتل
حرف صحيح
حرف تعليل

الشكل(10):



الشكل(11):

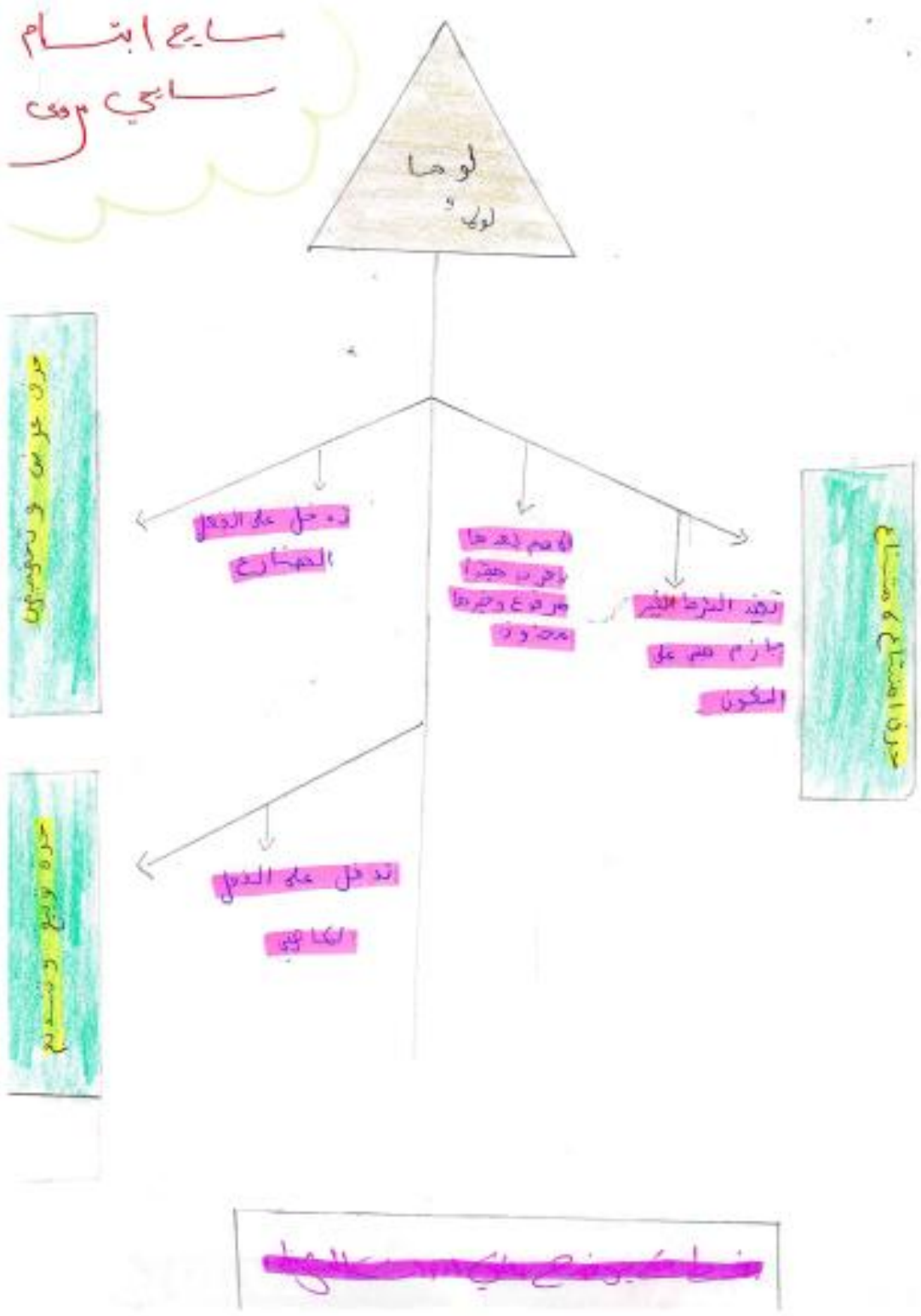

مخطط يوضح إعراب إذ
إذ
الحرفية
الإسمية
حرف تعليل
تفوض بـ "لأن"
بمعنى حين
ظرف زمان
حرف مفاجأة
تقع بعد بينا أو بينما
بعد الفعل اذكر
مفعول به
بعد ظرف زمان
مضاف إليه

7. **تحليل مخطط إعراب "إذ وحينئذ":**

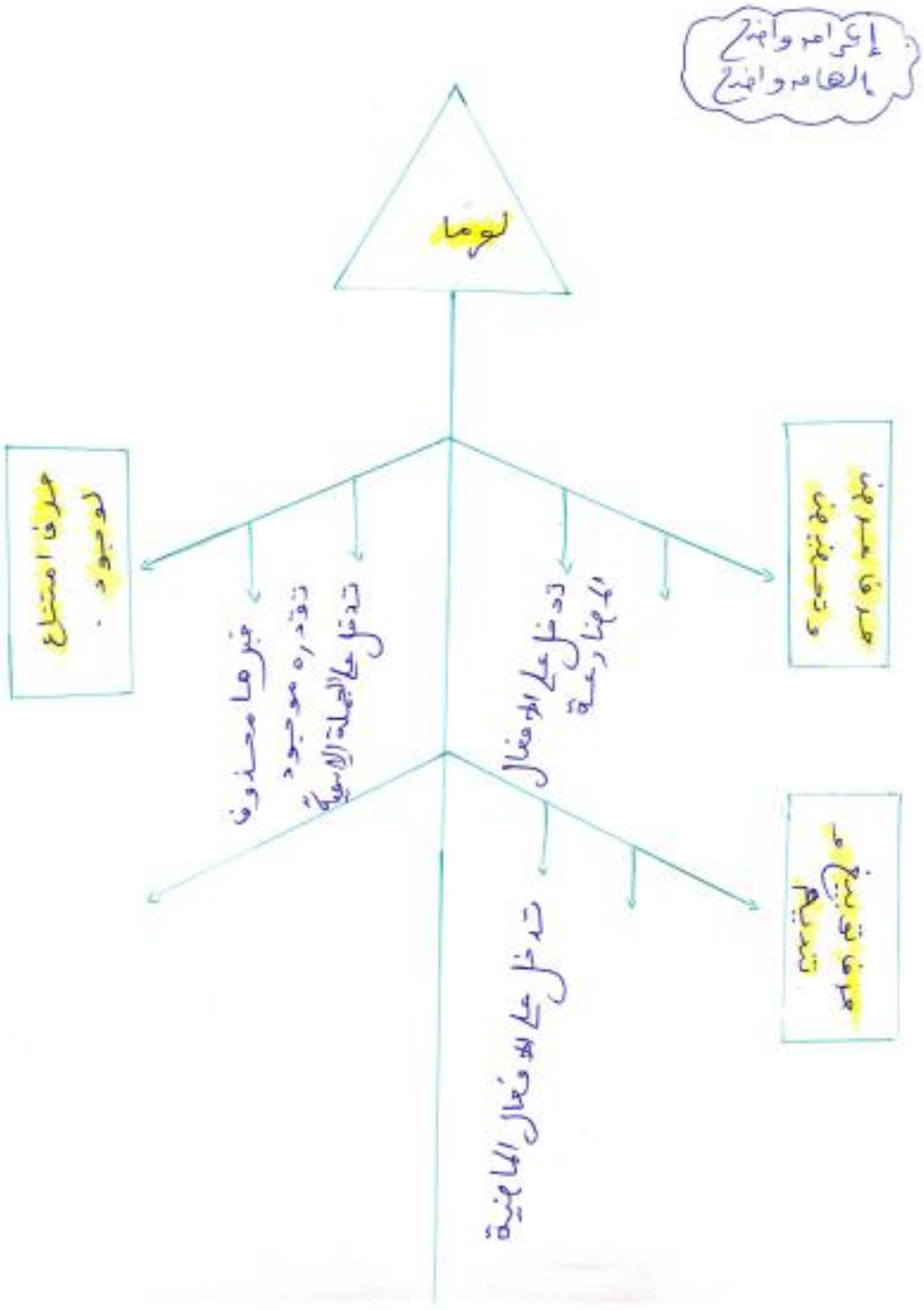
تأتي إذ بثلاثة أوجه: ظرفية، فجائية، تعليلية، وتندرج تحت الظرفية عدة فروع ذكرها الطالب، وعززها بأمثلة وشواهد من القرآن الكريم حيث وضع عنوان الدرس في رأس السمكة، ووضع الفروع على اليمين واليسار كما هو موضح في الشكل (09،10).

و بهذا نستنتج بان المتعلم فهم هذه الاستراتيجية وتبسطت لديه المعلومة ورسم المخطط بشكل سليم، هذا بالنسبة للشكل (09،10) أما الشكل(11) فهو ناقص نوعا ما رغم أنه استوفى شروط سلامة عظم السمكة إلا أن هناك نقص في المعلومة ناتج عن استصعابه للقاعدة.

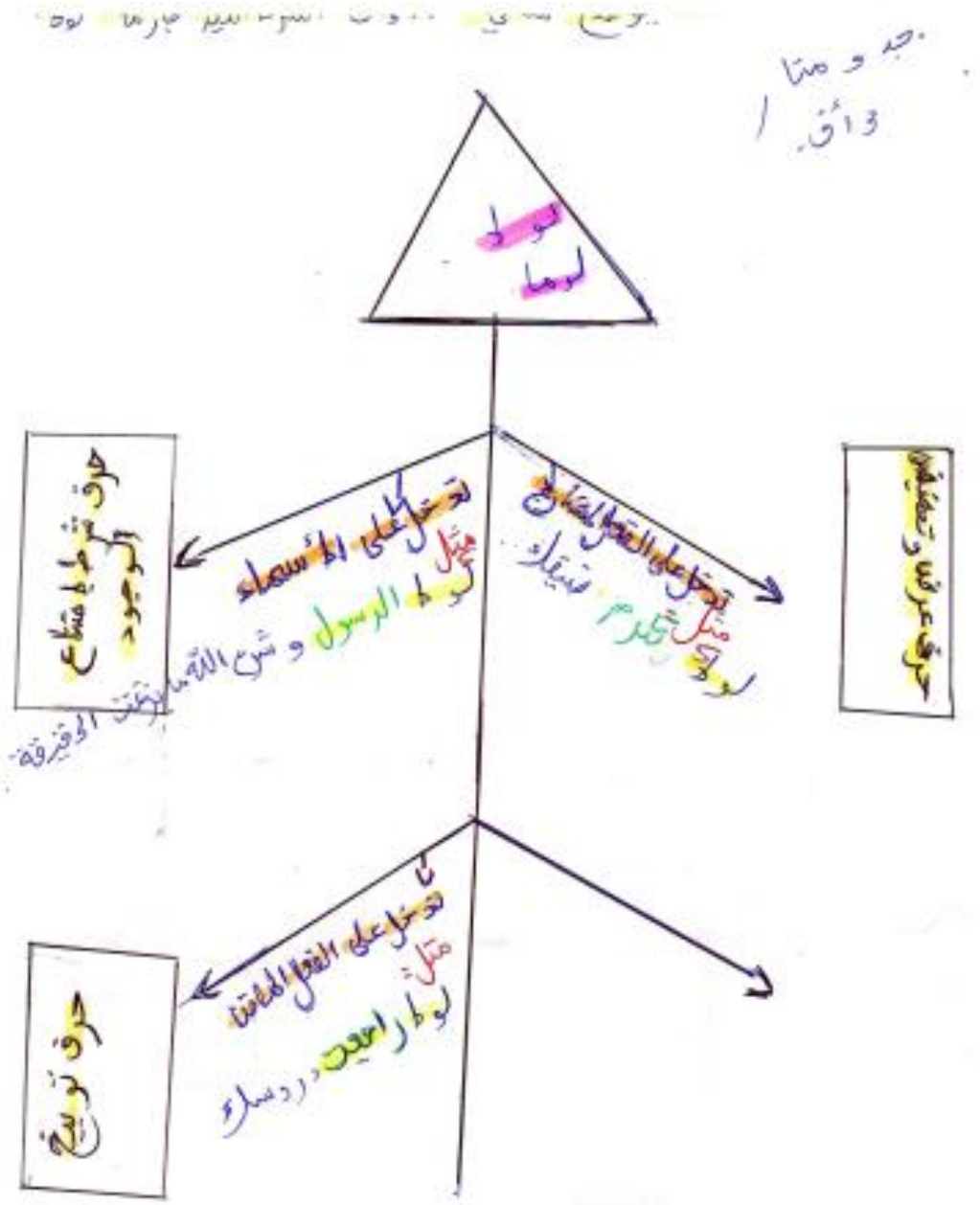
الشكل(12):



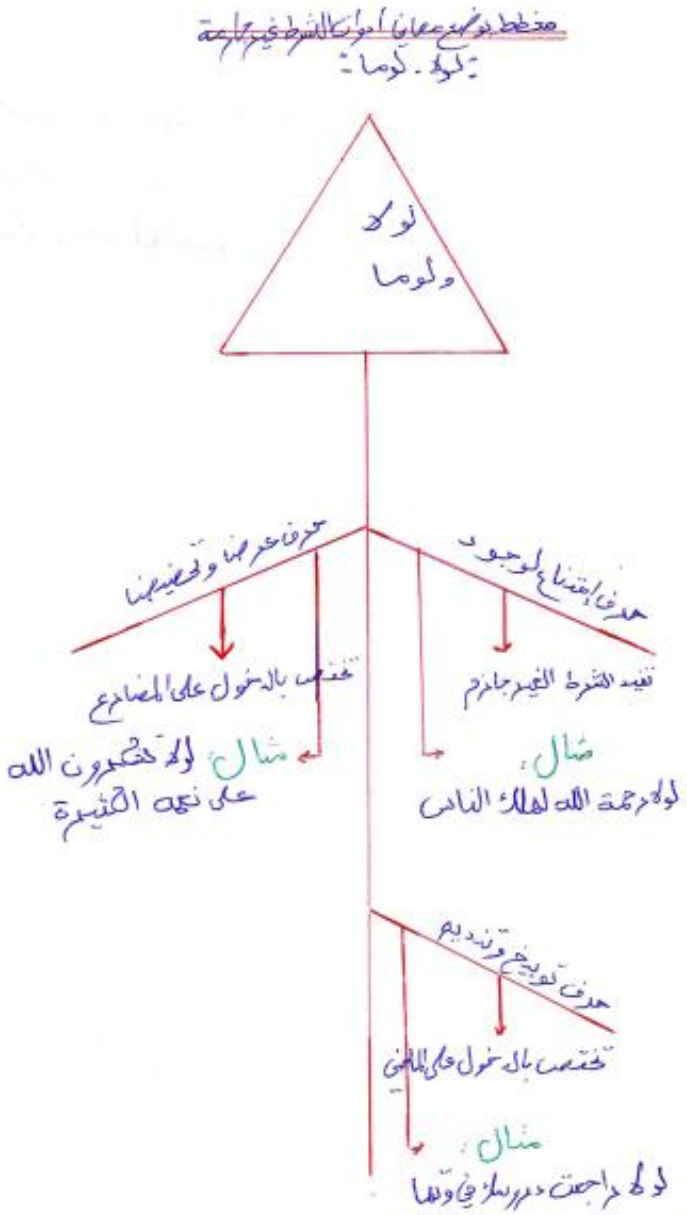
الشكل(13):


إكرام واهنئ
بالقام واهنئ
لوما
حروف امتناع
لوجود
تدخل على الأفعال
الماضية

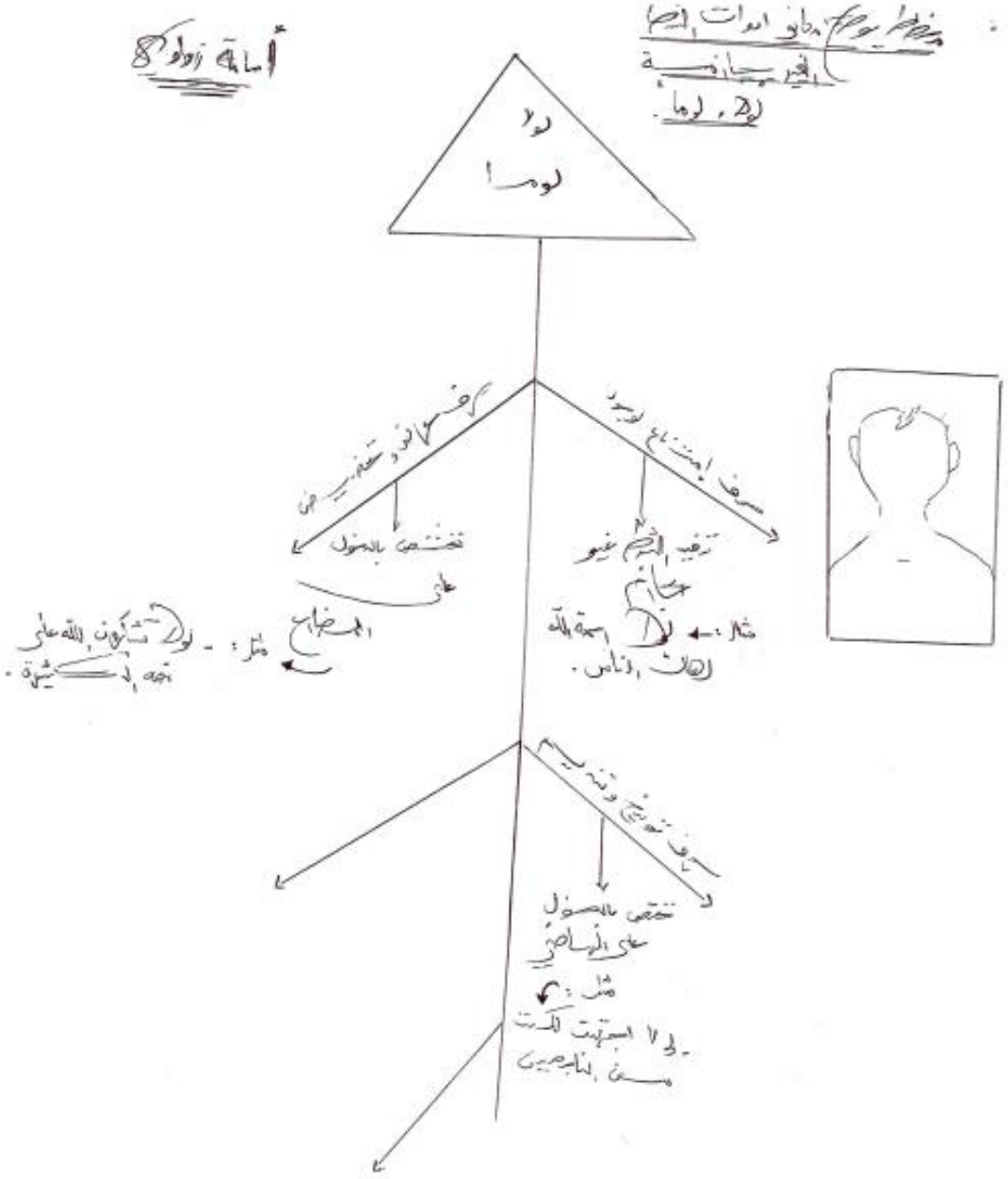
الشكل(14):


حرف تدل على الأسماء
حرف تدل على الفعل الماضي
حرف تدل على الفعل المضارع
حرف تدل على الفعل الكائن
حرف توبيخ

الشكل(15):

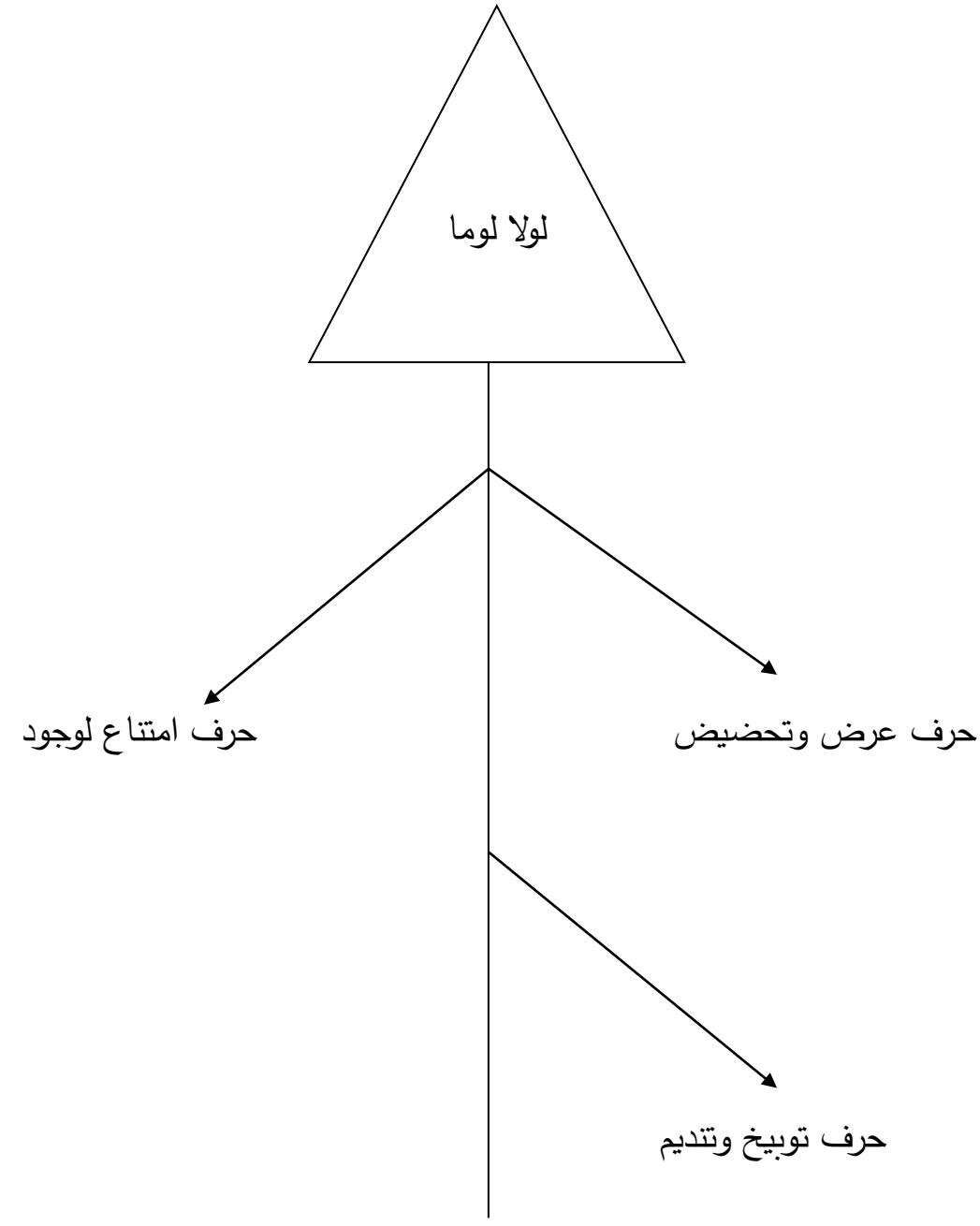

لولا
ولوما
حرف امتناع لوجود
تفيد الشرط الغير جازم
مثال:
لولا رحمة الله لهلك الناس
حرف تحضيض
تختص بالدخول على المضارع
مثال:
لولا تشكرون الله
على نعمه الكثيرة
حرف توبيخ وتنديم
تختص بالدخول على الماضي
مثال:
لولا راجعت دروسك في وقتها

الشكل(16):



8. تحليل مخطط "لولا، لوما، لو":

عند تحليل المخطط الشكل(12) يتبين لنا الطالبة قامت بوضع عنوان الدرس في رأس السمكة ووضعت الفروع الرئيسية على اليمين وعلى اليسار تندرج تحتها عناصر فرعية إلا أنها أخطأت في القاعدة والمخطط الصحيح كما هو موضح في الأسفل. كما ينبغي الإشارة أن كل مخططات أخرى لهذا الدرس صحيحة وسليمة وهذا ما يدل على مدى فهم المتعلمين لهذه الاستراتجية.



الاستنتاج العام:

انطلاقا من تحليلنا للمخططات نصل إلى أن إستراتجية عظم السمكة إستراتجية فعالة في تبسيط المعلومات وحل المشكلات وتنظيم تفكير المتعلمين كونها تساعدهم على تحليل الأسباب وتأثيرات إضافة إلى أنها تسمح لهم باستخدام مهاراتهم خاصة مهارة الاستماع لأفكار الآخرين وجمع خطوات تفصيلية عن المشكلة والتركيز على قضية معينة واستبعاد أطروحات مشتتة كما أنها تقدم للمتعلم المعلومات في صورة بصرية ويتضح هذا من خلال النتائج المتحصل عليها حيث كانت أغلبية مخططات المتعلمين سليمة وصحيحة وهذا دليل على نجاح إستراتجية عظم السمكة وفاعليتها في تعليم النّحو العربي.

خاتمة

خاتمة:

تناولنا في بحثنا هذا إستراتجية عظم السّمكة في تعليم النّحو العربي، وهي إحدى استراتجيات التّدريس التّي أخذت بوادرها بالظهور من سنة (1915- 1989). وهي تقوم على تبسيط المعلومات وحل المشكلات وتنظيم تفكير المتعلّم، وهدفت الدراسة التّي قمنا بها في هذا الموضوع إلى بيان فاعلية هذه الاستراتجية، ومن أهم ما استخلصناه في مذّكرتنا ما يلي:

- ❖ أثبتت إستراتجية عظم السّمكة فاعليتها، وقد أدّت إلى نتائج إيجابية في تحصيل متعلمي سنة ثالثة ثانوي.
- ❖ التدريس وِفق هاته الإستراتجية تشجع المتعلمين على الشعور بأنهم مصدر المعلومات ممّا أدى إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم من خلال المشاركة الفعّالة داخل الصّف.
- ❖ يشكل المتعلّم في هذه الإستراتجية محور العملية التعليميّة التعلميّة.
- ❖ تسمح للمتعلّم باستخدام مهاراته الخاصة، منها مهارة الاستماع لأفكار الآخرين واحترامها.
- ❖ لكل من المتعلّم والمعلّم دور كبير في تطبيق إستراتجية عظم السّمكة ونجاحها.
- ❖ تقوم إستراتجية عظم السمكة بتقديم المعلومات بصورة بصرية من خلال المخططات.
- ❖ هي إستراتجية حديثة يستطيع المتعلم عن طريقها معايشة الموقف التعليمي في بيئة حقيقية وتوظيفها في تدريس مادة اللّغة العربية.
- ❖ تساعد في تسهيل معرفة المشكلات المعقدة وتحويلها إلى مشكلات بسيطة يمكن إيجاد حلول لها.

- ❖ تسهم إستراتجية عظم السّمكة بشكل كبير في تطوير البنية المعرفيّة للمتعلّم، لأنها تمثل طريقة علمية في البحث والتوصل إلى استنتاجات.

لكلّ موضوع مقدمة وخاتمة، ولكل بداية نهاية، وها نحن وصلنا لخاتمة هذا البحث، وأبحرنا في مجاله وموضوعه، ولكنّنا لا نستطيع أن نقول أنه بحث شامل ويتصّف بالكمال. نرجو من الله عز وجل أن نكون قد وُفقنا في هذا العمل.

الملخص:

في هذا البحث عالجنا موضوع استراتيجية عظم السمكة في تعليمية النّحو العربي، والذي يعتبر بدوره من أهم المواد في المدارس ويشهد ضعف كبيرا لدى المتعلمين، والهدف من قيامنا بهذه الدراسة هو التعريف باستراتيجية عظم السمكة ومعرفة مدى تأثيرها في التحصيل المعرفي في المادة النّحو.

حيث يعتبر المعلّم والمتعلّم محور العمليّة التعليميّة ولهما دور كبير في بناء ونجاح استراتيجية عظام السمكة والتي تعرف على أنها من الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على حل المشكلات وتبسيط المعلومات من خلال التعلّم البصري، حيث كان لها الأثر في تطوير البنيّة المعرفية للمتعلمين نظرا لإمكانية استخدامها وتطبيقها بسهولة في تدريس اللّغة العربية.

Résume :

In this research, we dealt with the issue of the fishbone strategy in teaching Arabic grammar, which in turn. Is considered one of the most important subject in schools and witness among learners grammar subject where the teacher and learner are considered..

The focus of the learning process, and they have a major role in building this strategy, which is known as one of the modern strategies that work to solve problemes and simplify information through visual learning, it had an impact one developing that knowledge structure of the learners and given because it can be easily used and applied in teacher Arabic.

- ثبت المصطّلحات:

الكلمة بالعربي	الكلمة بالانجليزي
• التعليم	Instruction[1] Teaching [2]
• المعلم	Teacher [3]
• وسيلة تعليمية	Teaching Device[4]
• المعرفة	Knowledge[5]
• التعلم	Learning [6]
• التعليم الثانوي	Secondary Education [7]
• الملاحظة	Observation[8]

[1]–**معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان**، دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط01،ص 122.

[2]–المرجع نفسه، ص 70.

[3]– المرجع نفسه، ص 67.

[4]– المرجع نفسه، ص70.

[5]– المرجع نفسه، ص155.

[6]– المرجع نفسه، ص 155.

[7]– المرجع نفسه، ص 76.

[8]– **معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان**، المرجع السابق، ص102.

• النّحو(علم تركيب الكلام)	Syntex[1]
• استراتيجية التعليم	Strategy eduction[2]
• العصف الذهني	Brain storming[3]
• التعلم الذاتي	Auto-education[4]
• طريقة المشروع	Project method[5]
• سمك	Fish [6]
• عظم	Bone[7]
• إستراتيجية	Strategy[8]

[1]- **قاموس إنجليزي عربي، دار الكتب العلمية**، بيروت، لبنان، ص 721.

[2] معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، المرجع السابق، ص62.

[3] المرجع نفسه، ص 13.

[4] المرجع نفسه، ص 10.

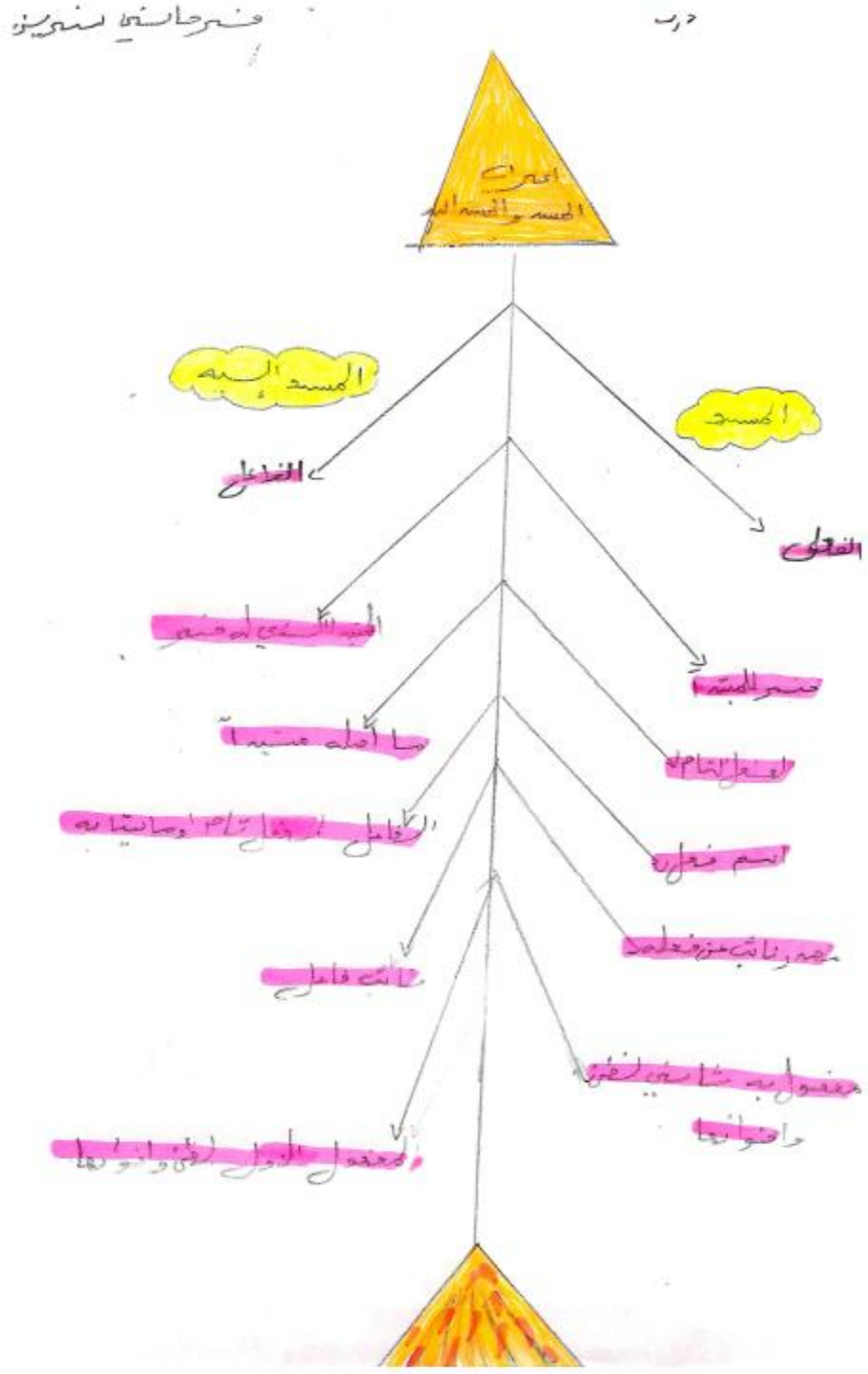
[5] المرجع نفسه، ص 111.

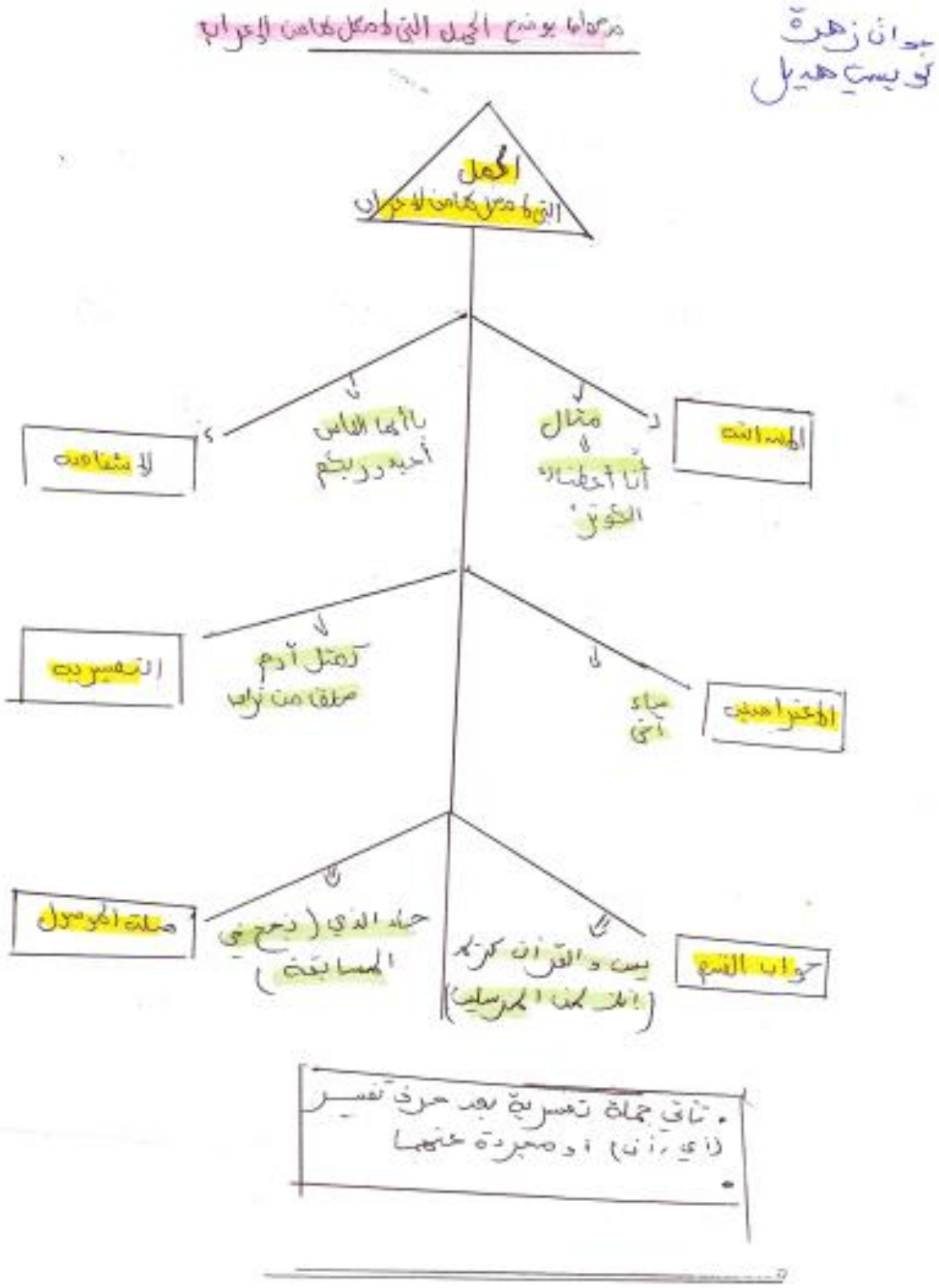
[6]- **قاموس إنجليزي عربي، المرجع السابق**، ص315.

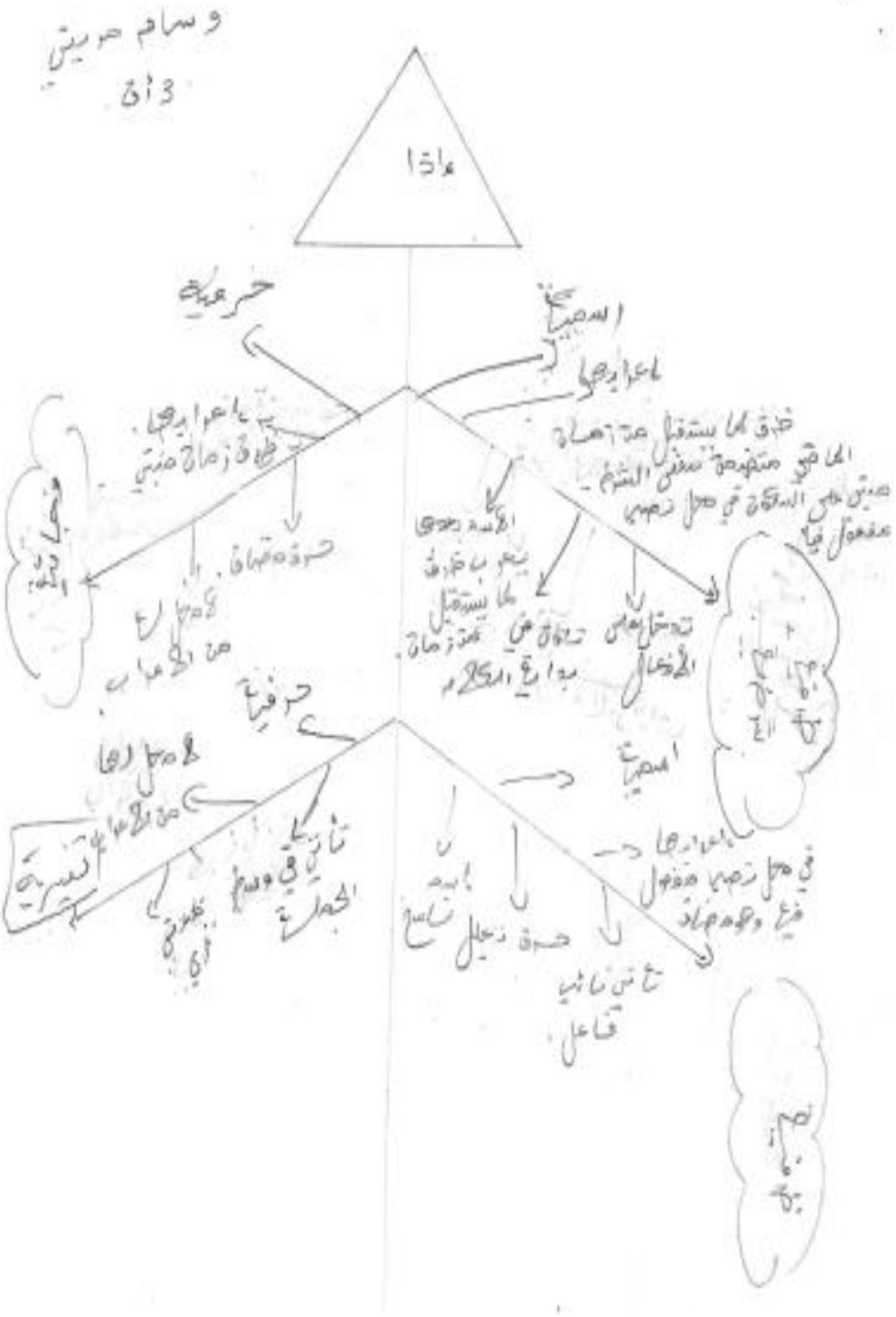
[7]- المرجع نفسه، ص199.

[8]- المرجع نفسه، ص 704.

الملاحق




جدول زهرة كويبس هيل
مخطط يوضح الجمل التي لا محل لها من الإعراب
الجمل التي لا محل لها من الإعراب
الابتدائية
مثال
أنا أحطتك
الكون
يا أيها الناس
أعبدوا ربكم
لا شفاهية
التفسيرية
كمثل آدم
خلقه من تراب
الاعتراضية
ثناء
آتى
صلة الموصول
حمله الذي (يرجح بي
المسابقة)
حواب القسم
يس والقرآن الحكيم
(إنك لمن المرسلين)
• تأتي جملة تفسيرية بعد حرف تفسير
(أي، أن) أو مجردة منهما
•



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 05-06-2023

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): منصوري تيمة هيام.....

المولود(ة) بتاريخ 19/06/..... بـ قصر البخاري ولاية المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 181838060376

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: استراتيجية عظم البسكة في تعليمية النحو العربي دراسة تجريبية-

المؤسسة المستقبلة: في السنة الثالثة ثانوي بشعبة آداب وفلسفة بثانوية الشيخ بوعمامة أنموذجا.

رئيس القسم

مديرية التربية لولاية المدية
المدير
ثانوية الشيخ بوعمامة - لونيسي
شتوي ع.م

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة و الأدب العربي
كلية الآداب و اللغات
رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
هاشمي محمد

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 2023/09/09

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): جمعة بن شهيرة .....

المولود(ة) بتاريخ 28/12/2000 ب بني سليمان ولاية المدية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 181832042274

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: استراتيجية عطم السمكة في تدريس النحو العربي - دراسة تجريبية...

المؤسسة المستقبلة: في السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة بثانوية الشيخ بوعمامة أمتوذجا.

رئيس القسم

مديرية التربية لولاية المدية
المدير

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة و الأدب العربي
كلية الآداب و اللغات

رئيس قسم اللغة و الادب العربي
هاشمي محمد

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **أولا- الكتب المستعملة:**

1. القرآن الكريم.
2. أطلس النّحو العربي، عباس المناصرة، دار المؤمن، عمارة جوهرة القدس، ط4، منقحة.
3. بحوث محكمة في تعليمية اللغة العربية، تريكي مبارك، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي2019، ط2020،1 .
4. تصميم التعليم نظرية وممارسة، محمد محمود الحيلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د ت.
5. تعلم النّحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمان الهشمي، دار المنهاج، عمان الأردن، د ط.
6. دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، د ط.
7. طرائق التدريس العامة، هلال محمد السفياني، كلية التربية –الهرة– جامعة حضرموت، ط1.
8. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة، الجامعة الاسكندرية، د ط،
9. اللسانيات والديداكتيك، نموذج النّحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، د.علي آيت أوشان، مطبعة النجاح الجديدة، دار الثقافة، دار البيضاء، ط.1 .2005

10. المدارس النّحوية، شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ط2،

11. المدخل إلى دراسة النّحو العربي، د.علي أبو المكارم، دار غريب، القاهرة، ط1، ت ن 2007.

12. المفيد في المدارس النّحوية، د،إبراهيم عبود السمرائي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1،

13. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، موريس أنجرس،ت، بوزيد صحراوي وآخرون ،ط2 منقحة، القصبة الجزائر ،ص.98

14. النّحو العربي قضاياه ومراحل تطوره، د.أحمد جميل شامي، دار الحضارة، مؤسسة عز الدين، لبنان، د ط.

- **ثانيا- المعاجم:**

1. لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف،1119 كورنيست نيل، القاهرة، د ط، مجلد1،.

2. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ج12

3. معجم محيط المحيط، بطرس بستاني، مكتبة لبنان، بيروت، مادة نحو، المجلد الأول، ط، 1987.

4. معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

- **ثالثا- المجلات:**

1. التعليميّة المفهوم النشأة والتطور، أ،زوليخة علال، جامعة برج بوعريرج، مجلة، العدد 04، جوان 2016.
2. التعليميّة معرفة علمية خصبة، بشير إبرير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة
3. دور الطرائق التعليميّة في تبسيط الخطاب التعليمي للمتعلمين، خديجة حاج علي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، مجلة مدارات في اللغة والأدب، العدد04، 2020
4. فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تحصيل القواعد النّحوية والاحتفاظ بها في السعودية، فراس محمد المدني، قسم المناهج وتقنيات التعلم، جامعة حدود الشمالية، عرعر السعودية، عدد المجلد 22.
5. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، د.أسامة سمير عياد، جامعة المنيا، ع17،
6. مجلة تربويات الرياضيات، حسن عوض الجندي، كلية التربية بجامعة طنطا، العدد6.
7. مجلة تكريت للعلوم الإنسانية 2016، رياض معين، المجلد23، العدد5.
8. مجلة حفائق للدراسات النفسية ولاجتماعية، قرود، أحمد،عريب حسين، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة العدد4.
9. مجلة مدارات في اللغة والأدب، د حاج علي خديجة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، مجلد.4، العدد 2020،4.

10. مقال تعليمية النّحو العربي بين النظرية والتطبيق سنة الأولى من الطور الثانوي أنموذجا، إسماعيل ونوغي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة– .

11. نحو تفعيل طرائق التدريس وآفاق تطبيقها في النظام التربوي الجزائري، عبد العزيز بخته، خالد سمير، المركز الجامعي أحمد زبانة، غليزان، مجلة أرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، عدد1.

- **رابعا– القواميس:**

1. القاموس إنكليزي– عربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

الفهرس

الفهرس:

العـــــــــنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
إهداء	
مقدمة	**أ– د**
الفصل الأول: استراتيجية عظم السمكة في تعليمية النّحو العربي	
المبحث الأول: التعليميّة والنّحو العربي.	
– تمهيد.	**07**
– تعريف التعليميّة.	**07**
– نشأة التعليميّة.	**09**
– عناصر العملية التعليميّة.	**10**
– الوسائل التعليميّة.	**13**
– موضوع التعليميّة.	**14**
– فروع التعليميّة.	**15**
– النّحو العربي لغة.	**16**
– النّحو العربي اصطلاحا.	**17**

– سبب تسمية النحو العربي	**19**
– نشأة النحو و أسباب وضعه	**19**
– أهمية النّحو العربي	**21**
– موضوع ووظيفة النّحو العربي.	**25**
– استراتيجيات النّحو العربي.	**28**
– خلاصة.	**34**
– **المبحث الثاني: استراتيجية عظم السمكة.**	
– تمهيد.	**36**
– تعريف التعليم.	**36**
– تعريف الاستراتيجية.	**36**
– التعليم الاستراتيجي.	**37**
– تعريف استراتيجية التعليم.	**37**
– التعلّم التعاوني.	**38**
– العصف الذهني.	**38**
– الطريقة الإلقائية.	**38**
– الطريقة الموضوعية.	**39**

– طريقة حل المشكلات.	**39**
– تعريف استراتيجية عظم السمكة.	**40**
– سبب التسمية استراتيجية عظم السمكة.	**41**
– نشأة استراتيجية عظم السمكة.	**41**
– خطوات بناء استراتيجية عظم السمكة.	**42**
– كيفية تنفيذ استراتيجية عظم السمكة.	**44**
– دور الأستاذ في تطبيق هذه الاستراتيجية.	**44**
– دور المتعلم أثناء تطبيقها.	**45**
– بعض الدراسات عن استراتيجية عظم السمكة.	**45**
– أهمية استراتيجية عظم السمكة.	**45**
– خلاصة.	**47**
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لاستراتيجيه عظم السمكة	
– **المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.**	
– تمهيد.	**50**
– منهجية الدراسة	**50**
– الإجراءات المنهجية للبحث.	**50**

– أدوات جمع المعلومات.	**52**
– الدراسة التجريبية	**53**
– وصف المثال الموزع على الطلبة.	**54**
– درس الأستاذ.	**56**
– **المبحث الثاني: تحليل النتائج**.	
– برنامج السنوي لقواعد اللغة.	**59**
– تصنيف الدّروس المختارة.	**60**
– تحليل المخططات.	**63**
– تحليل مخطط الإعراب المسند والمسند إليه.	**63**
– تحليل مخطط الحال.	**65**
– تحليل مخطط الجمل التي لا محل لها من الإعراب.	**67**
– تحليل مخطط البدل والعطف البيان.	**70**
– تحليل مخطط الجمل التي لها محل من الإعراب.	**72**
– تحليل المخطط إعراب إذ.	**75**
– تحليل مخطط إذا وحينئذ.	**79**
– تحليل مخطط إعراب لولا، لوما، لو.	**83**

– الاستنتاج العام.	**89**
– خاتمة	**91**
– ملخص عربي	**93**
– ملخص انجليزي	**94**
– ثبت المصطلحات.	**95**
– الملاحق	**98**
– قائمة المصادر والمراجع.	**104**
– فهرس الموضوعات.	**110**
– فهرس المخططات.	**115**
– فهرس الجداول.	**115**

فهرس المخططات:

العنوان	الصفحة
المخطط 01 مخطط الديداكتيك.	**08**
المخطط 02 مخطط عناصر العملية التعليميّة	**12**
المخطط 03 مخطط عن المعرفة في العملية العليمية.	**13**
المخطط 04 يوضح موضوع ووظيفة النّحو العربي	**27**
المخطط 05 يوضح استراتيجيات تدريس النّحو	**33**
المخطط 06 استراتيجيات التعلم	**39**
المخطط 07 شكل توضيحي لإستراتيجية عظم السمكة لدرس (جمع المذكر السالم)	**43**
المخطط 08 : يوضح الدروس التي طبق عليها التلاميذ	**62**
فهرس الجداول:	
الجدول 01 الأسئلة التي يطرحها المهتم بديداكتيكا اللغات.	**15**
الجدول 02 يوضح أهمية النّحو العربي	**25**

PEOPLE'S DEMOCRATIC AND REPUBLIC OF ALGERIA

MINISTRY OF HIGH EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH

UNIVERSITY OF MEDEA FACULTY OF LETTERS AND LANGUAGE

DEPARTEMENTOF ARABIC LANGUAGE

"Fish Bone Strategy in Teaching Arabic Grammar - An Experimental Study in the Third Year of the Literary and Philosophical Branch in ChikhBouamama High School - A Model."

Research Proposal for the Master Thesis in Language Didactics

Submitted by :

MEGDECHE CHAHIRA

TAIMA HOYAME MANSOURI

Supervisor :

Dr. DJEMAI AICHA

2022/2023